

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

العدد 562، السنة 46 - أكتوبر 2017

عام زايد

صفحة 20

جرائم القتل

تشير قلق اللبنانيين

صفحة 24

القيادة الرشيدة
وجودة الحياة

صفحة 44

الحماية القانونية

للأسرة

صفحة 36

الصالونات الأدبية

في الامارات

صفحة 82

الخلايا الجذعية

أمل المستقبل

صفحة 96

عندما يكون حكم

المباراة.. امرأة!

صفحة 108

حوار:

عفراء الظاهري

صفحة 28

الجرائم الإلكترونية.. صداع العالم الرقمي

صفحة 14





46 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



احتفالية اليوم الوطني السادس والأربعون
the 46th National Day Celebration



+971 2 419 4670

Email:market999@adpolice.gov.ae



دائرة الشؤون البلدية والنقل
DEPARTMENT OF MUNICIPAL
AFFAIRS AND TRANSPORT
بلدية مدينة العين
AL AIN CITY MUNICIPALITY



وزارة الداخلية
MINISTRY OF INTERIOR



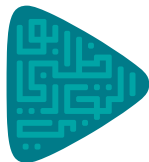
التمويل الشخصي الأمثل الذي يفي بمتطلباتك.

تحقيق طموحك والوصول إلى أهدافك غايتنا ولتحقيق ذلك نقدم لك في بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية باقة متميزة من الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية التي تساعدك على اختيار التمويل الشخصي الأنسب لك.

نتمتع بخبرات مصرفية عريقة في مجال الصيرفة الإسلامية تتيح لنا تقديم كل احتياجاتك المصرفية بما يمنحك راحة البال ويحافظ على قيمك.

بنك أبوظبي التجاري

ADCB



الصيرفة الإسلامية

لمزيد من المعلومات يرجى إرسال 'UAEN' إلى الرقم
٢٦٢٦، أو الاتصال على الرقم ٨٠٠٠٥٦٢٦ أو تفضل بزيارة
www.adcbislamic.com/finance

هل ترغب في تجربة جديدة؟



عملات متعددة وبطاقة واحدة

تأمين مجاني ضد مخاطر السفر



قم بكسب نقاط لكل دولار
تنفقه من خلال برنامج المكافآت
Wacoo المقدم من gocash



تعبئة رصيد بست عملات مختلفة



السهولة والراحة مع خاصية الدفع
بدون لمس البطاقة



تسوق في جميع المواقع المستخدمة
لـ ماستر كارد أو قم بسحب الأموال
من أي صراف آلي لـ ماستر كارد في
جميع أنحاء العالم



نظام الحماية الثلاثي، كلمة مرور لمرة
واحدة لكل معاملة إلكترونية/ عملية
شراء عبر الإنترنت



أسعار صرف ثابتة



UAE XCHANGE
Service is our Currency

للاستفسارات، يرجى الاتصال على:
600 555 550 | أرسل Gocash إلى 6000
البريد الإلكتروني: gocash.services@uaeexchange.com
www.gocashcards.com

gocash[®]



معكم دائماً

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

تكشف أرقام وبيانات عالمية الانتشار المتزايد للاختراقات الأمنية والجرائم الإلكترونية في جميع أرجاء العالم مع التوسع المتزايد لاستخدام الإنترنت والأجهزة الذكية حتى أن عدد ضحايا هذه الاختراقات والجرائم على المستوى العالمي يقدر اليوم بحوالي 1.5 مليون ضحية يومياً أي أكثر من نصف مليار شخص سنوياً. ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت حوالي 3 مليارات شخص حول العالم مع العلم بأن هؤلاء لا يلجئون إلى الشبكة يومياً. وتشير الأرقام أن العالم الافتراضي وتعاملات المستخدمين حول العالم عبر شبكة الإنترنت تتعرض لحوالي 224 مليون حالة سرقة للهوية سنوياً.

كما تشير الأرقام إلى ما يتعرض له مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي من اختراقات ومخاطر أمنية، إذ أن أكثر من 600 ألف حساب على «فيسبوك» يجري اختراقها في كل يوم حول العالم، كما أشارت الدراسات إلى أن 1 من كل 10 مستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي يقول، إنه وقع ضحية لا اختراق نتيجة رابط مزيف على منصات التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد تعريف موحد متفق عليه للجريمة الإلكترونية، إلا أن أفضل التعريفات للجريمة الإلكترونية هو أنها «كل فعل أو امتناع من شأنه الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية يكون ناتجاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن تدخل التقنية المعلوماتية».

وتعد جرائم أمن المعلومات والقرصنة الإلكترونية من أكثر المشكلات التي تهدد سلامة المستخدمين واستمرارية الشركات، وقد شهدت السنوات الماضية الكثير من الحالات التي سقطت فيها العديد من الشركات التقنية الكبرى، وخسرت الملايين بسبب عمليات الاختراق الإلكتروني، فضلاً عن ملايين حالات الاختراق والجرائم التي يتعرض لها المستخدمون العاديون (الأفراد) وحتى المؤسسات الحكومية.

وعن أبرز دوافع الجرائم الإلكترونية عالمياً، ذكرت الأرقام أن 50% من الجرائم تقع بدافع الاختراق من أجل قضية ما، 40% منها جرائم سرقة، و7% تجسس معلوماتي.

ويقول خبراء إن الجرائم الإلكترونية المنظمة تكبد الشركات حول العالم خسائر سنوية بقيمة 800 مليار دولار أمريكي، وذلك في مؤشر لارتفاع معدلات الهجمات الرقمية إلى مستويات غير مسبوقة.

وتمثل تهديدات الأمن الإلكتروني أبرز التحديات لاقتصادات العالم التي تعتمد بشكل كبير على أحدث التقنيات، حيث أسهمت هذه التهديدات المعقدة بشكل كبير ومتسارع في تعزيز الطلب على أنظمة بنية تحتية عالية الحماية لأمن المعلومات.

وتفيد التقارير الحديثة بأن منطقة الخليج العربي ليست بمنأى عن خطر الجرائم الإلكترونية، حيث تكبد الاقتصاد الخليجي خسائر بقيمة 850 مليون دولار، جراء قرصنة البرمجيات التي باتت تهديداً حقيقياً للهيئات الحكومية ومجتمع الأعمال على السواء.

وفي هذا العدد من مجلتكم المفضلة نسلط الضوء على الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في الدولة ومنها شرطة دبي لمكافحة هذا النوع من الجرائم المعقدة، حيث اتخذت إجراءات وقائية متنوعة للحد من هذه الجرائم، فسيرت دوريات إلكترونية على مدار الساعة وفق سعادة اللواء خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي الذي ذكر إن هناك تغييراً هائلاً في أشكال وأساليب هذه الجرائم، في ظل انخفاض كلفة تنفيذها، مقارنة بما يحصل عليه منفذوها من أموال أو عوائد مختلفة.

ويوضح من جهة أخرى أن هناك نقصاً كبيراً في الوعي من قبل مستخدمي الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي تحديداً ما جعلها هدفاً لكثير من الجرائم مثل الابتزاز الجنسي والاحتيال وغيرها، لافتاً إلى أن الدراسات التحليلية التي تجريها الإدارات المختصة في شرطة دبي كشفت عن أن الفئات الأسهل استهدافاً من قبل المجرمين الإلكترونيين هي من فئة الأطفال والمراهقين أو حديثي العهد باستخدام الإنترنت، إذ لا يكون لديهم دراية بالمخاطر الموجودة في الجانب الآخر، لذا يجب توعيتهم والإشراف عليهم من قبل الآباء خصوصاً فيما يتعلق بالأطفال.

وحياكم الله.



MONTEGA



AL JABER JEWELLERY



مجوهرات الجابر

Abu Dhabi - Tel: +971 2 6340040 - Fax: +971 2 6345551
Shangri-la Hotel - Dubai - Tel: +971 4 3436663 - Fax: +971 4 3435900

أبوظبي - هاتف: +971 2 6340040 - فاكس: +971 2 6345551
دبي - فندق شانغريلا - هاتف: +971 4 3436663 - فاكس: +971 4 3435900



زووم



عائشة: عمر مرعي حميد

almarrie@me.com

داخل العدد

50 زايد على أسلنتهم وفي قلوبهم

تحقيقات:

20 عام زايد.. عام للإنسانية

24 جرائم القتل.. ظاهرة أمنية تقلق اللبنانيين



الظاهري: الاستثمار الناجح

28 هو إيمان الإنسان بفكرة

آفاق:

44 القيادة الرشيدة وجودة الحياة بدولة الإمارات العربية المتحدة

66 نساء في الميدان: الرائد آمال الشيمي

68 متميزون: مسلم محمد بن يوعان الجنيبي

70 خارج المهنة: المساعد أول سليمان الشحي

72 أصحاب الهمم: أحمد محمد سعيد الكعبي



108 من اللاعبين



تتطور الجرائم الإلكترونية مع تطور تقنيات التواصل، حتى صارت تمثل هاجساً كبيراً لأجهزة الأمن في ظل قدرة منفذها على تدمير شخص ما نفسياً واجتماعياً من خلال ابتزازه أو الاحتيال عليه.

14

قسيمة اشتراك 999

الاسم:
الوظيفة:
المدينة: الإمارة/الدولة:
ص.ب.:
هاتف: فاكس:
عنوان المنزل «للتسليم المباشر»:
هاتف متحرك:

طريقة دفع الاشتراك

1- شيك مصرفي باسم مجلة «999»

2- نقداً لقسم المحاسبة والتوزيع

المبلغ:

التوقيع:

التاريخ:

الاشتراكات: الأفراد 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية 150 درهماً

الرقم المجاني: 8009009

هاتف: 4194488 2 971 + فاكس: 4194499 2 971 +

ص.ب.: 38999 الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي



تصدر شهرياً عن وزارة الداخلية
الإمارات العربية المتحدة

رئيس التحرير

العقيد / عوض صالح الكندي

مدير التحرير

عصام الشيخ

سكرتيرا التحرير

باسل ثريا
خالد الظنحاني

الإخراج والتصميم

مهند سالم

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب: 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4194488

فاكس: +971 2 4194499

www.moi.gov.ae

policemgz@adpolice.gov.ae

توزيع
هاتف: 8002220
فاكس: 02/4145050

الاشتراكات:

الأفراد: 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية والهيئات

والمؤسسات: 150 درهماً

الرقم المجاني:

8009009



88

مكسيكو..
مدينة تنبض بالحياة



102

سبر أغوار كوكب عطارد

كتاب العدد

54 علي عبيد الهاملي
«بيبي ستر، بدرجة» بروفيسور!



86 طارق الشناوي
«الخلية».. تحية سينمائية
لرجال الفرق الخاصة للشرطة!



106 علي حميد
عام زايد



114 ميساء راشد
المدرسة الإماراتية الحديثة



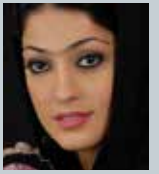
56 د. فالح حنظل
رحلة القس زويمر إلى البحرين
وأبوظبي ودبي والشارقة وعمان



104 أ. طالب الشحي
أحسن من القمر



76 د. سمر الشامسي
آلام العشق



الغلات المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



112 سيارات

خليفة بن زايد..

يصدر مرسوماً أميرياً بإعادة تشكيل المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي برئاسة محمد بن زايد



أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي مرسوماً أميرياً بتعيين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيساً للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

كما أصدر سموه مرسوماً أميرياً بإعادة تشكيل المجلس نص على تعيين السادة أصحاب السمو والمعالي .. سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائباً للرئيس، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي عضواً، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضواً، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل عضواً، ومعالي الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان عضواً، ومعالي الدكتور أحمد مبارك المزروعى الأمين العام للمجلس التنفيذي عضواً، ومعالي خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية عضواً، ومعالي جاسم محمد بوغتابه الزعابي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي عضواً، ومعالي الدكتور غير خميس الخيلي رئيس دائرة تنمية المجتمع عضواً، ومعالي اللواء محمد خلفان الرميثي القائد العام لشرطة أبوظبي عضواً، ومعالي رياض عبد الرحمن المبارك رئيس دائرة المالية عضواً، ومعالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس دائرة الصحة عضواً، ومعالي الدكتور علي راشد النعيمي رئيس دائرة التعليم والمعرفة عضواً، ومعالي المهندس عويضة مرشد المرر رئيس دائرة الطاقة عضواً، ومعالي سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية عضواً، ومعالي فلاح محمد الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات عضواً، ومعالي محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة عضواً.

بتوجيهات رئيس الدولة.. الإمارات تقدم مساعدات إنسانية عاجلة لمتضرري زلزال المكسيك والنازحين الروهينجا

من 10 آلاف شخص إلى أماكن الإيواء. كما قامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتقديم مساعدات عاجلة للنازحين من الروهينجا الفارين من الأحداث المأسوية وأعمال العنف التي لحقت بهم في ميانمار وعبروا إلى بنجلاديش نتيجة لتطورات الأحداث في ميانمار. تأتي هذه الخطوة الإنسانية التي شرعت الهيئة في تنفيذها ووضع الخطط للبدء في مساعدة النازحين من أقلية الروهينجا لتجاوز ظروفهم الراهنة وتقديم يد العون الإنساني لهم، وذلك انطلاقاً من اهتمام دولة الإمارات الإنسانية تجاه شعوب العالم الضعيفة وتحركها الميداني على الساحة الدولية للعناية بحياة البسطاء والمهمشين منهم والعناية بحياة البشر الذين تضرروا من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية.

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تقدم هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وبموجب نداءات الإغاثة الدولية الواردة إليها، مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين من الزلزال الذي ضرب سواحل جنوب غرب بيجيان في المكسيك وتأثر به أكثر من 3 ملايين شخص، كما أدى إلى مقتل 61 شخصاً وجرح 200 شخص ولجوء أكثر

محمد بن راشد.. يدشن مركز الشرطة الذكية



دشن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» مركز الشرطة الذكية التابع للقيادة العامة لشرطة دبي كأول مركز للخدمات الشرطية الذكية على مستوى المنطقة والعالم.. وذلك بحضور معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.

وأمر سموه بتعميم هذه التجربة الذكية على مناطق دبي السكنية والتجارية مستقبلاً وتوفير أرقى الخدمات الشرطية الذكية من أجل تسهيل وسرعة وصول وتواصل الجمهور مع الشرطة وتخفيف العبء والوقت عليهم وإسعادهم.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن سعادته بالتطور المتسارع الذي تشهده شرطة دبي على مختلف المستويات وحرص قيادتها

على توفير كل ما يلزم من خدمات وتسهيلات للجمهور في شتى المجالات. وأشار سعادة اللواء عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي - في معرض شرحه الذي قدمه أمام صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - إلى أن المركز الجديد الكائن في منطقة «سيتي ووك» سيكون مفتوحاً 24/24 لاستقبال أي فرد من أفراد الجمهور يود أي خدمة من الخدمات الرئيسية الذكية المتوفرة في المركز وعددها «27» خدمة من بينها خدمات جنائية ومروية ومجتمعية أو تقديم طلبات من أي نوع.. هذا إلى جانب نحو «33» خدمة فرعية يوفرها المركز الذي يعمل من دون أي تدخل بشري في تقديم هذه الخدمات لطلابها.

وأكد اللواء المري أن القيادة العامة لشرطة دبي وبمتابعة من معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي ستظل العين الساهرة على أمن وسلامة وسعادة المجتمع بشرائحه وأطيافه كافة ومناطق سكناه، وستواصل القيادة مواكبة كل ما هو جديد وعصري وتطبيقه في مراكز وأقسام شرطة دبي تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي تتزود القيادة العامة لشرطة دبي بتوجيهات سموه السديدة.

حضر حفل تدشين المركز.. سعادة خليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي وسعادة عبدالله أحمد الحباي رئيس شركة ميراس القابضة للتطوير العقاري والسياحي وعدد من كبار الضباط.

..ويعلن أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عن أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم بنظام المنتج المستقل في موقع واحد بقدرة 700 ميجاوات وبتكلفة تصل إلى «14.2» مليار درهم.. وذلك ضمن المرحلة الرابعة في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بدبي ودعمًا لأهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050.

وأكد سموه - بهذه المناسبة - أن دولة الإمارات نجحت في بناء نموذج عالمي للاقتصاد الأخضر يقوم على الاستدامة البيئية والطاقة النظيفة مدعومة بخطط عمل واضحة تسهم في ترسيخ أسس هذا النموذج وتطويره وفق أرقى المعايير لتحقيق أعلى استفادة في هذا المجال مع الاستثمار في تعزيز بنيته التحتية وبناء القدرات وتدريب الكفاءات الوطنية المتخصصة.

وقال سموه: «إن تنفيذ أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم يؤكد قيادة الإمارات على الساحة العالمية في إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة،

ويعزز مكانتنا في صدارة الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال.. ونحن ماضون في تنفيذ المشروعات التي تترجم توجهات التنمية الشاملة في دولتنا وتدعم الأهداف الطموحة التي وضعناها للمستقبل وبدأنا في تنفيذها من اليوم». وأضاف سموه: «نسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي أطلقناها بهدف تحويل دبي إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر لكي تصبح المدينة الأقل بصمة كربونية على مستوى العالم بحلول 2050. ومن دواعي فخرا أن نرى ما نتطلع إليه من أهداف تتحول إلى إنجازات ملموسة بسواعد شبابنا وكوادرنا الوطنية التي أثبتت كفاءة عالية وأظهرت تميزاً واضحاً في مختلف المجالات».

ويعد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية أكبر مشروع استراتيجي لتوليد الطاقة المتجددة في موقع واحد في العالم وفق نظام المنتج المستقل، حيث سيتم توليد 1000 ميجاوات بحلول عام 2020 و5000 ميجاوات بحلول عام 2030.

محمد بن زايد:

مرسوم رئيس الدولة بإعادة تشكيل المجلس التنفيذي يعزز مسيرة التنمية في أبوظبي

التنفيذي لإمارة أبوظبي أهمية هذا المرسوم وأثره الإيجابي على الأداء الحكومي بشكل عام، إذ تهدف القيادة الحكيمة من خلاله إلى تعزيز الكفاءة والابتكار والإبداع في الأداء الحكومي، وتحديد أوضاع المسؤولين، وهو ما يساهم في تحديد المهام التنظيمية والرقابية والتشغيلية ويعزز الصلاحيات والاستقلالية في أداء الجهات الحكومية.

وأضاف سموه، إن أبوظبي ما كانت لتحقق متطلبات التنمية المستدامة في فترة قياسية لولا رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

وبموجب هذا المرسوم الأميري يتحول عدد من الجهات الحكومية إلى دوائر حكومية يرأسها عدد من أصحاب السمو والمعالين في خطوة من شأنها تحقيق رؤية القيادة الحكيمة الرامية للارتقاء بأداء الدوائر الخدمية والتنموية في إمارة أبوظبي. وتتجه رؤية المجلس إلى تركيز الدوائر على الجوانب التنظيمية والاستراتيجية، بالإضافة إلى الإشراف على الجهات التشغيلية المعنية والتي بدورها تعمل على تطوير وتحسين الخدمات التنموية للمواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي، وذلك سعياً لتنفيذ خطط المرحلة المقبلة من مسيرة التنمية للإمارة.

يأتي المرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي بإعادة تشكيل المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس المجلس التنفيذي في إطار مواصلة مسيرة التنمية الشاملة وتطوير العمل الحكومي في إمارة أبوظبي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن منجزات إمارة أبوظبي في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحققت بعون من الله وبفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والتي تعد المحرك والموجه الأساسي لأداء الجهات الحكومية.. مشيراً إلى أن هذا النهج امتداد لإرث القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه». وقال سموه: «سيواصل المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي سعيه إلى تعزيز ثقة المواطنين في عمل جميع الجهات والمؤسسات الحكومية وتلبية تطلعاتهم وترسيخ التميز والابتكار في العمل الحكومي والمؤسسي واستثمار الموارد بالشكل الأمثل في دفع عجلة التنمية المستدامة، وتعزيز التنافسية في القطاعات كافة بما يحقق الريادة لأبوظبي، ويكفل العمل الجماعي بين الجهات الحكومية والمجتمع والقطاع الخاص».

من جانبه أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس

.. ويقدم واجب العزاء في شهيد الوطن سلطان محمد النقبى وناصر غريب المزروعى



قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واجب العزاء في شهيد الوطن سلطان محمد علي النقبى وناصر غريب المزروعى اللذين استشهدا خلال مشاركتهما في عملية إعادة الأمل في اليمن ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

فقد قام سموه بزيارة مجلس عزاء الشهيد سلطان محمد علي النقبى في منطقة دفتا برأس الخيمة ومجلس عزاء الشهيد ناصر غريب المزروعى في منطقة كلباء بالشارقة.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر وذوي الشهيدين سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يلهم ذويهما الصبر والسلوان.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال تبادل الأحاديث مع أهالي وذوي الشهيدين اعتزاز وفخر الإمارات قيادةً وشعباً بشهادتهما الأبرار الذين سطروا مواقف عظيمة في التضحية والعطاء وتلبية نداء الوطن.. مشيراً سموه إلى أن وفاء هؤلاء الأبطال لوطنهم سيبقى مثلاً أمامنا وأمام أجيالنا اللاحقة نستلهم منهم الدروس والعبر وقيم التضحية والإخلاص للوطن.

وقال سموه: إن وقفة أهالي الشهداء الشامخة وقفة عظيمة ومشرفة في معانيها وأصالتها وقوتها ودلالاتها المعنوية تفيض بحب الوطن والولاء والانتماء

لهذه الأرض الطيبة، وتقديم الغالي والنفيس له، والتي تعكس المعدن الأصيل والمتوارث من آبائنا وأجدادنا في تضحياتهم وإخلاصهم وعطائهم للوطن.

قدم واجب العزاء إلى جانب سموه.. الشيخ خليفة بن طحون بن محمد آل نهيان مدير مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالين سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، وسعادة محمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

سيف بن زايد

يشهد حفل مراسم شعلة دورة الألعاب الدولية الثانية للشرطة



شهد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في مقر الوزارة حفل مراسم شعلة «دورة الألعاب الدولية الثانية للشرطة» التي تستضيفها الدولة خلال الفترة من الثالث حتى العاشر من شهر نوفمبر القادم.

وأوقد سموه والفريق أول. م أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الدولي للشرطة الشعلة بحضور الفريق سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية وفق المراسم.

وبدأت المراسم باستقبال عسكري من المرشحين بكلية الشرطة ثم دخل حملة الأعلام من الطلبة المرشحين يرفعون علم دولة الإمارات العربية المتحدة - الدولة المستضيفة - وعلم وزارة الداخلية - المنظمة للدورة - وعلم الاتحاد الدولي للشرطة .. فيما حمل طالب مرشح آخر الشعلة لتسليمها إلى سمو نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الداخلية - راعي الدورة- ومن ثم عزف النشيد الوطني لدولة الإمارات.

حضر مراسم الشعلة .. اللواء الركن خليفة حارب الخليلي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والإقامة والمنافذ بالإتابة، واللواء سالم مبارك الشامسي وكيل وزارة الداخلية المساعد للموارد والخدمات المساندة بالإتابة، واللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي مفتش عام وزارة الداخلية، واللواء عبد الله خليفة المري قائد عام شرطة دبي، والعميد سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، والعميد محمد حميد بن دلموج الظاهري الأمين العام لمكتب سمو نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الداخلية بالإتابة رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة، والعميد وليد سالم الشامسي رئيس اللجنة المنظمة للدورة وعدد من الضباط. كما حضر المراسم وفد رفيع المستوى يمثل الاتحاد الدولي الرياضي للشرطة ضم ساندرو ديركس الأمين العام للاتحاد، والعقيد خالد النجار الأمين العام المساعد مدير المكتب الرئاسي، والعقيد خالد الخياط عضو اللجنة الفنية، والعقيد طارق السداني المدير الفني للجنة العلاقات العامة والتسويق بالاتحاد الدولي، والمقدم الدكتور بدر الخبيزي عضو اللجنة الفنية، وعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد إلى جانب وفد إعلامي مرافق.

ويشهد اجتماعاً لمجلس «السعادة والإيجابية» في وزارة الداخلية

شهد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اجتماعاً لمجلس «السعادة والإيجابية» في وزارة الداخلية. واستعرض المجتمعون عدداً من المبادرات والمشاريع التي تستهدف تطوير العمل الشرطي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة ونشر ثقافة السعادة والإيجابية بين أفراد المجتمع في نطاق عمل الوزارة.

واستمع سموه والحضور خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى الوزارة إلى شرح عن نتائج المؤشرات الاستراتيجية وعروض تقديمية تناولت خطط الوزارة في هذا الشأن بغية الإسهام في الحفاظ على المكتسبات الحضارية التي تحققتها الدولة على الصعد كافة، ومن ضمنها الموقع المتقدم للدولة على سلم التنافسية العالمية في مؤشر الشعور بالأمان وسبل تعزيز هذا التصدر.

حضر الاجتماع الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية، والفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، واللواء الركن خليفة حارب الخليلي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والإقامة والمنافذ بالإتابة، واللواء سالم مبارك الشامسي وكيل وزارة الداخلية المساعد للموارد والخدمات المساندة بالإتابة، واللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي مفتش عام وزارة الداخلية وقادة الشرطة العامون بالدولة، واللواء مكتوم الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي، والعميد محمد حميد بن دلموج الظاهري الأمين العام لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالإتابة، وعدد من المدراء العاميين ومن ضباط الوزارة.

صداع في العالم الرقمي

الجرائم الإلكترونية تمثل هاجساً كبيراً لأجهزة الأمن

تحقيق: سامية البحيري



”

المنصوري: هناك تغير هائل في أشكال وأساليب الجرائم الإلكترونية في ظل انخفاض كلفة تنفيذها



تتطور الجرائم الإلكترونية مع تطور تقنيات التواصل، حتى صارت تمثل هاجساً كبيراً لأجهزة الأمن في ظل قدرة منفذيه على تدمير شخص ما نفسياً واجتماعياً من خلال ابتزازه أو الاحتيال عليه، فضلاً عن الآلاف من جرائم السب والقذف واستهداف الأطفال.

إلا أن الأجهزة الأمنية في الدولة ومنها شرطة دبي اتخذت إجراءات وقائية متنوعة للحد من هذه الجرائم، فسيّرت دوريات إلكترونية على مدار الساعة وفق سعادة اللواء خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي الذي ذكر لـ «999» أن هناك تغيراً هائلاً في أشكال وأساليب هذه الجرائم، في ظل انخفاض كلفة تنفيذها، مقارنة بما يحصل عليه منفذوها من أموال أو عوائد مختلفة.

ويوضح إن هناك نقصاً كبيراً في الوعي من قبل مستخدمي الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي تحديداً ما جعلها هدفاً لكثير من الجرائم مثل الابتزاز الجنسي والاحتيال وغيرها، لافتاً إلى أن الدراسات التحليلية التي تجريها الإدارات المختصة في شرطة دبي كشفت عن أن الفئات الأسهل استهدافاً من قبل المجرمين الإلكترونيين هي من فئة الأطفال والمراهقين أو حديثي العهد باستخدام الإنترنت، إذ لا يكون لديهم دراية بالمخاطر الموجودة في الجانب الآخر، لذا يجب

غير مناسبة مثل الدخول على مواقع مشبوهة أو تحميل تطبيقات ضارة تتضمن فيروسات خبيثة، أو الضغط على روابط مجهولة ترد أحياناً عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات الدردشة. وأكد أن شرطة دبي انتبعت مبكراً إلى خطورة الجريمة الإلكترونية، وأنشأت قسماً لمكافحة جرائم عام 1998، لكن مع تطور أشكالها وارتباطها بجرائم أخرى خطيرة مثل الاحتيال واختراق الحسابات وسرقة البيانات والتلاعب واستدراج الأطفال والابتزاز، أنشأت إدارة متخصصة، مزودة بتقنيات

توعيتهم والإشراف عليهم من قبل الآباء خصوصاً فيما يتعلق بالأطفال.

ويضيف: أن مجرد الاتصال بالإنترنت من أي جهاز سواء كان كمبيوتر أو هاتفاً يلغي الخصوصية تماماً، ويجب على مستخدميها التصرف على هذا الأساس، لافتاً إلى تسجيل حالات اختراق حواسيب وحسابات بريد إلكتروني وتواصل اجتماعي لدى إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في شرطة دبي نتيجة تفريط أصحابها في تأمينها بشكل مناسب، أو قيامهم بممارسات





متقدمة لمكافحة هذه الجرائم العابرة للحدود، مشيراً إلى أن هناك ارتفاعاً سنوياً منطقياً في مؤشر هذه الجرائم في ظل اندفاع الناس إلى استخدام التقنيات الحديثة والهواتف الذكية.

ويلفت اللواء المنصوري إلى ضرورة التفريق بين الجرائم الإلكترونية التي تستهدف الأفراد، وتلك التي تستهدف مؤسسات وشركات مثل محاولة اختراق المعلومات أو سرقة بيانات البطاقات الائتمانية، وإلى أن شرطة دبي سجلت جرائم مماثلة من بينها عصابة استطاعت سرقة بيانات عملاء بنوك عدة من داخل وخارج الدولة واستخدامها في عمليات تسوق عبر الإنترنت، موضحاً أن

عملية الاختراق تحدث عادة نتيجة استخدام خاطئ للبطاقة مثل: التعامل بها عبر مواقع غير موثوقة على شبكة الإنترنت، أو تخزين بياناتها وكلمة السر على الهاتف أو في البريد الإلكتروني ويتم التسلل إليه وسرقتها.

ويذكر المنصوري أن شرطة دبي كانت من أوائل الأجهزة الأمنية التي انتبعت إلى جرائم الابتزاز خصوصاً تلك التي تستهدف الذكور، وكانت في البداية تتم عن طريق استدراج المجني عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ادعاء المجرمين أنهم فتيات، ثم يطلبون منهم التواصل عبر تطبيقات دردشة بالفيديو، ويحرضونهم على القيام بممارسات مخلة ثم يسجلون تلك الممارسات، ويرفعونها على موقع «يوتيوب» ثم يهددون به الضحايا ويحصلون منهم على أموال كثيرة.

ويضيف: أن الإشكالية التي واجهت الشرطة في البداية هي خضوع الضحايا خصوصاً وأن المتهمين في بداية هذه الجريمة كانوا يستهدفون شخصيات عامة مثل الرياضيين والإعلاميين والمديرين وغيرهم، ما يجعلهم في ورطة حقيقية ويدفعهم إلى الموافقة على دفع المبالغ التي يطلبها المبتزون، والذين لا يتوقفون عن الطلب فور تأكدهم من خضوع الضحية.

ويؤكد المنصوري أن الشرطة تتحمل مسؤولياتها في تعقب الجناة ومحاولة وقف قنوات الخطر، ولكن في المقابل يجب أن يتحمل الناس مسؤولياتهم، لافتاً إلى أن من بين البلاغات المتكررة في الآونة الأخيرة بيع سيارات بشيكات غير صحيحة، وبكل أسف يتنازل الضحايا أو المبلغين عن مركباتهم بطريقة رسمية أمام جهات الترخيص، ويكتشفون لاحقاً أنهم عرضة للاحتيال، رغم التحذيرات المتكررة من عدم بيع أي ممتلكات بهذه الطريقة، فإما أن يحصل الشخص على المقابل نقداً أو لا يتنازل عنها قبل صرف الشيك.

وفيد مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون

البحث الجنائي بأن الشرطة تقوم بواجبها وفق البلاغات، ولكن في النهاية تحول إلى قضية، وتستغرق وقتاً في حسمها قانونياً لأن المبلغ تنازل طوعية عن سيارته، نتيجة إغراء السعر غالباً، ولم يجبره أحد على ذلك، لافتاً إلى أن المحتالين يحرصون على بيع السيارات التي يحصلون عليها بهذه الطريقة فور شرائها من أصحابها، ثم يدخلون في معركة قضائية مع المجني عليهم.

أنماط معروفة

من جهته يشرح المقدم سالم بن سالمين نائب مدير إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في شرطة دبي أن هناك أنماطاً معروفة للجرائم الإلكترونية مثل الاحتيال والاختلاس وسرقة البيانات واختراق البريد الإلكتروني أو حسابات التواصل والابتزاز والنسب والقتل وممارسة الدجل والشعوذة، وغيرها، لكن الإشكالية في تطور أساليب هذه

الجرائم، معتبراً أن الابتزاز الإلكتروني يعد من أخطر الجرائم، لأنه يسبب ضرراً اجتماعياً كبيراً، ويؤدي في حالات كثيرة حدثت في الخارج إلى انتحار المستهدفين، خصوصاً من فئة المراهقين والشباب.

وهناك عدد من ضحايا الجرائم الإلكترونية المختلفة، من بينهم أشخاص تعرضوا لابتزاز ترك ندوباً عميقة في نفوسهم، نتيجة استجابتهم لإغراءات زائفة من قبل مجرمين استدراجهم إلى التعري وتصويرهم في أوضاع مخلة ثم تصويرهم لاحقاً.

وشملت قائمة الضحايا كذلك أشخاصاً تعرضوا لاحتيايل عبر مواقع تسويقية، وتنازلوا بشكل رسمي عن ممتلكات تخصهم معتقدين أنهم يبيعونها لمشتريين ذوي ثقة، ليكتشفوا لاحقاً أنهم كانوا عرضة لمحتالين محترفين يمارسون جرائمهم بطريقة مدروسة وشبه منظمة.

أسلوب هجومي لحماية الأطفال إلكترونياً

أكد سعادة اللواء خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي أن شرطة دبي تستخدم أسلوباً هجوماً في رد المجرمين الذين يستهدفون الأطفال عبر الإنترنت، إذ يتم القبض عليهم لمجرد حيازة مواد مخلة، لافتاً إلى ضبط أشخاص يروجون أدلة حول كيفية استدراج الأطفال عبر الإنترنت.

وشدد على ضرورة وجود نوع من الإرشاد العائلي عن كيفية تعامل الأطفال مع الإنترنت، لأن من غير الأمن على الإطلاق تركهم لغرباء على الجانب الآخر ربما يكونوا معتمدين أو متحرشين أو حتى متطرفين دينياً.



من الشخص ذاته يطلب فيها نقوداً أخرى، فأدرك أن مطالباته لن تتوقف ولجأ إلى الشرطة.

أما «م.س» فلم يستجيب لابتزاز الشخص الذي قام بتصويره وقرر المقاومة، على الرغم من مروره بأزمة نفسية حادة بسبب الضغوط التي تعرض لها. لافتاً إلى أن المبتز يأس في الحصول على أمواله وتوقف عن ملاحظته في نهاية الأمر.

ورصدت «999» حالات عدة لأشخاص تعرضوا للاحتيال عبر مواقع تسويق إلكتروني، وأفاد أحدهم (م.م) أنه عرض سيارته طراز نيسان زد على الموقع للبيع، واتصل به شخص يبدي اهتمامه بشرائها، ولم يفوضه في السعر، واكتفى فقط بإرسال مندوب عنه لفحصها، وفي اليوم المحدد للشراء اتفقنا على الالتقاء في أحد مراكز التسجيل، وحضرت في الموعد المحدد، ولكنه تأخر أكثر من ساعة مبرراً ذلك بانشغاله وإلحاق طارئ عليه حال من دون حضوره، ثم أبلغه بأن أحد أقاربه سوف يأتي بدلاً عنه، وحضر الرجل فعلياً قبل إغلاق باب التسجيل بنصف ساعة معتذراً عما حدث، ثم قال له إنه لم يستطع سحب المبلغ المطلوب، وبإمكانه الحصول على شيك وصرفه في اليوم التالي، مؤكداً أنه من عائلة معروفة واسمه ضمان كاف.

وأضاف (م.م) أنه اقتنع بكلام الرجل، ووافق على تسجيل المركبة مقابل شيك، وحين توجه لصرفه في اليوم التالي فوجئ بأنه غير صحيح، فاتصل بالمشتري الذي اعتذر مؤكداً أن هناك خطأ ما، وظل يماطله أياماً عدة حتى فوجئ أن سيارته معروضة للبيع في أحد معارض السيارات، فأدرك أنه وقع ضحية الاحتيال وأبلغ الشرطة، وهو يتوقع خوض معركة طويلة في القضاء بعد أن اكتشف أن هناك قائمة طويلة من الضحايا، وأن المحتال يعمل ضمن فريق منظم يمارس هذه الجرائم بأسلوب مدروس.

مقاطع فيديو لإغراء الضحايا بالتجاوب معهم، وبعد كشف هذا الأسلوب صاروا يستخدمون نساء حقيقيات لإقناع الذكور المستهدفين بجدية الحوار ثم يستدرجونهم ويصورونهم في أوضاع مخلة ويهدونهم بنشرها على حسابات أنشأوها بأسماء الضحايا على مواقع التواصل، وأضافوا إليها معارفهم وأصدقاءهم.

ويوضح أن إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية تقدم حلولاً سريعة للضحايا تشمل إغلاق الحسابات الوهمية التي تستخدم في تهديد الضحايا، وإلغاء المحتوى المخل من على شبكة يوتيوب، مؤكداً أن عدم الخضوع لإرادة المبتزين خطوة ضرورية، لأن الاستجابة لهم مرة يضع المجني عليهم تحت رحمتهم.

ضحايا

وأجرت «999» مقابلات مع ضحايا جرائم إلكترونية مختلفة، وأفاد «أ.ع» أنه تعرض لاستدراج عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي حين تعرف على فتاة تعيش في دولة أوروبية، وظلت تتواصل معه فترة، إلى أن توقفت علاقته بها، لافتاً إلى أنها كانت تتعمد الحديث معه في أوقات متأخرة من الليل، إلى أن أقنعتته بالحديث معها عبر تطبيق سكايب، وطلبت القيام ببعض الحركات غير المقبولة على اعتبار أنها تحب ذلك، وخلال دقائق فوجئ برابط يوتيوب على صفحة الدردشة ورسالة نصها: «لست فتاة أنا شاب وقمت بتصويرك وهذا هو الرابط، ومن الأفضل لك سداد مبلغ معين وإلا فضحتك أمام عائلتك وأصدقائك».

ويؤكد «أ.ع» أنه أصيب بصدمة بالغة ومر بأزمة نفسية حادة، ورغم نصائح أصدقائه إلا أنه خضع للمبتز وحول إليه النقود، بسبب خوفه من الفضيحة، ولكن لم يكد يمر أسبوعان فقط حتى تلقى رسالة أخرى

ويوضح بن سالمين أن من أبرز أشكال الجريمة الإلكترونية، الاستيلاء على أموال الغير، والنصب والاحتيال، والتهديد والابتزاز، وانتحال صفة الغير، وسرقة الخدمات الهاتفية، أو استعمالها بغير وجه حق، والتصيد بغرض الاحتيال، والاختراقات، والقفز والسب، وانتهاك حقوق ملكية الغير.

ويضيف أن عدم الوعي بكيفية التعامل الآمن مع التقنيات الحديثة، يمكن أن يؤدي إلى الوقوع في خطأ ارتكاب جريمة وليس مجرد التعرض لها، مثل نشر صور الآخرين على حسابات التواصل، والذي يعد أحد أشكال التشهير حتى لو كان من دون قصد، وكذلك السب والقفز الذي يعد من الجرائم المتكررة، ويرتكبه بعضهم بشكل متسرع وغير مدرك للعواقب. وعن تكرار جرائم الاحتيال عبر مواقع تسويق إلكتروني خصوصاً الاستيلاء على سيارات بشيكات مضمونة، يقول المقدم بن سالمين: إن إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في شرطة دبي تلقت بلاغات عدة عن هذه الجرائم، وتتخذ من جانبها الإجراءات القانونية المطلوبة مثل العمل على تتبع المتهمين، وتحديد كيفية وقوع الجريمة، وما إذا كان هناك نوع من الاحتيال بإصدار شيك بسوء نية أم أنها قضية مدنية متعلقة بإصدار شيك من دون رصيد، مؤكداً أن التوعية هي الحل الوحيد لتفادي الوقوع في هذه الجرائم، لأن المتهمين يستخدمون وسائل إقناع متنوعة، مثل الادعاء بأنهم ذوو حيثة في المجتمع، أو أن لهم علاقة بأشخاص نافذين. ويعتبر نائب مدير إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في شرطة دبي أن الابتزاز يعد من الجرائم الإلكترونية الخطرة، لأنه يترك آثاراً مدمراً على الضحايا، لافتاً إلى أن المجرمين نوعوا أساليبهم في تنفيذ تلك الجرائم خصوصاً التي تستهدف الذكور وانتشرت في السنوات الأخيرة، فكانوا في البداية يعتمدون على



46 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



AL BARRAK ELECTRICAL CONT. CO. W.L.L.

P.O.46262 - ABU DHABI - UNITED ARAB EMIRATES.

TEL: 02 6727333 - Fax: 02 672 7339



عام زايد.. عام للإنسانية



تحقيق: خالد الظنحاني

الملايين من أبناء الشعوب العربية والإسلامية والصديقة الذين عايشوا تجربته الرائدة في مجالات الحياة المختلفة. وأكد الكعبي على أهمية فكر زايد في نشر التسامح والمحبة والعدل بين الجنسيات كافة في دولة الإمارات وتلبية احتياجاتهم، مشيراً إلى حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) على السير على النهج القويم نفسه، وإبراز دولة الإمارات على جميع المستويات.

فكر زايد

فيما استعرض الدكتور سليمان الجاسم المدير السابق لجامعة زايد نبذة عن تاريخ المغفور له (بإذن الله تعالى) الشيخ زايد منذ تكليفه في عام 1946 حاكماً للمنطقة الشرقية في العين التي أسهم في عملية البناء فيها وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة فيها، مشيراً إلى أن فكرة قيام الاتحاد

أكدت شخصيات مجتمعية ووطنية ممن استطلعت آراءهم حول «عام زايد» على أهمية الإضاءة على رؤى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، خلال «عام زايد» وتتبع فكره، إنساناً وقائداً، وتحويله إلى ثقافة يومية في المجتمع الإماراتي. فضلاً عن تكريس عبقريته في بناء الدولة الحديثة ونهجه الأبوي المتميز في القيادة، الذي ارتكز على إيمانه بأن جوهر العملية المستدامة هو الإنسان. وشدد المشاركون على أهمية تبيان رؤية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد ودورها في تعزيز مكانة دولة الإمارات في نشر قيم التسامح والانفتاح تجاه الشعوب والثقافات المختلفة. وقال سعادة خليفة خميس مطر الكعبي رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة: إن روح وفكر ونهج المغفور له (بإذن الله تعالى) الشيخ زايد لا يزال حاضراً في كل الأعوام ليس في عقول أبناء الإمارات وقلوبهم فحسب، بل في عقول وقلوب





دولة عصرية تنافس الدول المتطورة بنهضتها وأنظمتها. وأكد الجاسم على أهمية المبادرات الوطنية والشبابية التي تحتفي بعبقريّة زايد وتطبيقها على أرض الواقع في عام زايد 2018، لكونها تسهم في ترسيخ فكر المغفور له الشيخ زايد.

رؤيته الثاقبة

وقالت هدى الدهماني الرئيس التنفيذي للسعادة والإيجابية في جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية: إن رؤى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد أسهمت في بناء الإنسان، باعتباره الثروة الحقيقية، حيث زرع في أبناء الدولة قيم الآباء وربط حاضريهم بماضيهم وحفهم على السير نحو المستقبل متسلحين بقيم حب الوطن والولاء لقادتهم، وتعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم وفتح قنوات أكثر اتساعاً عبر تكريس التقارب الإنساني.

وأضافت: لقد جاء الإعلان عن عام زايد 2018 لإبراز دور الأب الشيخ زايد «رحمه الله» في تأسيس وبناء ونهضة دولة الإمارات وتجسيد مكانته العالمية وترسيخ قيمه ورؤيته الثاقبة وتجسيد أثره الغني بالأصالة العربية. وطرحت مجموعة من المبادرات المهمة التي تسهم في إثراء الأنشطة التي ستقام في عام زايد وتقسيمها على شهور العام، إضافة إلى إصدار نشرة أو مجلة يكتب فيها مقالات عن فكر الشيخ زايد. كما أكدت الدهماني على إطلاق مبادرة وسام زايد وتوزيعه على المؤسسات الحكومية الأكثر نشاطاً، مشيرة إلى أهمية تنفيذ ملتقى للشعر والمسرح عن الشيخ زايد وتفعيل فكرة المجالس بين الآباء والأبناء.

وقيامها في دعم التنمية في المناطق النائية، لافتاً إلى أنه خلال 30 عاماً من حكم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد قدمت دولة الإمارات ما قيمته 95 مليار درهم على شكل عطاء ومساعدات وصلت إلى أكثر من 117 دولة. وتحدث عما بذله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «رحمه الله»، من جهود من أجل تنقية الأجواء العربية وتناسي الخلافات وتوحيد الصف العربي والإسلامي وإعلاء شأن الأمة العربية والإسلامية. وأكد العوضي بمناسبة «عام زايد» على أهمية دستور دولة الإمارات الذي أعطى مواطني الدولة حقوقها كاملة، حيث نص على مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين، واعتبار الأسرة أساس المجتمع وقوامها، وتوفير العمل للمواطنين وتأهيلهم له. ولفت العوضي إلى أن الإمارات تعتبر من أوائل دول العالم في الرعاية الصحية، حيث تخصص ما نسبته 6.5% من دخلها القومي في الانفاق على الصحة، مبيناً أن سياسة دولة الإمارات الخارجية قائمة على العدل والتسامح ونزب العنف وأن دستوراً أعطى اهتماماً للمقيمين كافة على أراضي الدولة.

بدوره أوضح خالد محمد الجاسم مدير عام غرفة تجارة وصناعة الفجيرة أن تحقيق رؤية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد، تكون من خلال تطبيق القيم الأصيلة التي أرسى دعائمها في دولة الإمارات، فأقول الشيخ زايد الصادقة وأفعاله العظيمة، شكلت منظومة عمل متكاملة، ورسخت الهوية الوطنية بين أبناء الشعب الإماراتي، وأكدت على عروبته وإسلاميته وعالميتها، وأسهمت في تجسيد بناء

كانت موجودة في فكر زايد منذ عام 1966 عندما أسهم في بناء المدارس في الإمارات الأخرى. وأضاف الجاسم: إنه مع إعلان قيام الاتحاد في عام 1971 وتشكيل المؤسسات الدستورية والتشريعية ومجلس الوزراء، سارعت جميع الدول العربية للموافقة بانضمام دولة الإمارات إلى جامعة الدول العربية، ثم الانضمام إلى منظمة الأمم المتحدة بعد أن عزز فكر زايد العربي والقومي والوطني من انتشار دولة الإمارات جغرافياً إلى جميع بقاع دول العالم ودوره في بناء الدولة وإقامة أركانها على بنیان قويم. وأشار الجاسم إلى دعم الشيخ زايد للقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، فضلاً على دعم شعوب المنطقة وتقديم المساعدات الإنسانية لهم وسد احتياجات الدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية بعيداً عن العرق أو الجنس أو الدين، لافتاً إلى أن رسالة الشيخ زايد كانت تؤكد على احترام القيم الإنسانية واحترام الديانات السماوية كافة، لأن الدين الإسلامي دين الخير والمحبة والتسامح، وهو ما يجب تجسيده خلال عام زايد 2018.

بناء الإنسان

من جهته، أوضح محمد صالح بداه العوضي عضو جمعية متطوعي الإمارات أن الشيخ زايد كان يركز على بناء الإنسان بصورة موازية لبناء الوطن، فكان منفثاً على أبناء شعبه، وكانت أبوابه مشرعة للجميع، وكان مجلسه يضم أطراف الناس كافة، ما جعله الأقرب إلى القلوب والأفئدة. وأشار العوضي إلى أن مؤسسات العمل الخيري في الدولة انتشرت على نطاق واسع من العالم



”

هدى الدهماني:
عام زايد فرصة لإبراز دور الأب
زايد في تأسيس وبناء ونهضة
الإمارات



”

محمد العوضي:
الشيخ زايد ركز على بناء
الإنسان بصورة موازية لبناء
الوطن



”

د. سليمان الجاسم:
رسالة الشيخ زايد تؤكد
على احترام القيم الإنسانية
والديانات

كل الصُّعد، مشيراً إلى قيم زايد التي رسخها من خلال السلم، والعلم، والبناء، والتعاون.
عبد الله خلفان الهامور المشرف العام على مجالس الفجيرة المجتمعية، اتفق مع ما طرحه الهبرة، وطرح فكرة إنشاء متحف الاتحاد الشبيبي في إمارة دبي وتعميم التجربة على جميع إمارات الدولة، لعرض المكتسبات الوطنية في الدولة في عهد الشيخ زايد وحكام دولة الإمارات، واستهداف شريحة طلاب المدارس وأفراد المجتمع.
وتمنى الهامور تنظيم مهرجان سنوي دائم باسم الشيخ زايد يقام في إمارة الفجيرة لاستقطاب الزوار من داخل وخارج الإمارة ويضم الأنشطة التراثية والاجتماعية والثقافية.

«زايد الخير» بالإنسان في ربوع الدولة، وتوفير الخدمات الراقية لجميع القاطنين على أرض دولة الإمارات. ودعا أبناء الإمارات إلى التسجيل في المنصة الوطنية للتطوع لتكريس دور الدولة في العطاء وتنفيذ رؤيتها في 2021 و2071، مشدداً على أهمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتطبيق الرؤى الاستراتيجية التي تطرحها القيادة الرشيدة.
فيما استعرض الدكتور مصطفى الهبرة تاريخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وكيف ازدهرت دولة الإمارات وأنشأ حضارة متكاملة، ما جعله الشخصية الأولى في القرن العشرين من خلال تحقيق العديد من الإنجازات على

بدوره ذكر حمدان سليمان راشد المرشدي رئيس جمعية صيادي البدية، أن مناسبة «عام زايد» سوف نتعلم منها الدروس والعبر من مسيرة عطاء الأب مؤسس دولة الإمارات الشيخ زايد، كما نؤكد عزمنا في السير على النهج الذي رسمه لنا الراحل العظيم مجددين العهد والوفاء لقيادتنا الرشيدة بالعمل المخلص في شتى الميادين لتبقى الإمارات بلد الأمن والازدهار والاستقرار.
وأوضح أن الحديث عن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد يحتاج إلى مجلدات تستعرض مناقبه التي لا تحصى في نشر المحبة والتسامح والعدل وتكريس عمل الخير الذي أصبح نهجاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً إلى اهتمام



جرائم القتل.. ظاهرة أمنية تقلق اللبنانيين

تحقيق: سالي أبو فارس

وأوضحت الشعبة أن هذا الوضع المتدهور يستغلّه الكثير من العصابات أو المجموعات للضغط على الأشخاص، وخصوصاً من هم في عمر الشباب عبر إغرائهم مادياً للقيام بتصرفات شاذة وخطيرة. وأن أغلب الجرائم في الفترة الأخيرة هي جرائم فورية ليست عن سبق إصرار وترصد، كما أن هناك جرائم عائلية يتخلص فيها أحد أفراد العائلة من فرد آخر في عائلته في لحظة شجار بسبب مادي غالباً.

أفادت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنه ومنذ بداية عام 2017 وحتى أول شهر يوليو الماضي، وقعت 88 جريمة قتل في لبنان، فيما سجل 55 جريمة قتل في عام 2016، و73 جريمة قتل في عام 2015. وأعادت الشعبة أسباب ذلك إلى عوامل عدة ترتبط بانتشار السلاح المرخص وغير المرخص، والأوضاع الاجتماعية، وارتفاع مستوى الفقر في لبنان.

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني عن أن جرائم القتل في لبنان ارتفعت عددها منذ بداية العام الجاري 2017، وخلال 6 أشهر، بنسبة 35% مقارنة بعام 2016. فما هي أسباب وانعكاسات هذا الارتفاع خصوصاً في جانب فقدان الشعور بالأمن والأمان عند أغلب اللبنانيين، والحلول الممكنة لعلاج هذه الظاهرة الأمنية التي تقلق الكثير من اللبنانيين.

”
سحر عبيد: الجرائم تؤدي لفقدان
الشعور بالأمن والأمان عند الناس
والحل بتطبيق الدولة للقوانين
والاستعانة بالشرطة

عقوبة رادعة

وقد توقف تنفيذ عقوبة الإعدام في لبنان فعلياً منذ 13 سنة أي منذ عام 2004، ويعد ذلك من أسباب ارتفاع عدد جرائم القتل في لبنان، فعقوبة الإعدام في لبنان تتطلب إحالة الملف من قبل وزير العدل، وموافقة مجلس القضاء الأعلى، وتوقيع رئيس الجمهورية على مرسوم الإعدام. ويعود تنفيذ آخر حكم بعقوبة الإعدام في لبنان إلى عام 2004 في عهد رئيس الجمهورية اللبناني الأسبق إميل لحود، حيث تم إعدام موظف في وزارة التربية لقتله 11 زميلاً له بواسطة بندقية حربية بسبب خلاف شخصي مع مديرته التي رفضت إعطاءه إجازة.

ومنذ ذلك التاريخ، لم يصدر مرسوم بإعدام أي مدان بالقتل في لبنان نتيجة ضغوطات سياسية وطائفية، وذلك على الرغم من المطالبات المتكررة من أفراد أسر الضحايا ومن عدد من الجمعيات والشخصيات الحقوقية بإعادة العمل بعقوبة الإعدام لتكون عقوبة رادعة للمجرمين، ووسيلة لإعادة الشعور بالأمن والأمان لدى اللبنانيين.

علم النفس

وتحدثت «999» مع الدكتورة سحر عبيد معالجة نفسية عيادية، وأستاذة محاضرة بعلم النفس في جامعة الروح القدس الكسليك، وكلية التربية في الجامعة اللبنانية، عن ظاهرة ارتفاع عدد جرائم القتل في لبنان وأسبابها وانعكاساتها خصوصاً في جانب فقدان الشعور بالأمن والأمان عند أغلب اللبنانيين، والحلول الممكنة لذلك من قبل الشخص والأسرة والمجتمع والدولة والشرطة.

وأعادت الدكتورة عبيد سبب ارتفاع الجرائم عموماً وجرائم القتل خصوصاً إلى الواقع الحالي في لبنان: من نزوح، واختلال القوانين، وغياب الدولة، وعدم القدرة على فرض النظام.

وأوضحت أن هذا الواقع الأليم يشكل تهديداً مباشراً للشعور بالأمن والأمان والراحة الداخلية، ولكن ليس كل الشعب اللبناني قد يتفاعل مع هذا الواقع بالطريقة ذاتها. ولكي يشعر الإنسان بالأمن والأمان يجب أن يتمتع في الأساس بالاستعداد النفسي لذلك، والاستعداد يتكون عند الفرد حينما يتمتع بالثقة في الذات وبقوة الشخصية، وكل ذلك توجده التربية السليمة والدعم منذ الصغر، فحين يتمتع الإنسان بعائلة تسانده وتدعمه، يجعله ذلك ينشأ نفسياً بشكل سليم، ويكون أقل عرضة للعديد من الأمراض النفسية، والعكس ذلك صحيح.

وعن مفهوم الشعور بالأمن والأمان، أجابت الدكتورة عبيد أن الشعور بالأمان عند أغلب الناس وعلماء الاجتماع يعني الشعور بأنه ليس هناك ما يهدد حياة الفرد أو صحته الجسدية أو صحة وسلامة كل من يتبعه من عائلة أو



خطوات عملية

مؤلم قد يكون حادث سيارة، ونتيجة ذلك يتكون لديهم شعور بعدم الأمن والأمان، والخوف من أن يمروا بتلك التجربة مرة أخرى. ولكي يتمكن الفرد من الشعور بالأمن والأمان والراحة النفسية، يجب أن يقيم حالته ويتمكن من تحديد مع من يتعامل لكي يتمكن بعد ذلك من الشعور بالأمن والأمان.

وعن دور الدولة اللبنانية في هذا المجال، دعت الدكتورة عبيد لقيام الدولة اللبنانية بفرض النظام، وملاحقة الأشخاص المخالفين للقانون، وتطبيق القانون بمساواة على جميع شرائح المجتمع، وتحديد مكان سكن النازحين وحقوقهم وواجباتهم، وتأمين الحاجات الأساسية للمواطن اللبناني. وعن دور الشرطة وقوى الأمن في ذلك، أكدت الدكتورة سحر عبيد أنه يجب الاستعانة بأفراد الشرطة وقوى الأمن، فبعض الأشخاص قد يبتعدون عن الشرطة وقوى الأمن ظناً منهم أن الخطر سوف يقل، ولكن ذلك سيتركهم وسط شعور دائم بعدم الأمن والأمان، ولذلك يجب عليك أن تلجأ للشرطة وقوى الأمن، ولعائلتك وأصدقائك المقربين، وذلك حتى تتجاوز الأشخاص المخيفين أو الذين يهددون أمنك وأمانك الشخصي. وبالتالي تحضر عقلك ونفسيك ليمكنك من الشعور بالأمن والأمان.

وعن الخطوات العملية التي تمكن المواطن اللبناني من الشعور بالأمن والأمان في ظل القلق من ظاهرة تزايد جرائم القتل، أجابت الدكتورة سحر عبيد: هناك خطوات عدة تعزز شعور الفرد بالهدوء والأمن والأمان والراحة والسلام. وهناك حالات كثيرة لا يتمكن فيها الفرد من الشعور بذلك. وعندما لا يكون هناك شخص يهدد أمنك وأمانك، لا تشعر في تلك الحالة بعدم الطمأنينة، وينبع ذلك من داخلك كشعور نفسي. وهناك بعض الأفراد الذين قد يتحول لديهم ذلك إلى حالة مرضية مثل الخوف من الخروج من المنزل أو اللجوء إلى الانطوائية والانعزال أو الخوف من التعامل مع الغرباء. وأضافت أن الأشخاص الذين يعانون بشكل دائم من عدم القدرة على الشعور بالأمن والأمان من دون سبب واضح أو قوي، يكون ذلك بسبب تجارب حياتية سابقة تعرضوا لها، فأثرت على حالتهم النفسية، وأوجدت لديهم شعوراً بعدم الاطمئنان والقلق والخوف، مثل التعرض لخسارة فادحة في أحد أفراد الأسرة أو التعامل مع العنف الأسري أو التعرض للعنف في المدرسة أو حتى التعرض إلى حادث

معارف أو أصدقاء، وكلما اتسعت دائرة الأمان حول الفرد تحقق لديه أيضاً الشعور بالطمأنينة والسكينة، وهما شعوران يترتبان على الشعور بالأمان، أما الأمن فهو أكثر المشاعر مصاحبة وملاصقة للأمان، ولكن الأمن والأمان لا يعنيان بالضرورة الصحة الجسدية فقط، بل أيضاً يتضمنان الشعور براحة البال والهدوء النفسي، فالأمن والأمان يتحققان في كل شيء يبحث عنه الإنسان في كل جوانب حياته.

وأضافت، أنه بعد أن تلد الأم طفلها، تزيد الدائرة المسؤولة عن أمنه وأمانه، لينضم إليها الأب، ثم تأتي العائلة الكبيرة. والوطن هو بيت كبير وعائلة كبيرة. وبالتالي كلما زاد العدد، كلما زاد العمل، وزاد الخوف من طمع الأعراب أو الاعتداءات. وكلما زاد العدد، زادت الاختلافات. ومن هنا نشأت القوانين التي تحدد علاقة الناس ببعضهم بعضاً، وتضع حدوداً واضحة للمجرمين لكي يتم عقابهم. كما أنشأت الشرطة وقوى الأمن والجيش النظامية، ولذلك فالاهتمام بالقوانين أمر شديد الأهمية لأنه حين يحرص الإنسان على أن ينال المجرم جزاءه، فهو بذلك يحمي المجتمع من خطره ومن تكرار ما فعله. كما أن ذلك المجرم يصبح عبرة لغيره فلا يتجرأ أحد آخر على ذلك الفعل.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



**NCOOR
BANK**

**نور
بنك**



الظاهري: الاستثمار الناجح هو إيمان الإنسان بفكرة

حوار: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

• من هي عفراء الظاهري، وكيف استطاعت أن تسجل اسمها في محيط الرعاية الصحية للحيوانات؟

أنا إنسانة محبة للحيوانات الأليفة، بدأت مشروعي بـ 12 موظفاً، والآن لدي 45 موظفاً، أحب شغلي واهتم بكل تفاصيله، وأحلم بالتوسع، ونشر ثقافة رعاية الحيوانات الأليفة في المجتمع الإماراتي والعربي.

• كيف بدأت فكرة مشروعك الخاص؟
- بدأت الفكرة عندما كنت في فترة المراهقة

بهذا الأمر استهجنتم وزمجت ولكن الجرو كان جميلاً ولطيفاً، واستطاع أن يسرق قلب الأم، لنسمح لعفراء الصغيرة أن تربي كلباً للمرة الأولى في حياتها، ومنذ تلك اللحظة تعلمت أن الإيمان بفكرة ما كفيل بالنجاح، والآن تمتلك في بيتها الخاص 11 كلباً وثلاث قطط وبيغاوات. أتحدث هنا عن عفراء الظاهري (30 سنة) التي أسست شركتها «كلاود 9» لرعاية الحيوانات الأليفة قبل خمس سنوات، عندما كانت مازال طالبة في الكلية والذي كان لـ «999» هذا الحوار معها.

الشغف هو محرك النجاح.. والإيمان بالفكرة هي الإرادة التي تستطيع من خلالها تحويل كل الخيال إلى حقيقة، قصتها بدأت منذ الطفولة.. منذ أن أدركت أن على أحلامها أن تكون حقيقة.. لم تفهم ماذا يعني أن تريد شيئاً ما.. ويكون صعب المنال.. منذ أن كانت طفلة صغيرة أرادت أن تقتني كلباً.. عائلتها رفضت الفكرة بإصرار. ولكنها لا تعرف كيف تتقبل الخسائر.. استطاعت أن تشتري جرواً صغيراً وأن تخبئه بالبيت لثلاثة أيام كاملة من دون أن يكتشف سرها الصغير أحد، وعندما علمت الأم

• ما هو حجم الدعم وكيف استطعت أن تنجحي بهذا المشروع الذي يعتبر مغامرة نوعاً ما؟

- حصلت على دعم صندوق خليفة لتطوير المشروعات، وبدأت العمل به في فبراير 2011، ووقتها كنت فتاة في الرابعة والعشرين من العمر، أخذت مبلغ ثلاثة ملايين درهم لأبدأ هذا المشروع، لم أشعر بالخوف، كنت أؤمن أنني أستطيع النجاح، وأن أدير كل شيء بالشكل الصحيح، استأجرت فيلا في (خليفة 1)، وبدأت تجهيز المكان بالشكل المطلوب، حقيقة لم أتوجه لوسائل الإعلام حتى أقوم بعملية التسويق لمشروعي، كان يكفي أن أنه في «السوشل ميديا»، لتنهال الطلبات للاعتناء بالحيوانات الأليفة، سواء في الفندق أو الحضانة أو مركز الحلاقة الخاصة بها.



• ماذا يوجد في فندق الحيوانات الأليفة؟

- في الفندق نستقبل أكثر من 200 كلب، 70 قطاً، هذا إلى جانب بعض الطيور والأرانب والسلاحف والقرود والعناكب والثعابين، والفئران والزواحف المتنوعة.

يتكون المشروع الذي أديره من فيلا رئيسية من طابقين وملحقين بنيا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحيوانات، من 38 غرفة للكلاب، و20 غرفة عادية للقطط، بالإضافة إلى 14 غرفة VIP إلى جانب غرفة للألعاب ومشاهدة التلفزيون للقطط، وقسم لاستضافة الحيوانات خلال النهار مثل الحضانة، وهناك مركز لتدريب الكلاب.

كما يتوافر في الغرف أسرة صغيرة وسجاد بالنسبة للكلاب، أما القطط فغرفها مجهزة بمكان للنوم ومكان للطعام وملحق بها، وإذا رغب صاحب الحيوان، يتم تقديم الطعام ثلاث مرات في اليوم للنزلاء من الحيوانات. ولدينا خدمة توصيل داخل وخارج الإمارات للحيوانات.



عفراء: أنا إنسانة محبة للحيوانات الأليفة

• كيف أفادتكم دراستك الجامعية في تطوير عملك ونجاحك؟

- دراسة إدارة الفنادق والسياحة أفادتني كثيراً في تنفيذ مشروعي، حيث تعلمت خلال الدراسة الأمور المالية المرتبطة بالضيافة، مثل الحجوزات وخدمة العملاء وغيرهما، إلى جانب دروس الطبخ والضيافة التي تعلمتها، والتي جعلتني على دراية بالكثير من التفاصيل الصغيرة في عملي.

• ما أكثر ما يزعجك في التعامل مع الحيوانات؟

- للأسف الشديد يُحضر أحياناً أشخاص حيواناتهم الأليفة ولا يعودون لأخذها مرة أخرى، فتنزل في الفندق فترة محددة ثم أعرضها للتبني الراغبين في ذلك.

فريق كبير من المتطوعين، وكنا نقدم الرعاية الطبية للحيوانات الضالة وبعدها نحاول البحث عن أشخاص مهتمين بالحيوانات لتبنيها وتقديم الرعاية المنزلية لها.

ومن هنا قررت أنني بحاجة لأقدم خدمات متكاملة للحيوانات الأليفة من فندق، وعيادة بيطرية ومركز حلاقة، وحضانة، ومحل تجد فيه كل أغراض الحيوانات الأليفة، توجهت للإنترنت، وقرأت كثيراً وشاهدت أكثر كيف يمكن إدارة هكذا مشروع وقدمت مقترحاً متكاملًا لمشروع خليفة.

وكنت أمتلك كلباً وجاءت الإجازة الصيفية، وكان يجب السفر ففكرت أين أضع كلبتي، بالنسبة لي الخدم ليسوا مؤهلين، إضافة إلى أن هذه ليست شغلهم، وكنت أشعر بالأسى على هذا المخلوق الذي تعلقت به وتعلق بي، والذي سأسافر من دونه.

وفكرت من يهتم بالحيوانات عندما يسافر أصحابها، هنا كانت شرارة المشروع الأولى. الشرارة الثانية، إنه أثناء دراستي الجامعية أسست صفحة على الإنترنت لحماية الحيوانات الضالة في شوارع أبوظبي، واستطعت تشكيل



أغرب قصص صادفت عذراء الظاهري مع عالم الحيوانات الأليفة

(1) ◀

في عام 2011 وصلت للمركز كلبة اسمها (إيبرا) تعرضت لعنف شديد في كل أنحاء جسدها، هذا إضافة لتعرضها لحادث سير، وتركت مهملة فترة طويلة، وعندما وصلت إلينا كانت في حالة لا تحسد عليها أبداً، حاولنا جاهدين تطبيبها، ولكن الحادث جعلها تصاب بالشلل، لهذا ركبنا لها كرسيًا متحركاً، وكانت غاية في السعادة، وكانت محبة للناس جداً وودودة. شخصياً من (إيبرا) تعلمت أن أعفو لمن أساء لي، هذه الكلبة أساء لها مالکها وعذبها، مع هذا هي تتعامل معنا بكثير من الحب و السعادة والغفران.

(2) ◀

ذات مرة تلقينا مكالمة هاتفية من إحدى زبوناتنا الدائمات تقول إن كلبها ضاع منها، وخلال ربع ساعة وجدنا الكلب يدخل علينا إلى الحضانة، يبدو أنه اشتاق للعب مع أصدقائه لهذا جاء، وبعد فترة كلما اختفى الكلب تتصل وتقول: افتحوا الباب إنه قادم إليكم! المحزن أنه في إحدى المرات ضاع الكلب، وتدهورت حالة مربيته ودخلت المستشفى على اثر هذا الحادث، فاهتمنا نحن في البحث عن الكلب، وعلقنا الكثير من المنشورات، وبعد أربعة أيام وجدنا الكلب، وكانت سعادتنا غامرة.

(3) ◀

كان هناك رجل مسن تقريبا يبلغ 80 عاماً، وأحضر لنا كلبته التي كانت تعتبر مسنة لأن عمرها 16 سنة، ولكنه كان مضطراً للسفر مع زوجته رحلة علاج خارج الدولة لمدة تزيد على أسبوعين، الرجل العجوز كان شديد التعلق بالكلبة التي كانت من كثرة عجزها تعجز عن السير، ويومها قال لي: أخاف أن تموت وحدها وأنا بعيد عنها، لقد رافقتني كثيراً، وأصبحت لصيقة بي ويصعب أن أتركها تموت وحدها، يومها بكى، وقال أعرف أنني سأعود بعد أن تموت.. إنها تحتضر وأنا أعلم هذا. الجميل في الأمر أنه عاد ووجدتها حية ترزق، يومها جلس في الأرض واحتضنها وبكى بفرح، والغريب أن كلبته ماتت بعد ثلاثة أيام من رجوعه.. ماتت في ذات البيت التي عاشت به 16 عاماً، وعند الرجل الذي كان يربّيها ويحنو عليها.

(4) ◀

أنا نشيطة جداً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أتحدث كثيراً عن الحيوانات واسمائها وأنواعها، وأعطي العديد من النصائح لمتابعي، الجميل في الأمر أن الأطفال يتفاعلون معي ويتواصلون بغية أن أقنع ذويهم أن يوافقوا على تبني حيوان ما يحبونه، وغالباً ما أخذ هذه المهمة على محمل الجد. وهناك قصة طريفة، حيث تواصلت معي شاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي يحكي عن قطة حديثة الولادة تتبعه يومياً، وهو خارج من المسجد، وهو لا يحب القطط، ولكنها تصر يومياً أن تسير خلفه، فتواصلت معي يسألني كيف يتخلص منها، أخبرته أن يأخذها ويبحث عن مربي يربّي قطة صغيرة. وبعد فترة قال إنه لم يجد أحداً يأخذها، ولكنه سيتركها عنده حتى يجد من يأخذها وبعد مدة بدأ يسأل عن أفضل طبيب للقطط وأكل القطط وأشياء كثيرة، وفي النهاية تعلق بها واختار أن يحتفظ بها لنفسه.

(5) ◀

هذه القصة حدثت لي أنا، حيث أمتلك ثعباناً، وكنت أطعمه فئراناً حية، والثعبان يأكل كل أسبوع مرة واحدة، وهناك فترة زمنية يغير الثعبان جلده، وخلال هذه الفترة لا يأكل أي شيء، وكنت أحاول أن أطعمه، ولكنه كان يمتنع، وهكذا ظلت معي الفئران أسبوعين كاملين في مكتبي فشعرت بالآلفة معها، ولم استطع أن أطعمها للثعبان فأبقيتها معي في مكتبي، واشترت فئراناً أخرى لهذا الغرض.

الحيوان الأليف كائن حي يتمتع بمعظم صفات البشر، ويتوجب على صاحبه أن يعي ذلك فيعامله كما يجب، أي ألا يهمل أوقات طعامه ويعتني بصحته ويلعب معه كذلك، ولا يجوز ترك الحيوانات الأليفة في الخارج حينما تكون الحرارة مرتفعة، لأنها قد تفقد حياتها من جراء العطش الشديد والحرارة المرتفعة.

• ما الذي يميز مشروعك الخاص؟

– مشروع فريد من نوعه يوفر الرعاية الكاملة والمتميزة، إذ لا يوجد فنادق تقدم خدمات متكاملة في مكان واحد ونحن ننفرد بهذا، حيث نوفر الرعاية الكاملة من غذاء وشرب وهدوء تام..أريد أن يشعر الحيوان هنا أنه في بيته وليس في سجن، لدينا كاميرات وميكروفونات تجعل أصحاب الحيوانات يتابعون حيواناتهم بشكل مباشر عبر الإنترنت.

• كيف يتم التعامل مع أي حيوان جديد تستقبلونه؟

– قبل أن نستقبل أي حيوان نعمل مراجعة صحية على الحيوان للتأكد أنه بخير، وهناك مراجعة صحية كل ستة أشهر، نوفر في العيادة كل أنواع الأدوية والأشعة، ونقوم بإجراء العمليات للحيوانات.

• ما الفرق بين الفندق والحضانة وأيهما أكثر طلباً؟

– لدينا حضانة جاهزة لاستقبال الحيوانات الأليفة، فيها الآن أكثر من 50 كلباً، وتمارس خلال اليوم العديد من الأنشطة، نستقبل الحيوانات في الفترات التي يكون أصحابها في وظائفهم الرسمية.

أما الفندق فهو للنوم، والأكثر طلباً يكون على حجز غرف للفندق.

• ما هي المقولة التي تؤمنين بها؟

– أو من أن النجاح هو طريقي، أنا إنسانة لا أعرف الفشل، ولا استسلم أبداً، ودائماً أصر على تحقيق أحلامي مهما كان بعضهم يعتبرها ضرباً من الجنون أو الخيال، أنا شخص أثق بقدراتي وشغوفة بالتعلم والتطوير، ولا أو من بالحدود التي تحد الإبداع.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



المحمصة الإماراتية الكويتية

AL EMARATIYAH AL KUWAITIYA ROASTERY

Tel: 07 - 2333992 Email: mohamad.albaluchi@gmail.com

سفاح كنساس سيّتي



ترجمة: د. حسن الغول

والتعذيب تتحقق، وعلق على الحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل من الدرجة الأولى بأنه كان ينفذ أوامر الأحلام الي تراوده. وقال: إنه كان يشعر بلذة غريبة وهو يجهز على الضحية الأولى لاري بيرسون في أكتوبر 1988،

وذلك خلال السنوات 1984 إلى 1987 في مدينة كنساس سيّتي بولاية ميسوري وبلغ عدد من قتلهم ستة رجال. ويقول بيرديلا لدى محاكمته إنه كان يشعر بالسعادة، وهو يجد أحلامه السوداء بالقتل

يعتبر روبرت بيرديلا من أشهر القتلة الذين شهدتهم الولايات المتحدة خلال القرن الماضي، حيث اشتهر بلقب «سفاح كنساس سيّتي» إذ لم يكتف بارتكاب جرائم القتل بل ارتكب جرائم أخرى كالاغتصاب والاختطاف والتعذيب،

كما كان يشعر بالزهو بلقب «سفاح كنساس سيتي»، بسبب قيامه بتقطيع أجساد ضحاياه قبل أن يدفنها في مكب للقمامة.

ولد بيرديلا في عام 1949 في مدينة «كويهاوغا فولز» بولاية أوهايو، حيث تعود أصول أسرته إلى إيطاليا، وفي طفولته اتصف بالذكاء، وإن كان منطوياً على نفسه وكان بعض رفاقه يسخرون منه ويعتدون عليه. كما عانى منذ طفولته من قصر شديد في النظر صاحبه نوع من الإعاقة في التحدث وارتفاع ضغط الدم.

وفي سنوات مراهقته أصيب بصدمة كبيرة لدى وفاة أبيه، وكان ذلك في عام 1965، وفي العام ذاته شاهد فيلم «ذا كوليكتر» الذي يتحدث عن شاب منطو على نفسه كان يقوم بمطاردة الفتيات وخطفهن ثم الاعتداء عليهن وقتلهن، وأعجب المراهق بالأمر وقرر تقليد بطل الفيلم. ومع قيام والدته بالزواج إثر وفاة أبيه شعر بأنها ارتكبت نوعاً من الخيانة، مما فاقم من عزله عن الآخرين واقتصر نشاطه على هواية جمع الطوابع والعملات والمراسلة.

أنهى بيرديلا دراسته الثانوية في عام 1967 بتفوق، وقرر الالتحاق بمعهد للفنون في كنساس سيتي، وفي العام الثاني من الدراسة تعرف إلى بعض الطلبة الذين زودوه بالمخدرات بهدف التعاطي والاتجار بها، كما بدأ بتعاطي الكحول، وشوهد ثلاث مرات وهو يقوم بتعذيب الطيور وأحد الكلاب.

عندما كان في التاسعة عشرة من العمر ألقى القبض عليه خلال محاولته بيع مخدرات لضابط شرطة متخف وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ، إلا أنه بعد أيام قليلة اعتقل ثانية لحيازته الماريغوانا، ثم أطلق سراحه لضعف الأدلة. وانغمس هذا الشاب في حياة المجون، حيث رافق الشواذ ومدمني المخدرات والكحول والمجرمين وقطاع الطرق، إلا أنه كان يحظى باحترام الجيران الذين لا يعرفون شيئاً عما يفعله بعيداً، وكان يمارس العديد من الأنشطة الاجتماعية.

وخلال دراسته عمل طباً في عدد من المطاعم ليتمكن من دفع أجور المحامين والمخالفات المتراكمة عليه. وفي عام 1982 استأجر بيرديلا متجرًا لبيع التحف والمجوهرات، إلا أن الدخل لم يكن كافياً، حيث تعرف إلى بعض الشبان الشواذ ومنهم الشاب جيري هاويل. وفي يوليو 1984 اعترف بيرديلا بارتكابه جريمة قتل ذهب ضحيتها جيري ابن التاسعة عشرة من العمر، حيث اختطفه وأجبره على تناول الكحول وأقراص الفاليوم حتى فقد الشاب الوعي ثم أوثقه في السرير وقام بتعذيبه والاعتداء عليه متجاهلاً توسلات الشاب الذي

توفى نتيجة معاناته من صعوبة في التنفس، وفي اليوم التالي قام بيرديلا بتقطيع جثة الشاب ووضعها في أكياس من البلاستيك وألقى بها في مكب للقمامة. ومع تكرار عمليات القتل حرص بيرديلا على توثيق وكتابة مايقوم به، حيث كان يصف عمليات التعذيب التي يرتكبها والتي كانت تملؤه بالراحة النفسية والجسدية.

في أبريل 1985 طلب شاب يدعى روب شيلدون من بيرديلا السماح له باستئجار غرفة في منزله لفترة قصيرة، حيث اقنع بيرديلا الشاب بضرورة تناول المخدرات والأقراص المهدئة ثم أوثقه في السرير لثلاثة أيام أذاقه خلالها صنوف العذاب ووخزه بالإبر ومزق شرايين يديه ثم قام بخنقه وتقطيع جثته.

وفي يونيو من العام ذاته عثر بيرديلا على شاب يدعى مارك والاس مختبئاً في فناء منزله ليحتمي نفسه من التعرض لعاصفة رعدية، حيث دعاه بيرديلا إلى المنزل وحقنه ببعض المواد المخدرة وإثر فقدانه الوعي ربطه في السرير وعذبه بوخز الإبر، مما أدى إلى وفاة الشاب نتيجة نقص الأوكسجين وتناوله لجرعات كبيرة من المخدرات.

وفي سبتمبر 1985 تلقى بيرديلا مكالمة هاتفية من شخص يدعى والتر فيريس الذي طلب منه السماح له بالإقامة في منزله لعدة أيام، حيث وافق بيرديلا على ذلك وبدخله نية لاختطافه وتعذيبه، حيث أقنعه بتناول المخدرات والمواد المهدئة، ثم ربطه بالسرير وعذبه على مدار يوم كامل مستخدماً الإبر والصدمات الكهربائية، حيث لم يتحمل التعذيب وتوفى إثر نقص الأوكسجين.

وفي يونيو 1986 دعا بيرديلا شاباً يدعى تود ستوبس ليقم معه في منزله، حيث مارس إزاءه أسوأ صنوف التعذيب، واستمر الأمر نحو أسبوعين قبل أن يتوفى الشاب إثر إصابته بضعف جسدي شديد. وفي ربيع 1987 تعرف بيرديلا إلى شاب في العشرين من العمر يدعى لاري بيرسون، والذي أخبره أنه يعيش أعمال السحر ولدى دعوته إلى منزله حقنه بمواد مهدئة ثم ربطه بالسرير وقام بتعذيبه بالإبر والصدمات الكهربائية، واستمر الأمر ستة أسابيع قبل أن يقتله خنقاً.

في مارس 1988 اختطف بيرديلا ضحيته الأخيرة، وهو شاب سيئ الطباع يدعى كريستوفر بريسو، حيث دعاه في البداية إلى منزله لممارسة بعض اللهو ثم ضربه فجأة على رأسه مستخدماً عصا معدنية، وربطه بالسرير وبدأ يعذبه، إلا أن الشاب تحمل ذلك وتمكن من القفز من الطابق الثاني خلال غياب بيرديلا، وانطلق إلى الشارع يصرخ طالباً النجدة، حيث

قام بعضهم بمساعدته والاتصال بالشرطة التي حضرت على الفور.

خلال استجوابه من قبل أربعة ضباط شرطة تحدث الشاب بالتفصيل عن اختطافه وتعذيبه لأربعة أيام قبل أن يتمكن من الهروب، إثر ذلك تم نقله إلى أحد المراكز الطبية بينما شرعت السلطات في إصدار مذكرة جلب بحق بيرديلا.

كما تم استجواب بريسو في إدارة شرطة كنساس سيتي حيث أخبرهم أنه شاهد صوراً في منزل بيرديلا للضحايا الذين قتلوا على يديه. وفي اليوم ذاته ألقى القبض على بيرديلا بتهمة خطف وتعذيب كريستوفر بريسو، كما قام أفراد الشرطة بتفتيش الغرفة التي تم احتجاز بريسو فيها وعثروا على أدوات التعذيب وأدوية مهدئة. كما أدى تفتيش المنزل إلى العثور على جمجمة بشرية داخل دولاب في الطابق الثاني وبقياء رأس بشري في الفناء وسكين ومنشار صلب. إضافة إلى أكثر من 300 صورة إباحية وإبر وحزام جلدي ووسائل تعذيب مختلفة إضافة إلى بقع دماء.

وتزامنت عملية التفتيش مع تشكيل فريق مهام يتكون من أحد عشر تحرياً للبحث في قضية بيرديلا، حيث اكتشفوا ميوله الشاذة ولجوه لتعذيب ضحاياه، كما تأكدت شكوكهم في أنه مسؤول عن اختفاء الشابين هاويل وفيريس وتم استجوابه إلا أنه نفى علاقته بهما ورفض الحديث بدون وجود محام، مما اضطر الشرطة إلى وضعه تحت المراقبة إذ لم تعثر على أي دليل يدينه. ومع العثور على أسماء أشخاص في أوراق ويوميات روبرت قررت الشرطة التحري عن هؤلاء الأشخاص حيث تم التأكد من أنهم كانوا أحياء عندما قابلوهم.

وفي نهاية التحريات تم اتهام روبرت بقتل كل من جيري هاويل والتر فيريس ولدى مثوله أمام المحكمة اعترف بقيامه بخنق لاري بيرسون حيث صدر حكم بسجنه مدى الحياة، كما حكم عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة الاعتداء الجسدي على الشاب كريستوفر بريسو، ومع ارتباطه بخمس قضايا قتل واختطاف عقد بيرديلا صفقة مع المحكمة اعترف فيها بارتكابه لتلك الجرائم مقابل عدم صدور حكم بإعدامه مدعياً أنه عانى من اضطرابات نفسية كما تأثر كثيراً بأحد الأفلام السينمائية حيث أضاف القاضي خمسة أحكام بالسجن المؤبد ضده.

في أكتوبر 1992 كان روبرت بيرديلا في الثالثة والأربعين من العمر وكان يمضي عامه الرابع في السجن عندما توفى نتيجة أزمة قلبية حادة تزامنت مع معاناته من ارتفاع حاد في ضغط الدم، لتطوى بذلك صفحة سوداء في تاريخ مدينة كنساس سيتي.



سارق القرض!

إعداد: وجيه حسن

من المصرف في الدولة منذ حوالي سنة، وأنه بهذا القرض اشترى منزلاً وسيارة جديدة من أحد معارض السيارات، وفتح محلاً لتجارة المواد الغذائية في بلده الأصلي.

وبعد ما روى «بسام» لضابط التحقيق الرواية بكل تفاصيلها وحيثياتها. أمر ضابط التحقيق عناصره بإيداع «بسام» غرفة التوقيف، لتقديمه من صباح الغد إلى القضاء لينال الجزاء العادل على الجريمة التي اقترفها.

وفي جلسة المحاكمة، تقرّر بيع ممتلكات المتهم «بسام»، وهي المنزل والسيارة والمحل التجاري بالمزاد العلني، إذا لم يف المبلغ بقيمة القرض الذي سرقه من الدولة.

وفعلاً، سارعت أسرة «بسام» إلى بيع ممتلكاته، وهي المنزل والسيارة والمحل التجاري إلى أول مشتريين وأول سعر معروض، وجمع مبلغ من المال، ولمّا لم يكن يغطي قيمة القرض، فقد أوعزت المحكمة لأسرة «بسام» بضرورة تنمّة المبلغ، وأنّ ابنهم لن يخرج من الاحتجاز، إلا بعد تسديد قيمة القرض كاملة، فعملوا على استدانته ما تبقى من قيمة القرض!

وبعد اكتمال المبلغ المطلوب، وتسديده إلى المصرف المعني في الدولة، أمرت المحكمة بتسليم المتهم «بسام» عن طريق «الإنتربول الدولي» إلى السلطات الأمنية والقضائية في الدولة ليُقاضى عقوبة «حقّ عام» لفترة من الزمن في إحدى المؤسسات العقابية والإصلاحية في الدولة، وترحيله من الدولة بعد قضاء محكوميته.

وخرج «بسام» من المؤسسة العقابية والإصلاحية في الدولة لا يلوي على شيء، وشرع يعصّ أصابعه ندماً على ما فرط به، بحق نفسه وعائلته، من عمل سُوقي احتيالي رخيص!

وها هو من جديد، الشاب المتهوّر «بسام» في بلده الأصلي يسعى بكل اتجاه للحصول على أي عمل.

هذا ما ألتّ إليه أمور النّصاب المُحتال «بسام»، علّ حكايته تكون درساً مُقتعاً ومُفيداً للذين حادوا عن جادة الصّواب، «إلا مَنْ آتَى الله بقلب سليم». والمثلّ يقول: «ما أكثر العبر وأقلّ الاعتبار!»

• الأسماء والشخصيات المذكورة في القصة مستعارة وأي تشابه مع أسماء وشخصيات أخرى هو محض صدفة.

حساب مصرفي فتحه في أحد المصارف ببلده الأصلي، وقال لنفسه: «لا هذه المرّة، سأترك العمل نهائياً، عائداً لربوع الوطن، لن أتأخّر أكثر من شهر، على أبعد تقدير!».

وفعلاً، وبعد مرور شهر ونيف، عاد «بسام» إلى بلده، بين عشية وضحاها، باع أثاث الاستديو، وسحب ما تبقى لديه من رصيد مصرفي، ولمّا كانت عليه ديون مالية لعددٍ من زملاء العمل، لم يقمّ بتسديدها.

ثمّ يوم السفر، ترك السيارة التي استأجرها من أحد مكاتب التّأجير بمفاتيحها، في واحدٍ من مواقف السيارات، التابعة لمبنى المطار!

ومن هناك أقلّته الطائرة إلى بلده، وقد قرّر بينه وبين نفسه: «أنّه «لا عودة لي إلى الدولة بعد اليوم، بعدما صار القرض كله في الجيب».

وكان «بسام» قرر أنّه سيستثمر القرض المالي المسروق خيراً استثماراً في بلده الأصلي، كأنّ يشتري محلاً تجارياً يبيع فيه المواد الغذائية، ويتابع من خلاله مسيرة حياته.

ولكنّ إدارة المصرف في الدولة تقدّمت بعد أشهر قليلة ببلاغ إلى مكتب الشرطة الجنائية «الأنتربول الدولي» عن طريق وزارة الداخلية عن مجموعة من أسماء مقيمين من جنسيات عددٍ من الدول، وكان من بينهم «بسام»، وكان أصحاب هذه الأسماء، قد أخذوا القروض احتيالياً من المصرف نفسه، ثمّ غادروا أراضي الدولة من دون أن يفكروا بالعواقب الوخيمة لهكذا تصرّفات ذنيّة رُغناء!

وذات يوم، حضرتُ دوريّة من عناصر مكتب «الشرطة الجنائية» في بلد «بسام» الأصلي، إلى مختار الحي الذي يقيم فيه «بسام»، طالبة منه أن يدلّها على بيت المدعو «بسام»، فكان للدورية المذكورة ما أرادت.

وحين وصلت الدورية إلى منزل «بسام» المطلوب، تمّ استدعاؤه من الداخل لمقابلة رئيس الدورية، ولم يكن يعرف شيئاً عن فحوى هذا الاستدعاء، بل لم يكن يضع في ذهنه «موضوعة القرض» بتاتاً، والذي سطا عليه منذ قرابة سنة، حين كان يعمل في الدولة!

وحين أطلّ «بسام» من الباب، أسرع اثنان من عناصر الدورية لإلقاء القبض عليه، واقتيد حالا إلى «مكتب الشرطة الجنائية»، وهناك في قسم التحقيق أمام الضابط المختصّ، اعترف «بسام» بعظمته لسانه، بأنّه فعلاً سطا على القرض المالي

فشل «بسام» المقيم منذ سنوات في إحدى إمارات الدولة أكثر من مرة في الحصول على شهادة ثانوية، ولم يكن أمام والده «أشرف» الموظف البسيط، صاحب الدّخل المحدود، من سبيل سوى دفعه للعمل عند جاره أبو مسعود بحرفة النّجارة، الغاية أن يتعلّم ولده مهنة من المهن، والمثلّ يقول: «مهنة في اليد أمانٌ من الفقر». ولكنّه بعد أشهر قليلة، ملّها، شرّع «بسام» يتقاعس بالانطلاق إلى العمل، حتى إذا ألزمه أبوه الذهاب قسراً، كان ينحرف ليذهب غاضباً، كل مرّة إلى جهةٍ ما، قصد الصّعلكة والتدخين والفذلّة، تارّة يذهب مع ثلّة من رفاق السّوء إلى إحدى الحدائق العامة، أو إلى أحد المقاهي أو المراكز التجارية لتضييع الوقت هكذا هباءً!

ولمّا شعر الوالد «أشرف»، أنّ ولده «بسام»، لم يفلح في مهنة النّجارة، أمّن له فرص عمل عند قريبه «حميد» صاحب محل لبيع لوازم السيارات في «المنطقة الصناعية» في الإمارة نفسها.

وهكذا راح «بسام» يلتزم عمله، ولكنه سرعان ما هجر هذه المهنة بعد مرور شهرين أو أكثر، لأسباب هو وحده يقدّرها ويفلّسّفها!

واختار «بسام» بنفسه هذه المرّة العمل كـ «مساعد لمندوب علاقات عامة» في إحدى الشركات الخاصة، ولكنّ إدارة الشركة، وبعد انقضاء عددٍ من الأشهر، شعرت أنّ شخص غير حريص على أموال الشركة، وأنّه مستهتر أيّما استهتار، فخرج منها مطروداً، واكتفت الإدارة الموقرة بعقوبة الطرد فقط، رافعة به وبحالته أسرته البائسة!

وهكذا مرّت على «بسام» جملة من السنوات الرمادية، وهو يتأجّج كموج متلاطم بمدّ وجزّز، بين عددٍ من المهن والمحطّات المختلفة، ولكنه في كل مرّة كان غوغائياً ومتقلّب المزاج!

ثم عمل «بسام» في أحد الفنادق الفخمة في إمارة مجاورة، واستاجر استديو، وسكن فيه لوحده بعيداً عن أسرته، واستمرّ في هذا العمل قرابة السنتين، كان خلالهما أنموذجاً للعامل المثالي النشيط، أو هكذا كان يبدو!

وبعد عودته من إجازة صيفيّة، أمضاها في بلده الأصلي، كان «بسام» قد قرّر في دخيلة نفسه، أنّه سيسعى هذه المرّة كغيره من المقيمين في الدولة للحصول على قرض مالي من أحد المصارف في الدولة، وكان له ما أراد، إذ تمكّن من الحصول على قرض مالي، قام فوراً بتحويل جزء كبير منه إلى

الحماية القانونية للأسرة

الدكتور أحمد عبد الظاهر

المستشار القانوني في دائرة القضاء - أبوظبي
وأستاذ القانون الجنائي في جامعة القاهرة

أو البطالة الإجبارية، ويتولى مساعدتهم وتأهيلهم لصالحهم وصالح المجتمع. وتنظم قوانين المساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية». وتنفيذاً للنصوص الدستورية آنفة الذكر، حرصت التشريعات الوطنية الصادرة في الدولة على حماية الأسرة وصيانتها وحمايتها من الانحراف. ولعل ذلك يبدو واضحاً بوجه خاص من خلال الاهتمام بقضايا المرأة العاملة ووضع النصوص الكفيلة بالتوفيق بين التزاماتها في العمل والتزاماتها الأسرية، أو بعبارة أخرى كفالة التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية. ويمكن إبراز هذه الأحكام من خلال النقاط الآتية:

أولاً: إجازة الوضع

تنص المادة الثالثة والخمسون من المرسوم بقانون اتحادي رقم (11) لسنة 2008 بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية، معدلة بالمرسوم بقانون اتحادي رقم (17) لسنة 2016، على أن «1 - تمنح الموظفة المعينة في وظيفة دائمة إجازة وضع براتب إجمالي لمدة ثلاثة أشهر. 2 - تمنح الموظفة ولمدة أربعة أشهر من تاريخ الوضع ساعتين يومياً لإرضاع وليدها، وذلك وفق الآلية التي تحددها اللائحة التنفيذية. 3 - لا يجوز للموظفة الجمع بين إجازة الوضع والإجازة بدون راتب». وبدورها، تنص المادة الثانية والأربعين من القانون رقم (6) لسنة 2016 بشأن الموارد البشرية في إمارة أبوظبي على أن «1 - تمنح الموظفة إجازة وضع براتب إجمالي لمدة ثلاثة أشهر. 2 - يحق للموظفة المرضع أن تحصل على ساعتين مغادرة يومياً في بداية أو نهاية ساعات العمل لمدة

التربية والتعليم وإشاعة ثقافة التضامن والتكافل في المجتمع شروط رئيسة لبناء الأسرة في مناخ اجتماعي يسوده الأمان والأطمئنان، ويوفر للفرد والجماعة الفرص المواتية لتوظيف الطاقات والقدرات في خدمة المجتمع.

أما على المستوى العربي، فقد أقر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية للدول العربية تحديد يوم السابع من ديسمبر من كل عام ليكون يوماً عربياً للأسرة، وذلك بدلاً من «اليوم العالمي للأسرة» الذي يصادف الخامس عشر من مايو، والذي يصادف يوم إعلان إسرائيل كدولة. وتجدر الإشارة إلى أن السابع من ديسمبر يصادف يوم انطلاق الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية. وقد توافقت إدارة جامعة الدول العربية مع اقتراح المؤتمر العربي لحقوق الأسرة، فصدر القرار رقم 230 في الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية للدول العربية، بناء على تقرير المكتب التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين، متضمناً تحديد السابع من ديسمبر للاحتفال باليوم العربي للأسرة.

والواقع أن الدستور الإماراتي كان سابقاً في إقرار وتكريس المبادئ آنفة الذكر. بيان ذلك أن المادة الخامسة عشرة من الدستور تنص على أن «الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، ويكفل القانون كيانها، ويصونها ويحميها من الانحراف». وتضيف المادة السادسة عشرة من الدستور أن يشمل المجتمع برعايته الطفولة والأمومة ويحمي القصر وغيرهم من الأشخاص العاجزين عن رعاية أنفسهم لسبب من الأسباب، كالمرض أو العجز أو الشيخوخة

في الخامس عشر من مايو من كل عام، يحتفل العالم باليوم الدولي للأسرة. وقد أعلنت الأمم المتحدة هذا اليوم بموجب قرار الجمعية العامة رقم (A/RES/47/237) الصادر عام 1993.

ويراد لهذا اليوم أن يعكس الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للأسرة باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمعات، ويتيح اليوم الدولي الفرصة لتعزيز الوعي بالمسائل المتعلقة بالأسرة وزيادة المعرفة بالعمليات الاجتماعية والاقتصادية والديموقراطية المؤثرة فيها. ويحث القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول والهيئات الرسمية وغير الرسمية كافة للعمل على رفع مستوى الأسرة وأفرادها ورفع مستواها المعيشي بما يتلاءم مع الأهداف التنموية، الأمر الذي يكفل أن تكون الأسرة وحدة فاعلة في التنمية الكلية.

وبدورها، دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إلى حماية الأسرة وتوفير الضمانات اللازمة للنهوض بها، باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع، وأهابت بالعالم الإسلامي أن يثبت بالمقومات الروحية والشرعية والثقافية والاجتماعية للأسرة المسلمة، وتعزيزها والاستناد إليها في وضع التشريعات الوطنية حول الطفل والأسرة، ودعت إلى بناء الأسرة المتماسكة المتضامنة القادرة على الإنتاج والإبداع والإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به وتحقيق التقدم والازدهار في المجالات كافة، مع الحفاظ على القيم الإسلامية أمام موجات العولمة الكاسحة للخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية للمجتمعات الإنسانية. وقالت «الإيسيسكو» إن تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتطوير



تكون على رأس عملها خلال هذه الفترة، فإن فترة الاستفادة الفعلية من ساعتي المغادرة تقتصر على شهر واحد فقط، وهو الشهر التالي على انتهاء إجازة الوضع مباشرة.

ثانياً: إجازة الأبوة

طبقاً للمادة الرابعة والخمسين من المرسوم بقانون اتحادي رقم (11) لسنة 2008 بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية، وتحت عنوان «إجازة الأبوة»، «يمنح الموظف الذي يرزق بمولود حي إجازة أبوة مدفوعة الراتب لمدة ثلاثة أيام عمل خلال الشهر الأول من ولادة طفله، وذلك شريطة أن تتم الولادة داخل الدولة». وبدورها، تنص المادة الثالثة والأربعون من القانون رقم (6) لسنة 2016 بشأن الموارد البشرية في إمارة أبوظبي على أن «يمنح الموظف إجازة أبوة مدتها ثلاثة أيام وتحدد اللائحة التنفيذية ضوابط وقواعد وشروط منح هذه الإجازة».

ثالثاً: إجازة مرافقة المريض ونحوها

تنص المادة السابعة والأربعون من قانون الموارد البشرية لإمارة أبوظبي على أن «1 - يجوز بقرار من رئيس الجهة الحكومية بناءً على توصية لجنة الموارد البشرية، منح الموظف إجازة مرافق براتب إجمالي لمدة لا تجاوز شهرين في

” تحرص التشريعات الوظيفية في دولة الإمارات العربية المتحدة على كفالة استقرار الأسرة وصيانتها وحمايتها من الانحراف

لإمارة أبوظبي، تستمر الاستفادة من هذا الحق لمدة سنة ميلادية كاملة اعتباراً من تاريخ الوضع. أما قانون الموارد البشرية الاتحادي، فقد حدد مدة الاستفادة من ساعتي المغادرة بأربعة أشهر من تاريخ الوضع. ولما كانت الموظفة تستحق الحصول على إجازة وضع لمدة ثلاثة أشهر، ولا

سنة من تاريخ الوضع للعناية بمولودها». ويستفاد من هذه النصوص أن الموظفة تستحق إجازة خاصة في حالة الوضع. وهذه الإجازة تتقرر بقوة القانون، من دون أن تتمتع جهة الإدارة بأي سلطة تقديرية إزاءها. ومدة هذه الإجازة تتحدد في ثلاثة أشهر. وهذه الإجازة براتب إجمالي. والمراد بالراتب الإجمالي - وفقاً للتعريف الوارد في المادة الأولى من قانون الموارد البشرية لإمارة أبوظبي - هو «الراتب الأساسي مضافاً إليه ما يحصل عليه الموظف من علاوات وبدلات منتظمة». من ناحية أخرى، وبالإضافة إلى إجازة الوضع الوارد بيانها على النحو سالف الذكر، «يحق للموظفة المرضع أن تحصل على ساعتين مغادرة يومية في بداية أو نهاية ساعات العمل، للعناية بمولودها». فالهدف إذن من تقرير هذا الحق هو العناية بالمولود وتلبية حاجته إلى الرضاعة. وفحوى هذا الحق هو حصول الموظفة المرضع على «ساعتين مغادرة» يومياً في بداية أو نهاية ساعات العمل. ورغم أن قانون الموارد البشرية لإمارة أبوظبي سماها «ساعة مغادرة»، الأمر الذي يوحي بأنها في نهاية الدوام فقط، إلا أن المشرع قد نص صراحة على جواز أن تكون في بداية أو نهاية ساعات العمل. والمرجع في تحديد الوقت المناسب للاستفادة من هذا الحق، وما إذا كان في بداية ساعات العمل أو في نهايته، هو للموظف نفسه. ووفقاً لقانون الموارد البشرية



على عمومه. ولفظ «الزوجة» يصدق على المرأة اعتباراً من تاريخ انعقاد عقد الزواج، سواء حصل الدخول أم لا.

خامساً: إجازة الحداد

تنص المادة الخامسة والخمسون من قانون الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية، معدلة بالمرسوم بقانون اتحادي رقم (17) لسنة 2016، على أن «يمنح الموظف إجازة حداد براتب إجمالي لمدة 5 أيام وذلك في حالة وفاة أي من أقاربه من الدرجة الأولى، ولمدة 3 أيام في حال وفاة أي من أقاربه من الدرجة الثانية. وفي جميع الأحوال تحدد اللائحة التنفيذية ضوابط منح وتمديد الإجازة، وغير ذلك من الأحكام الخاصة بها». وبدورها، تنص المادة الرابعة والأربعون من قانون الموارد البشرية لإمارة أبو ظبي على أن «يمنح الموظف إجازة حداد لمدة خمسة أيام عمل في حالة وفاة زوجة أو أحد أصوله أو فروعه أو أحد أقاربه أو أوصاه من الدرجة الأولى، ولمدة ثلاثة أيام عمل للأقارب من الدرجة الثانية، ويوم عمل واحد للأقارب من الدرجة الثالثة».

وهكذا، تحرص التشريعات الوظيفية في دولة الإمارات العربية المتحدة على كفالة استقرار الأسرة وصيانتها وحمايتها من الانحراف، وذلك من خلال سن الأحكام التي تكفل لم شمل جميع أفراد الأسرة، وعدم تفرقهم أو تشتيتهم لأي سبب أو تحت أي ظرف من الظروف.

التي يتوفى عنها زوجها إجازة عدة براتب إجمالي لمدة أربعة أشهر وعشرة أيام من تاريخ الوفاة». ويستفاد من النصوص آنفة الذكر أن الموظفة المتوفى عنها زوجها تستحق إجازة خاصة براتب إجمالي. وهذه الإجازة تقر بقوة القانون، فلا تتمتع جهة الإدارة إزاءها بسلطة تقديرية ما، إن شاءت منحتها وإن شاءت رفضتها، وإنما تلتزم الجهة الإدارية بمنح الموظفة المتوفى عنها زوجها هذه الإجازة. من ناحية أخرى، يلاحظ أن هذه الإجازة براتب إجمالي. أما مدة هذه الإجازة، فيحددها المشرع في أربعة أشهر وعشرة أيام، محسوبة اعتباراً من تاريخ الوفاة. ويتسق هذا التحديد مع مدة العدة الشرعية للمرأة المتوفى عنها زوجها، والتي ورد النص عليها في قوله عز وجل: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير» (سورة البقرة: الآية 234). ويهمننا هنا الإشارة إلى أمرين: أولهما، أن مدة إجازة العدة أربعة أشهر وعشر أيام سواء كانت الموظفة المتوفى عنها زوجها حاملاً أم لا، وسواء كانت عدتها الشرعية تمتد إلى هذه المدة أم لا. أما ثانيهما، فإن إجازة العدة، والمقررة في القانون بأربعة أشهر وعشرة أيام تمنح لكل موظفة يتوفى عنها زوجها، سواء كانت الزوجة مدخولاً بها أم لا. إذ أن هذا الحكم عام يشمل كل موظفة متزوجة، والعام يبقى

السنة الميلادية الواحدة، إذا اقتضت الظروف أن يرافق زوجه أو أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية أو من يعوله بحكم من المحكمة المختصة للعلاج داخل الدولة أو خارجها. 2 - يجوز بقرار من رئيس الجهة الحكومية بناءً على توصية لجنة الموارد البشرية مد هذه الإجازة لمدة شهر براتب. 3 - يجوز بقرار من رئيس الجهة الحكومية بناءً على توصية لجنة الموارد البشرية مد هذه الإجازة لمدة أخرى بدون راتب بواقع شهرين في كل مرة إذا اقتضت الظروف ذلك. 4 - يجوز منح الإجازة المنصوص عليها في البنود السابقة للزوج أو للزوجة عند غياب أحدهما لحضور دورة أو مهمة رسمية أو للعلاج داخل الدولة أو خارجها، بهدف رعاية الأولاد الذين لم يجاوزوا العشر سنوات. 5 - تحدد اللائحة التنفيذية ضوابط وقواعد وشروط منح هذه الإجازة».

رابعاً: إجازة العدة

تنص المادة السادسة والخمسون من المرسوم بقانون اتحادي رقم (11) لسنة 2008م بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية على أن «تمنح الموظفة المسلمة التي يتوفى عنها زوجها إجازة حداد براتب إجمالي لمدة أربعة أشهر وعشرة أيام تبدأ من تاريخ وفاة الزوج». وفي ذات الإطار، تنص المادة الخامسة والأربعون من القانون رقم (6) لسنة 2016 بشأن الموارد البشرية في إمارة أبو ظبي على أن «تمنح الموظفة المسلمة



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



مطبخ الهلال الشعبي
AL HELAL TRADITIONAL KITCHEN

Email: abosalih87@yahoo.com

العدالة هي الغاية التي يسعى القضاء إلى تحقيقها ضماناً لصون الحقوق، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ولهذا فإن التقاضي يتداول في أكثر من درجة داخل أروقة المحاكم وتكون عادة الأحكام الصادرة عن المحكمة «العليا» أو «محكمة النقض» أو «محكمة التمييز» كما تسمى بين بلد وآخر، بمثابة المرجع الذي يمكن أن تستخدمه المحاكم ذات الدرجات الأدنى، لإصدار أحكامها في قضايا مماثلة. هنا بعض من تلك القضايا، والأحكام التي صدرت بشأنها في المحكمة الاتحادية العليا في الدولة.



جريمة الرشوة والتزوير في محركات غير رسمية

سعد محمد أبوزيد - باحث قانوني

العقوبة المقررة عليه .

وجاء في أوراق الطعن المقدمة أن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون، والقصور في التسبيب، والفساد في الاستدلال، ومخالفة الثابت في الأوراق، والإخلال بحق الدفاع لانتفاء أركان الجرائم المسندة إليه لعدم بيانه المستندات المزورة وجوهرها الذي عول الحكم عليها في الإدانة ولم يتم مواجهة الطاعن بها ولم تطلع المحكمة عليها، ولم يُبَيَّن الحكم فيما إذا كان فاعلاً أصلياً أم مشاركاً في جريمة التزوير والاحتيال رغم أن ما قام بالتزوير هو المدعى عليه، ولم تقم الشركة بالإبلاغ عن العمال المستفيدين من المبالغ من جراء التلاعب في سجل الانصراف والحضور، وعول الحكم على أقوال شهود وعمال يفترض أنهم شركاء الطاعن في الجرم، ولم يُبَيَّن الحكم القصد الجنائي في جرائم

العطلات (رشوة).

وصدر الحكم على المتهم بموجب قانون العقوبات الاتحادي رقم 3 لسنة 1987 وتعديلاته لغاية 2006 عن محكمة أول درجة، والتي قضت بمعاقبته بعقوبة الجريمة الأشد، وهي جريمة الرشوة، بالسجن لمدة ستة أشهر وتغريمه مبلغ 1325 درهماً وإبعاده عن الدولة، وذلك بعد أن أعملت في حقه الظروف المخففة عملاً بالمادة 98 من قانون العقوبات، وحالة الارتباط بين التهم المسندة إليه عملاً بالمادة 88 عقوبات. ولم يرتض المحكوم عليه بهذا الحكم فطعن عليه بالاستئناف،

فحكمت محكمة الاستئناف مجدداً بمعاقبته المتهم بالعقوبة نفسها.

وطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بالتمييز، فرفضت محكمة التمييز الطعن المقدم، وأيدت

حكم القضاء على المحكوم عليه، والذي كان يعمل بمهنة مشرف عمال في شركة، ومختص بمراقبة حضور وغياب العمال، بجريمة رشوة وتزوير في محركات غير رسمية عبارة عن سجل الدوام وبطاقات حضور وانصراف العمال العائدة للمجني عليها الشركة الخاصة، وذلك بعدما طلبت الشركة من المحكوم عليه، لوائح تحدد ساعات العمل الإضافية لعمال الشركة، فقام المحكوم عليه بتزوير في سجل الدوام وبطاقات حضور وانصراف العمال، وتسجيل ساعات عمل إضافية وأيام حضور خلافاً للحقيقة، وقدمها لإدارة الشركة، وتوصل بذلك إلى الاستيلاء على مبالغ مالية بالاستعانة بطريقة احتيالية، وذلك بأن طلب من عدد من عمال الشركة بأن يدفعوا له أموالاً مقابل أن يسجل لهم ساعات عمل إضافية غير حقيقية، ويسجلهم كحضور أثناء الغياب وأيام



” أقوال الشهود وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن مرجعه محكمة الموضوع

العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها، وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغاً مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق، ولها أصلها في الأوراق. كما أن وزن أقوال الشهود وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن مرجعه محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها طرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها.

وكانت المحكمة قد أوضحت عن اطمئنانها إلى أقوال شهود الإثبات بأنهم يدفعون للطاعن أموالاً غير واجبة الأداء، مما تتحقق به جريمة الرشوة ما دام العطاء لم يكن إلا لحمل الطاعن على الإخلال بواجبات وظيفته، فإن ما أثاره الطاعن بشأن صورة

أدلة سائغة لها معينها الصحيح بأوراق الدعوى، ومن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها مستمدة مما شهد به وما ثبت بالمستندات المزورة المرفقة مع أوراق الدعوى، وكان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر

التزوير والاستعمال والاحتيال والرشوة، ولم يُبَيَّن الحكم قيمة المبالغ المستولى عليها لصالح العمال، والشركة لم تقدم أصول كشوف الحضور والغياب ولم يُبَيَّن مواطن ووقائع التزوير، ولم تقدم النيابة العامة العمال الذي عولت المحكمة على أقوالهم في الإدانة كشركاء، ولم يُبَيَّن الحكم فيما إذا كان العمل المطلوب الإخلال به داخلياً في مقتضيات وظيفة الطاعن رغم عدم اختصاصه لوجود موظف معين من قبل الشركة دوره تسجيل الحضور والغياب وساعات العمل الإضافية، فضلاً عن وجود مهندس للموقع وإداريين، كما أن مادة التجريم في الرشوة تخص المؤسسات ذات النفع العام وليس ذات النفع الخاص، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

ولكن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية كافة للجرائم التي دان الطاعن بها، وأورد على ثبوتها في حقه



”

جاء حكم محكمة التمييز برفض الطعن في هذه القضية في صلب القانون، ومطابقاً للواقعة

تحقيقات النيابة كتعيب للإجراءات السابقة على المحاكمة، ولا يصلح أن يكون ذلك إن وجد سبباً للطعن على الحكم أمام محكمة التمييز. والأصل في القانون أن المصلحة هي مناط الطعن فإذا انتقت لا يكون الطعن مقبولاً، والحكم المطعون فيه قد أعمل في حق الطاعن حالة الارتباط بين التهم المسندة إليه، وقضى بمعاقبته عنها بعقوبة الجريمة الأشد، وهي جريمة الرشوة، ومن ثم فلا مصلحة للطاعن فيما يثيره كافة حول عدم توافر أركان جريمة التزوير والاستعمال والاحتيال في حقه، ويكون معناه في هذا الشأن غير مقبول، ولذلك تم رفض الطعن.

وقد جاء حكم محكمة التمييز برفض الطعن في هذه القضية في صلب القانون، ومطابقاً للواقعة، واسبغ عليها نصوص قانون العقوبات الاتحادي بكل شفافية واطمئنان وعدالة.

ويذكر أن المحكمة الاتحادية العليا أيدت في مبدأ قانوني أن دافع الرشوة يجرم حتى ولو كان العمل المطلوب لا يدخل في اختصاص الموظف، وأنه لا يلزم في جريمة الرشوة أن يكون الموظف الذي عرضت عليه أو طلب الرشوة هو وحده المختص بالقيام بجميع العمل المتصل بالرشوة، بل يكفي أن تكون له علاقة به أو يكون له نصيب من الاختصاص يسمح أيهما له بتنفيذ الغرض من الرشوة سواء كان اختصاصاً حقيقياً أو مزعوماً أو مبنياً على اعتقاد خاطئ منه

والطاعن في القضية هذه كان يعمل بمهنة مشرف عمال في شركة، ومختص بمراقبة حضور وغياب العمال، فطلب من عمال الشركة بطاقات هاتفية وأموال وأشياء أخرى مقابل أن يضيف ساعات عمل إضافية لهم، وتحضيرهم أثناء الغياب وتسجيل أيام حضور في أيام العطلات. وقد تأكدت المحكمة من صفة الطاعن والعمل الذي يقوم به واختصاصه، واتجاره بالوظيفة بما يتوافر به القصد الجنائي، كما هو معرف به في القانون، لذلك كان كل ما أثاره الطاعن في هذا الشأن في غير محله، مثل وجود نقص في

الواقعة وأقوال الشهود ينحل إلى جدل موضوعي في استنباط صورة الواقعة وتقدير الدليل، وهو ما تستقل به محكمة الموضوع، ولا يجوز مصادرة عقيدتها بشأنه أمام محكمة التمييز.

ويذكر أن المادة 236 مكرر 1 من قانون العقوبات تنص على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات كل عضو بمجلس إدارة إحدى الشركات أو المؤسسات الخاصة أو الجمعيات التعاونية أو الجمعيات ذات النفع العام وكذلك كل مدير أو مستخدم في إحداها طلب لنفسه أو لغيره أو أخذ وعداً أو عطية لأداء عمل أو للامتناع عن عمل من أعمال وظيفته أو للإخلال بواجباتها، ويعد الجاني مرتشياً ولو كان يقصد عدم القيام بالعمل أو عدم الإخلال بواجبات الوظيفة، ويعاقب الجاني بالعقوبات ذاتها إذا كان الطلب أو القبول أو الأخذ لاحقاً لأداء العمل أو للامتناع عنه أو للإخلال بواجبات الوظيفة وكان يقصد المكافأة على ذلك بغير اتفاق سابق. ولا يشترط أن يكون الذي عرضت عليه الرشوة أو طالب الرشوة وحده المختص بالقيام بجميع العمل المتصل بالرشوة، بل يكفي أن تكون له علاقة به أو يكون له نصيب من الاختصاص يسمح له بتنفيذ الغرض من الرشوة، والقصد الجنائي في هذه الجريمة يتوفر بمجرد علم المرتشي عند طلب أو قبول أو الوعد أو العطية أو الفائدة أنه يفعل ذلك لقاء القيام بعمل أو الامتناع أو الإخلال بواجبات الوظيفة.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



القيادة الرشيدة وجودة الحياة بدولة الإمارات العربية المتحدة

د. عادل عبد الجواد الكردوسي
خبير بوزارة تنمية المجتمع بدولة الإمارات

وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية ومعتقداته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية، وبمعنى آخر بسيط يمكن تعريف جودة الحياة على أنها قدرة أي إنسان على التعايش مع نفسه ومجتمعه بشكل سليم يمنحه القدرة على أداء دوره كاملاً نحو نفسه وأسرته ومجتمعه.

ماهية جودة الحياة

نتعرف على ماهية جودة الحياة كونها تعتمد على أسلوب حياة يحقق الرغبات ويشبع الحاجات للأشخاص، وذلك يعبر عن أبعاد أكثر شمولية من البعد الاقتصادي، فيشتمل على تلبية الحاجات المادية وغير المادية (المعنوية)، بما يحقق الرضا والسعادة، والتوافق النفسي لدى الشخص.

بحث الإنسان منذ القدم عن جودة الحياة أو السعادة، ودعت الأديان السماوية منذ نوح عليه السلام وحتى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

بجودة الحياة، من خلال وضع الخطط التنموية، وبرز ذلك بشكل واضح في رؤية الإمارات 2021، والتي تم وضعها في خطط وأهداف استراتيجية على مستوى الدولة، وأخذت بها جميع الوزارات الاتحادية، والحكومات المحلية، والتي تهدف إلى أن تكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم. ويعبر عن جودة الحياة بإحساس الشخص بالرضا عن إشباع حاجاته، من خلال حصوله على الرعاية الصحية والخدمات التعليمية (المعرفية) والرعاية الاجتماعية، والعيش في بيئة صحية وهو في حالة رضا عنها، والحصول على الخدمات المتميزة من مؤسسات المجتمع، بما يحقق له الشعور بالسعادة بشكل عام.

سنشير لأهم المفاهيم المستخدمة، ثم ماهية جودة الحياة، واستراتيجية «وزارة الداخلية بدولة الإمارات» 2014 - 2016 وجودة الحياة.

أهم المفاهيم المستخدمة

تعرف «منظمة الصحة العالمية» مفهوم جودة الحياة بأنها «إدراك وتصور الأفراد لوضعهم

حققت دولة الإمارات العربية المتحدة تنمية شاملة في جميع أوجه الحياة، وبكل الصعد في أرض الواقع، وتسير بطموح وتطلع للمستقبل بقيادة رشيدة وحكيمة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وحكومة تعمل تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وتعاون أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

ويتم ذلك بمنظومة عمل تتسم بالجد والاجتهاد والمثابرة لتحقيق جودة حياة في أرض الواقع لتستمر الدولة محافظة على ما حققته من مستوى مرتفع في مجال التنمية البشرية (تنمية بشرية مرتفعة جداً) ضمن أفضل بلدان العالم، حسب ما رصدت ذلك تقارير التنمية البشرية التي يصدرها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، بالإضافة إلى التقارير العالمية الأخرى التي أكدت على جودة الحياة بدولة الإمارات.

وقد أولت دولة الإمارات اهتماماً واضحاً



”

أولت دولة الإمارات اهتماماً واضحاً بجودة الحياة، من خلال وضع الخطط التنموية

إلى جودة الحياة «وملخصها تكوين الشخصية السوية وبناء الإنسان على شحذ الهمة والعلم والإدارة ومكارم الأخلاق والمساواة وعدم الظلم وتقنين العلاقة مع الآخرين -كما فكر الفلاسفة في المدينة الفاضلة التي يعيش فيها الإنسان في سلام وجودة عالية».

ويوجد من يرى أن جودة الحياة هي:

1. القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات للفرد.
2. الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات.
3. السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة.
4. رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.
5. الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، وإشباع

والجسمية، والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والإنفعالي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلم المتصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن، واستمراره في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

7. حالة شعور تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على إشباع حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

8. شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

تشير جودة الحياة إلى الحالة التي يجب أن يعيشها الإنسان بصحة بدنية ونفسية سليمة، وفي بيئة نظيفة، وأن يكون قادراً على الحصول

الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.

6. درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية، والمعرفية، والإبداعية، والثقافية، والرياضية، والشخصية،



زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الخطة الاستراتيجية للوزارة 2014 - 2016، وتعمل جميع إدارات وأقسام الوزارة على تحديث وتجديد البرامج والمبادرات والخطط باستمرار، باستخدام أحدث تقنيات القرن الواحد والعشرين، وطلقت التطبيقات الذكية على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة والتي تتسق وما تهدف إليه رؤية الإمارات 2021، والتي تسعى إلى أن تكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم في الجانب الأمني وتوفير السلامة للجميع، والعمل بإجادة وتميز وصولاً إلى تعزيز جودة الحياة في المجتمع الإماراتي، بتوفير خدمات الأمن والمرور والإقامة وضمان السلامة للأرواح وحفظ الحقوق والممتلكات للأفراد.

خلاصة القول، إن الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية وأهدافها وفرت أفضل مستويات الأمن والأمان والسير الأمن على الطرق ووصولاً إلى أعلى مستويات السلامة للدفاع المدني وإعداد الكوادر البشرية وأدواتها القادرة على مواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وتعمل على كسب ثقة الجمهور بجاهزية وفعالية الخدمات الأمنية المقدمة لجميع القطاعات والأفراد، وتوفير المعلومات الأمنية التي تعزز الأمن والاستقرار والطمأنينة، وكذلك تعمل على تقديم الخدمات الإدارية حسب معايير الجودة وبكفاءة وشفافية، كل ذلك بهدف تحقيق جودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد اشتملت استراتيجية وزارة الداخلية الإماراتية التي تم إطلاقها خلال 2014 - 2016، على الرؤية، والرسالة، والقيم، والأهداف الاستراتيجية، والتي تسعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع، وحفظ حقوق وممتلكات الأفراد والمجتمع، بما يدعم من جودة الحياة في دولة الإمارات.

الرؤية: أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم أمناً وسلامة.

الرسالة: أن نعمل بكفاءة وفعالية لتعزيز جودة الحياة لمجتمع الإمارات من خلال تقديم خدمات الأمن والمرور والإصلاح والإقامة وضمان سلامة الأرواح والممتلكات.

القيم: العدالة، العمل بروح الفريق، التميز، حسن التعامل، النزاهة، الولاء، المسؤولية المجتمعية.

الأهداف الاستراتيجية هي: تعزيز الأمن والأمان، ضبط أمن الطرق، تحقيق أعلى مستويات السلامة للدفاع المدني، ضمان الاستعداد والجاهزية في الكوارث والأزمات، تعزيز ثقة الجمهور بفعالية الخدمات المقدمة، الاستخدام الأمثل للمعلومات المقدمة، ضمان تقديم الخدمات الإدارية كافة وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية.

منذ أن أطلق الفريق سمو الشيخ سيف بن

على المعرفة، والرعاية الصحية والاجتماعية، والثقافية... إلخ بسهولة ويسر. بما يعني جودة شاملة في جميع جوانب حياة الفرد، مع إشباع حاجاته، وتحقيق رغباته وشعوره بالرضا والسعادة.

استراتيجية وزارة الداخلية وجودة الحياة

لقد وضعت وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة استراتيجيتها التي تعمل من خلالها على تحقيق الأمن والأمان وحفظ الأرواح والممتلكات للجميع من المواطنين والمقيمين والزائرين، من خلال ما أطلقتها من مبادرات وبرامج وخطط تنطلق من رؤية الإمارات 2021 وخططها الاستراتيجية التي تتوافق مع توجهات الحكومة الاتحادية، والتي تعمل باستمرار على تحسين وتطوير وتميز الخدمات وجودتها، واتخاذ الإجراءات للوقاية من الجريمة، والتصدي لها، والتحول الذكي في الخدمات التي تقدمها، وتعمل على تحقيق أمن الطريق وكسب ثقة الجمهور... إلخ. بهدف العمل على تعزيز مكانة الدولة في مؤشرات التنافسية العالمية بالحفاظ على مكتسبات الأمن والاستقرار بطريقة متميزة في مجال الأمن، وهذا يمثل تحقيقاً لرؤية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، التي تعمل على توفير الدعم المستمر لوزارة الداخلية لمواكبة التطورات والابتكارات المتنوعة في العمل الشرطي.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



Tel: 07 233 1682, P.O.Box: 3702



دنيا الدولي للصرافة

DENIBA INT'L. EXCHANGE

Email: info@denibaexchange.com
www.denibaexchange.com

القياس الأحيائي في المرافق الإصلاحية

التكنولوجيات البيومترية ساعدت بالفعل المرافق في تحسين طرق التعرف على هوية الجاني، ولديها إمكانيات لتحسين كفاءة مصادقة النفاذ للعاملين فيها.

999 - خاص

هذا، فإن العديد من السجون بدأت تتخلى عن طريقة التبصيم التقليدية للأصابع العشرة عبر بطاقة الحبر التقليدية، وتبني تقنية التعرف على بصمات الأصابع الحيوية.

وابتداءً من أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ المعهد الوطني للعدالة اختبار استخدام القياسات الحيوية في القوات البحرية في تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية. كان المشروع المتطور جهداً مشتركاً للعديد من الجهات الدفاعية ومكتب إدارة القياسات الحيوية بوزارة الدفاع الأمريكية. وقد تم تقييم مجموعة من الأساليب البيومترية - القزحية، الوجه، الشبكية، وهندسة اليد والصوت وبصمات الأصابع في دراسة على مدى ثلاث سنوات، وقد وجد أن لكل منها مزايا وعيوباً.

ووفقاً لتقرير هذه الدراسة الذي صدر عام 2006 عن الدراسة اعتبر أن نظام التعرف على البصمة الذي يستخدم الآن بالاقتران مع هندسة اليد، كان أفضل الطرق للعمل خلال مدة الدراسة، فهي قدمت أكثر طرق المضاهاة دقة وموثوقية بثلاث تكلفه التعرف بالقزحية والوجه والشبكية. كما نقلت طريقة بصمات الأصابع

تغيير جذري في الطريقة التي يقوم بها أمرو السجون وموظفو الإصلاحات بعملهم على أساس يومي.

قياسات حيوية لتحديد هوية السجناء

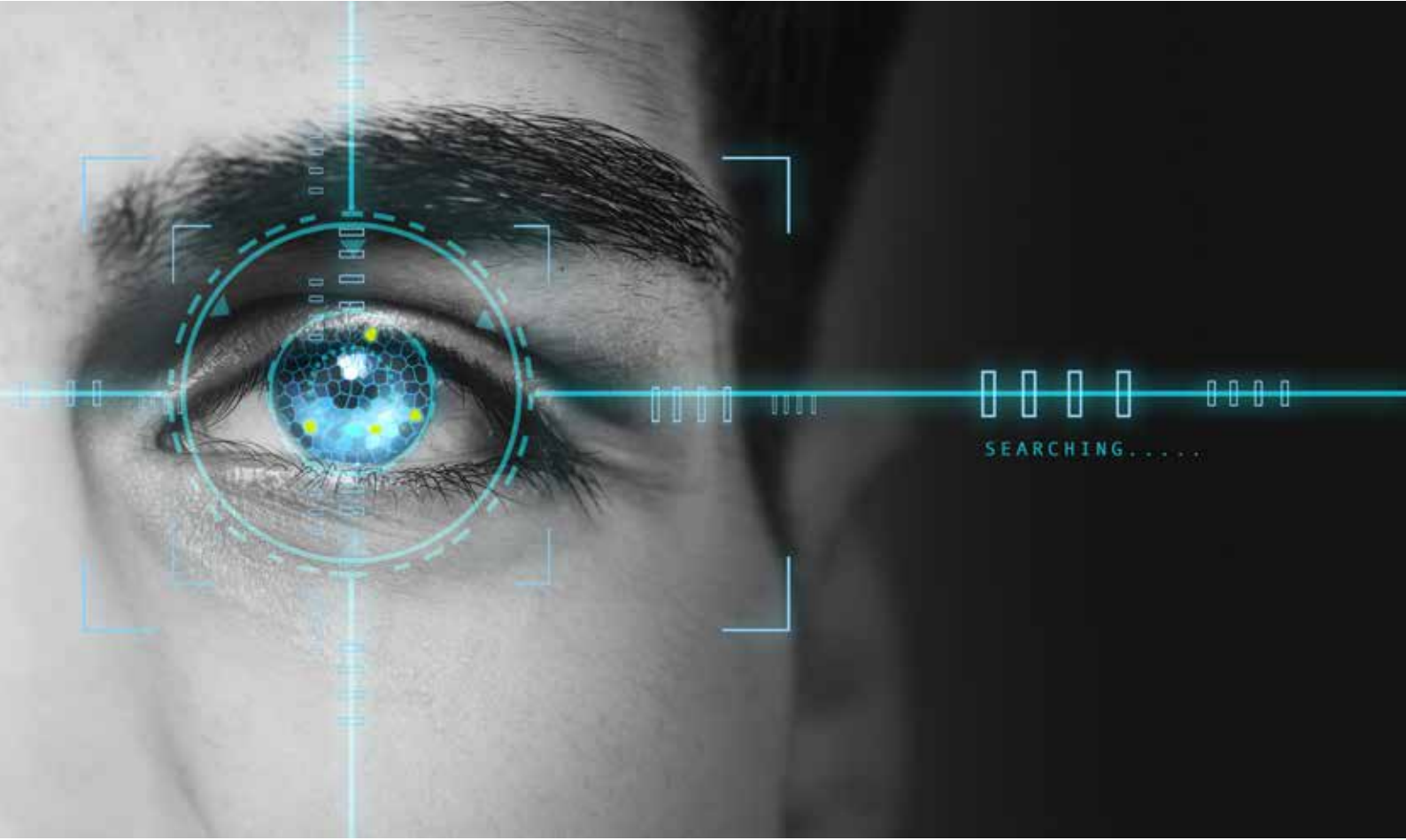
بدءاً من عملية الحجز، تعتبر عملية تحديد هوية السجناء واحدة من أهم الأشياء التي على السجن أو موظفي السجن القيام به من خلال جمع بصمات قابلة للقراءة. إن الفشل في تلقي مجموعات من البصمات المطبوعة التي يمكن قراءتها والاحتفاظ بها يمكن أن يمثل مجموعة من المشاكل، وليس أقلها وجود جان متهم يمر عبر عملية العدالة الجنائية برمتها - الحجز والحكم والسجن والإفراج - من دون أن تسجيل بصمات أصابعه بصورة صحيحة. وعلاوة على ذلك، فإن السجناء الذين لم يتم التعرف على هوياتهم بسبب سجلات بصمات الأصابع السيئة (أو غير الموجودة) وجدوا أحياناً طرقاً للهروب باستخدام هوية مزورة. وبسبب العدد الكبير من السجناء في بعض المرافق، تجد المنظمات الإصلاحية أحياناً صعوبة في إدارة سجلات هوياتهم. وبسبب

دخلت حلول التكنولوجيا الجديدة طريقها إلى نظام العدالة الجنائية في العقد الماضي. وتشمل التطبيقات المبررة للغاية استخدام الكاميرات التي يرتديها رجال الشرطة والحلول القائمة على السحابة لتخزين الأدلة الرقمية التي تستخدمها وكالاتهم.

وقد بدأت بعض الإدارات في استخدام تكنولوجيا الموجات الصوتية في إجراءات السيطرة على الحشود. وقد رفعت وكالات إنفاذ القانون إلى أنظمة جديدة قوية، ويستطيع مستقبلي 911 في كثير من الحالات استقبال الطلبات العاجلة الآن عبر الرسائل النصية.

واحدة من بيئات العدالة الجنائية التي أثرت فيها التكنولوجيا أيضاً بصورة كبيرة هي إقران برامج إدارة السجون التقليدية مع القدرات الناشئة لتقنيات القياسات الحيوية. وتشير القياسات الحيوية إلى مجموعة متنوعة من الطرق للتحقق من هوية الشخص باستخدام الخصائص الفيزيائية، مثل التعرف على الوجه والقزحية ومسح الشبكية، وهندسة اليد والمسح الضوئي للبصمات، وكذلك التعرف على الصوت.

كما أن للقياسات الحيوية القدرة على إحداث



والعام تكنولوجيا القياس الأحيائي - مسح القزحية على وجه الخصوص - لضمان عدم السماح إلا للموظفين المأذون لهم بالوصول إلى المناطق الأكثر حماية.

ومن الممكن تماماً أن تختفي من سجون المستقبل كلمات السر على أجهزة الكمبيوتر، حيث ستكون بيومترية. وعلاوة على ذلك، فإن السماح بالحركة داخل منشأة قد تتخلى عن بطاقات الهوية والشارات واللجوء إلى تقنيات مسح العين والتعرف على الصوت.

ومن الواضح أن القياسات الحيوية سوف تستمر في تحقيق تقدم في طرق لا تعد ولا تحصى. وربما يكون المسح الضوئي على بصمات الأصابع هو الأداة البيومترية الأكثر استخداماً على نطاق واسع في البيئة الإصلاحية في الوقت الحالي، ولكن السجون في المستقبل ستستخدم على الأرجح أساليب أخرى لتحديد الهوية الحيوية، بما في ذلك التعرف على الوجه، ومسح القزحية، والهندسة اليدوية والتعرف على الصوت.

وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى اعتماد الشرطة لهذه التكنولوجيا خلال 10 سنوات وفي العقود اللاحقة.

”

بمجرد مسح البصمة الإلكترونية للفرد، تظهر معلومات السجين بحيث يتأكد الشرطي أو موظف السجن من هوية هذا الشخص على الفور

النزلاء، ثمة إمكانيات أخرى لاستخدام هذه التكنولوجيا لتعزيز أمن المنشأة فيما يتعلق بصلاحيات نفاذ العاملين. لقد استخدمت سجون الحراسة المشددة في القطاعين الخاص

السجناء من خلال البوابات بصورة أسرع من البوابات الأخرى. وهذا هو الاعتبار الأول عندما يقوم أخصائيو الإصلاحات، على سبيل المثال، بنقل 50 سجيناً أو أكثر في وقت واحد من أماكن السكن أو العمل إلى المطبخ في وقت الوجبات. وكان قارئ بصمات الأصابع أيضاً أسهل للاستخدام وأكثر ديمومة من أجهزة القراءة الأخرى.

وبعد عشر سنوات من صدور هذه الدراسة، أصبحت الاستنتاجات المستقاة من البحث أكثر شمولاً في جميع أنحاء قطاع المنشآت الإصلاحية، حيث إن العديد من المرافق قد نفذت بالفعل شكلاً من أشكال القياسات الحيوية لتحديد هوية السجناء. في هذه المرافق، بمجرد مسح البصمة الإلكترونية للفرد، تظهر معلومات السجين بحيث يتأكد الشرطي أو موظف السجن من هوية هذا الشخص على الفور، لأن المعلومات هي في متناول أيديهم من قاعدة بيانات المنشأة.

أفق القياسات الحيوية

إلى جانب الاستخدام المتزايد للمنشآت الإصلاحية للقياسات الحيوية في تحديد هوية

تراث



هل سبق أن اتفق الناس
على حب إنسان مثلما
اتفقوا على حب زايد؟
وهل سبق لقائد أن كانت
سمعته الطيبة خارج
بلده زكية وعطرة ويفوح
أريجها مثلما هي داخل
وطنه وبين أهله وأبنائه؟
زايد.. رحمك الله وجزاك
عنا جميعاً كل الخير، وهنا
شهادات بعض ممن عرفوك
عن قرب..

إعداد: حسين البادي

«زايد انتشلني من البحر!»

بئر أمام المسجد يستقي منها الجميع. وكان أهالي العين من المواطنين من (هل الدار) فلم يكن هناك الكثير من الوافدين من أبناء الجنسيات الأخرى، ولم يكن يوجد هناك ما يغري الغريب للقدوم إلى هنا ربما لا أدري، فنحن لم نكن نرى غير أهلنا وربعنا سواء من أهالي العين أم الإمارات الأخرى، الكل كانوا متعارفين ويتزاوون (الخوي) يبحث عن خويه ويتفقده إن غاب ولو ليوم واحد عن صلاة الفجر مثلاً، نتفقده ونسأل عنه ربما يكون مريضاً أو محتاجاً أو مسافراً سافراً طارئاً فنسأله عن حاجات أهله هل (قاصرهم شيء) فنلبيها لهم. الناس في العين كانت تعتمد على الزراعة في سد حاجاتها من الطعام وإن كانت (يواني العيش يوردونهم من أسواق دبي أو أبوظبي وباقي الميرة من شاي وقهوة ودهن وطحين).

وكان الأهالي يزعمون معتمدين على مياه الآبار، وثور نستقي به من الطوي ويجر المحراث البدوي لحرث الأرض وتهيتها للبذار والزراعة. فكنا نزرع الأرض بأنفسنا، وهناك بيادير يساعدوننا وكلهم كانوا من أبناء العين ولم يكن هناك من يعمل معنا من أبناء الجنسيات الأخرى سواء آسيوية أم غيرها. ويكمل بلال حديثه عن الماضي قائلاً: أخذتني من هذه الأجواء إلى البحر الحاجة بالطبع وساعدني على ذلك إخواني الكبار الذين كانوا قد سبقوني إلى هناك فأخذوني معهم، وكنت أعمل في البداية (جلاس) وهو الشخص الذي يكون في خدمة



بلال الدرمني

ولا ثلاجات ولا طبابخات، ولا أذكر سنة الولادة، عمري اليوم يتجاوز الستين عاماً فلم يكن في تلك الأيام تسجيل وشهادات ميلاد، ثم حصلنا على تقدير عمر. الأول بدل الثلاجات كنا نصب الماء في زير ليبرد، نحن نسقيه (خرس) لتبريد ماء نستقيه من الطوي، وقد أفدنا كثيراً من الأفلاج وساعدتنا كثيراً ونحن كنا نعتمد على فلج القطاري وهو يأتي من بعيد ويشرع (يظهر على سطح الأرض) على شريعة (ساقية) يأتي من أمهات الفلج من الجبل ربما من حفيت، والشريعة ساقية مثل البركة الغزيرة تسقي النخيل والبساتين، وكان كل شخص قادر على حفر بئر له ولأهله حفر له بئراً داخل بيته ليسد حاجتهم من الماء، وعادة ما كان توجد

الجلوس إلى بلال خميس مبارك الدرمني(*) متعة قص لا تنقطع، حتى تتصل مرة أخرى، مخزون هائل مع أوجاع الحياة الأولى، وبدايات التعب في البحث عن لقمة العيش في لجّة البحر، وهو الذي ولد في العين الواحة الخضراء الوارفة الظلال، متجاوزاً كونه رجل بر وليس من أبناء السواحل، وإن كان إنسان الإمارات قديماً قد جرب كل أنواع التعب والكد أمام تأمين لقمة العيش لأبنائه، فلم يكن أحد في تلك الأيام يملك الخيار، فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى، لذلك كان البحث عنه في أي مكان وجد سواء في عرض البحر أم في فيافي الصحراء. وابن الإمارات منذ القدم يجيد الصنعتين برّاً وبحراً. وكان هذا ديدن أولئك الرجال الذين عركوا تلاوين الحياة.

يتحدث بلال الدرمني بأريحية البدو وحرارة عرب الصحراء ونهمة النهام في صوته.

ويقول عن بداياته مع البحر: إن انتقاله وهو فتى يافع من مدينة العين إلى سواحل أبوظبي كان نتيجة طبيعية، حيث الفاقة والعوز في تلك الأيام لم يتركنا لنا خياراً آخر، فكنا نتعلق بأي قشة لكسب الرزق الحلال، فقد ولدت وتربيت في واحة القطارة في منطقة يقال لها «العنجة»، وهي حارة الدرامكة عند بيت سلطان بن محمد الدرمني، وتقع اليوم بالقرب من منطقة العزيزية في العين، كانت في الأول بيوتاً من جريد النخل، أو خيمة، أو من عريش. هذه كانت مساكننا في تلك الأيام، لا كهرباء ولا ماء



بيوت من عريش.. هكذا كانت بيوتهم

عمانية. وعندما وصلت إليهم عرفتهم بالفعل، سلمت عليهم، فقالوا بعد أن استغربوا وجودي، إن الشيخ زايد (رحمه الله) موجود هنا في مخيمه في (سيح الحرمل) في مسقط، إلى الجنوب من مطرح، فكدت أطيّر والله من الفرحة وقلت يا الله جاء الفرج، ومن لحظتها رجوتهم أن يأخذوني إليه فأخذوني معهم وعندما وصلنا إلى المخيم وحولت، شاهدت الشيخ زايد (رحمه الله) جالساً حول نار المخيم، فهويت إلى رأسه وقبّلتها بحرارة من الفرحة التي غمرتني. وأشار لي بالجلوس، وبدأ يسألني عن سبب وجودي ووجهتي، وبعد أن أخبرته بكل التفاصيل، وبُحت له عن رغبتني بالسفر مجدداً، فقال: (رحمه الله)، وكأنه يقولها لي اليوم (خلّ عك السفر والتحق بنا للعمل، ربما ترجع وربما لا ترجع، لا تدري مخاطر السفر بالبحر). وكانت لفظة إنسانية لا أنساها، ونقطة تحول غيّرت مجرى حياتي كلها بالطبع إلى الأفضل. وبالفعل بقيت معه (رحمه الله) ثم عند صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله)، وبقيت عند سموه منذ سنواته الأولى، وإلى حكاية أخرى لا تقل روعة عن الأولى.

*نشرت هذه الحلقة في العدد 433

مساعدة (السيب) وهو الغواص المبتدئ فقد كنت صغيراً بالنسبة (للغواصين) الكبار. ولا تنتهي حكاية بلال مع الحياة. فيضيف: قضيت بعدها عدة أعوام كغواص وعملت عند عدة نواخذة سواء في أبوظبي أو دبي. لكن النقطة التي غيّرت مجرى حياتي جاءت بالصدفة عندما خف العمل بالغوص فعملت بالمراكب التجارية أي بالتجارة البحرية التي كانت سائدة في منطقة الخليج، وكنت أعمل على مراكب تنتقل بين سواحل الإمارات وقطر وعمان واليمن ووصلت إلى جزيرة سوقطرة، وفي إحدى رحلات التعب تلك (بندرنّا) في مطرح في عُمان وكان معنا (عبرية) يريدون الذهاب إلى مرباط وأخذتنا الريح إلى مطرح، فقال النواخذة: انزلوا اقضوا حاجاتكم وغداً فجراً سنغادر إلى سوقطرة، كان التعب قد بلغ مني مبلغه، فقد ملكت من البحر وأهواله وأحن دائماً إلى فرصة الاستقرار في العين، وبينما كنت اتسكع هائماً في سوق مسقط لمحت (عرباً) من البدو يحملون على أيديهم طيوراً (صقور) فعرفت أنهم من جماعتنا من أهل الإمارات (من صقارة الشيوخ) ففي هذه البقاع يندر أن ترى من يحمل صقراً على يده ويتمشى في الشارع فقلت: (هؤلاء أكيد هم من ربعنا) وكانوا واقفين أمام محل يشترون حلوى

البحارة من (الغواصين). كما تعرف هؤلاء يتعبون طيلة النهار ويحتاجون لمن يناولهم شيئاً للتدخين مثل الدودو) ونحن نسميها (الدوخة) في فترات الاستراحة، وهو عينهم التي ترى خارج عمق البحر وهم غائصون في القاع (القوع) يبحثون عن المحار، وعندما يخرجون من البحر بسلامهم المليئة بالمحار يتولى الجلاس عملية فلق المحار وتخليص اللؤلؤ منها وتنظيفه والعناية به، وهو أساس هذه الرحلات وحصيلة التعب والعناء، وتحولت من (جلاس) إلى (غواص) وأذكر أن عمري كان ثمانية عشر عاماً عندما بدأت الغوص. تعلمت بالطبع السباحة أولاً في أبوظبي قبل أن أتحوّل إلى غواص، كان أخي يضع يديه تحت بطني ويقول اسبح ثم يتركني فبدأت أنعلم السباحة بنفسني حتى اتقنتها، وقبل أن أغوص عملت (سيب) والسيب هو الذي يمسك بالحبل الذي يربط به الغواص وسطه عندما يغوص وعندما (يتل) (يسحب) الحبل وهذه إشارة للسيب في الأعلى الذي يجلس في المركب ليسحبه بسرعة إلى الأعلى بعدما يكون قد التقط ما أمكنه من المحار من (قوع) البحر. كانت هذه هي مهمة السيب. وأول ما جربت الغوص كنت أغوص (حيارى)، أي بدون سيب يسحبني إلى الأعلى أي أغوص وارتفع إلى سطح البحر بنفسني من دون



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



«بيبي سيتر» بدرجة «بروفيسور»!



علي عبيد الهاملي
aliabaid4000@yahoo.com

لم يتردد أستاذ من جامعة «تكساس» في مد يد العون لإحدى طالباته، التي لم تجد جلسة لطفلها أثناء حضورها المحاضرات، حيث قام بإلقاء محاضراته وهو يحمل طفلها بين ذراعيه. وقالت الطالبة «أشتون روبنسون»، إنها أرسلت بريداً إلكترونياً لأستاذها «هنري موسوما» تخبره فيه بأنها ستتوقف عن ارتياد الجامعة لمدة فصل دراسي كامل، بسبب عدم تمكنها من العثور على جلسة أطفال لابنها «إيميت». وقد فوجئت «روبنسون» برد البروفيسور الذي طلب منها إحضار طفلها معها إلى الجامعة، ونشرت الأم تسجيلاً مصوراً يظهر البروفيسور «هنري»، وهو يحمل طفلها «إيميت» بين ذراعيه أثناء إلقائه للمحاضرة. وقالت «روبنسون» معلقة على ما حدث: «يعتبر كوني أمّاً وحيدة أمراً صعباً، وتحدياً كبيراً بالنسبة لي، إلا أن أشخاصاً متفهمين مثل البروفيسور هنري يجعلون الأمر أكثر سهولة بالنسبة لطالبة ترغب بالتخرج من أفضل الجامعات في العالم». وقد أشاد الكثير من متابعي الفيديو بالتصرف الإنساني للدكتور «هنري موسوما»، بمن فيهم رئيس جامعة تكساس الدكتور «مايكل. ك. يونغ» بحسب ما ورد في موقع «يو بي أي» الإلكتروني.

وعلى الرغم من عدم التشابه الكبير بين الحادثتين، إلا أن هذه الحادثة جعلتني أتذكر حادثة زوجة السفير الأسترالي «مارك إينيس براون» في تركيا، التي قامت بإحضار طفلها الصغير «دانيال» معها إلى القصر الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، أثناء تسليم زوجها أوراق اعتماده للرئيس التركي. ومما زاد الموقف طرافة بكاء ابن السفير خلال اللقاء، وعلى الرغم من محاولات والدته تهدئته والسيطرة على غضبه إلا أنه استمر بالبكاء، الأمر الذي دفع مرافقي الرئيس التركي لإهدائه لعبة للانشغال بها. وخلال التقاط الصورة التذكارية بعد تقديم أوراق اعتماد السفير استمر الطفل في الشغب والبكاء، وكأنه غير راضٍ عن اللعبة المهداة له.

الشاهد في الحالتين أن الأطفال يفرضون أنفسهم على أهلهم، ويضعونهم في مواقف صعبة ومحرجة أحياناً. ففي حالة «أشتون روبنسون» كان قرار الأم بالتوقف عن ارتياد الجامعة لمدة فصل دراسي كامل سيؤثر على مسيرتها التعليمية. وفي حالة ابن السفير الأسترالي في أنقرة كان الموقف محرجاً، وقد تم تداوله على نطاق واسع في وسائل الإعلام، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. لذلك فإن الشاعر «حطان بن المعلى» لم يجاوز الحقيقة عندما قال:

وإنما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الأرض

ولكن إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الأكباد التي تمشي على الأرض في قرارات آبائهم وذويهم؟ ربما تبدو حالة الطالبة «أشتون روبنسون» والسفير «مارك إينيس براون» أقل مأساوية بالمقارنة مع حالة الشاعر «حطان بن المعلى» الذي افتقر بعد غنى، ودُلاً بعد عجز، فوصف حالته بقصيدة رائعة، كانت سبب شهرته، يشكو فيها الفقر الذي أودى به إلى هذه الحالة المزرية، ويقول إنه لم يعد له سوى عرضه الذي بقي محافظاً عليه، ولولا أن له بُنَيَاتٍ صغيراً كفراخ القطا، لكان هاجر في أرض الله الواسعة، لكن ما يمنعه من ذلك هؤلاء البنات، فالأولاد هم قلوب وأكباد آبائهم، لو أن نسمة هبت عليهم لامتنعت الأعين عن النوم خوفاً عليهم. ومع هذا فإن المغالاة في حبنا لأبنائنا قد تدفعنا إلى تدليل هؤلاء الأبناء، الأمر الذي قد يفسدهم، وتكون له آثار سلبية عليهم، تفوق ما قد يتعرضون له من ألم إذا ما رفضنا تحقيق بعض طلباتهم، ولهذا يدعون التربويون وأصحاب الاختصاص إلى إحداث توازن بين حبنا لأبنائنا، وعدم المغالاة في تحويل هذا الحب إلى نوع من التدليل يفسدهم، ويغير مسار حياتهم نحو الأسوأ، فنضربهم من حيث أردنا أن ننفعهم، ونتعسفهم من حيث أردنا أن نسعدهم.

في كل الأحوال، فأن نجد جلسة أطفال، أو «بيبي سيتر» بالتعبير الدارج، بدرجة «بروفيسور» لطفل من أطفالنا، أو نجد مسؤولاً بدرجة رئيس دولة يقدم له لعبة، حتى لو لم ترض هذا الطفل أو تسكته، فإن هذا ليس سيئاً، شريطة أن لا يكون لتصرفاتنا أهداف أخرى، وأن تكون ردة الفعل من الطرف الآخر نابعة من القلب، بعيدة عن المظهرية وكسب إعجاب الآخرين، في زمن تكفلت فيه وسائط التواصل الاجتماعي بتحويل كل حركة إلى حكاية، وكل حبة إلى قبة.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



نجم الخليج للزجاج والألمنيوم

Gulf Star Glass & Aluminium

Tel.: 07 - 2272915 Fax: 07 - 2272916 P.O.Box: 13163



د. فالح حنظل

رحلة القس زويمر إلى البحرين وأبوظبي ودبي والشارقة وعمان

فمنذ ألفي سنة يغوص العرب في هذه المياه لجني
أصداف اللؤلؤ الثمينة.

والبحرين مشهورة بينابيعها العذبة، والمياه لا
تتدفق على شكل بحيرات أو آبار ولكنها تنبع تحت
مياه البحر، حيث توجد ينابيع ماء عذبة على بعد
عدة أميال داخل البحر.

تاريخياً تعد البحرين من أهم المناطق لأن
الكلدانيين والفينيقيين سكنوا فيها. إن بعض تلال
الجزيرة أقدم من آثار بابل، ويقال إن الفينيقيين
قد عبدوا «إله البحر» الذي من المفترض أنه حمل
سفينة نوح فوق الطوفان.

إن صائدي اللؤلؤ في البحرين يوظفون حوالي
«3500» سفينة منها الكبيرة ومنها الصغيرة، وتزن
السفينة الواحدة حوالي خمسين طناً والصغيرة
تستوعب من ثلاثة إلى خمسة عشر صياداً. أما
الكبيرة فتستوعب من خمسة عشر إلى ثلاثين
صياداً وعلى طول شاطئ الخليج، فمن الرائع
أن ترى الأسطول وهو يغادر الميناء والأشعة
البيضاء المتجهة نحو الرياح وهي تلمع تحت
أشعة الشمس. والمياه الزرقاء في الأسفل والسماء
الأكثر زرقة في الأعلى. يسمى بائعو اللؤلؤ باسم
«الطوايش» وتعني الذين يتعاملون «بالطاسات»،
أي المناخل النحاسية، وذلك لفرز اللؤلؤ حسب
حجمه. لذلك يملك كل تاجر لؤلؤ مجموعة من
المناخل الجميلة توضع الواحدة داخل الأخرى،
ويحتوي أصغر منخل ثقوباً حجمها بحجم سن
قلم الرصاص. وتتدرج حتى أكبر منخل الذي يبلغ
قطره حوالي ستة إنشات وفيه ثقوب بحجم بذور
الخردل.

تبلغ الأموال التي يتم جمعها من صيد اللؤلؤ
كل عام مليون دولار على أقل تقدير ويذهب
الربح الأوفر إلى أيدي التجار، أما الغواصون
فهم يتقاضون أجوراً قليلة وبالرغم من تعرضهم
للأخطار، فهم سعداء بهذا العمل، لأن صيد اللؤلؤ
كالمقاومة لا يخلو من الإثارة، يعمل أحدهم ليوم



الرحالة الأمريكي صموئيل مارينوس زويمر

وعلى ذلك فهذا الكتاب يعتبر وثيقة تبين حسن
أخلاق حكام الإمارات وشعبها والتسامح ونوازع
الخير والإنسانية الموجودة لديهم تجاه الأجانب
والأديان.

أولاً: السفر إلى البحرين

قام زويمر بهذه السفرة عام 1890، واتخذها
أول الأمر مستقراً له لكي يباشر مهمته التبشيرية
من هناك، وترك لنا وصفاً عنها فقال: «إن جميع
السفن الإنجليزية - الهندية تقريباً وخلال رحلاتها
المتعرجة إلى الخليج العربي، تعرج أولاً على
الشاطئ العربي، ثم إلى الطرف الفارسي وتقف عند
جزيرة اللؤلؤ في البحرين. لقد حظيت هذه الجزيرة
بشهرة كبيرة منذ قرون عدة، لأنها من أهم أماكن
صيد اللؤلؤ الثمينة، وقبل أيام المسيح وحتى قبل
سليمان، كانت اللؤلؤ تنقل من البحرين إلى الغرب،

هو القس صامويل مارينوس زويمر أحد رجال
الدين الكاثوليك الذين زاروا البلاد العربية والتقوا
بأهلها وذكروا طرفاً من ذكرياتهم عنها، فقد بقي
في جزيرة العرب من عام 1890 إلى عام 1913، ثم
خدم في مصر من عام 1913 إلى عام 1929. ثم
أصبح أستاذاً لتاريخ الأديان في معهد برنستون
اللاهوتي، ونشر 45 كتاباً أهمها عن جزيرة العرب،
ومن جملتها كتابه المعنون ZIGZAG JOURNEYS
INTHE CAMEL EOUNTRY المطبوع عام 1911
في نيويورك.

وقد قامت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة
بترجمة الكتاب، إذ قام بالترجمة الدكتور أحمد
إبيش، ووضع له عنواناً هو:

رحلات متعرجة في بلاد الإبل في اليمن وعمان
والبحرين وساحل الإمارات العربية في أيام الشيخ
زايد بن خليفة الكبير.

وفي الكتاب ثمانية عشر فصلاً جاءت تتحدث
عن الإبل وعن زيارة إلى اليمن وحديث عن الرسول
محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن يصل بالحديث
إلى البحرين ومنها إلى أبوظبي، حيث زارها مرتين
والتقى بالحاكم الشيخ زايد بن خليفة «1855 -
1909» ومنها إلى دبي، فالشارقة ثم عمان.

ونقطف من هذا الكتاب المشوق رحلاته إلى

البلدان التي ذكرناها في أعلاه.
ومما يجدر الحديث عنه بشأن هذا الكتاب، هو
أن المؤلف القس زويمر تحدث بإعجاب وإكبار
وشكر عن المواطنين المسلمين الذين التقى بهم،
من أهالي المناطق التي زارها، ويصفهم بالدعة
والإلفة والكرم، وكيف أنه قضى أربعة أيام في
ضيافة المرحوم الشيخ زايد بن خليفة «زايد
الكبير» حاكم أبوظبي في عام 1891، حيث أحاطه
الشيخ بالرعاية وحسن اللقاء والكرم.

ويعترف القس زويمر أن لا أحد من العرب
الذين قابلهم، أبدى العداء له كونه مسيحياً بل
كانوا يستمعون إليه.



قلعة الشارقة القديمة وكانت سكناً ومقرّاً للشيخ سلطان بن صقر القاسمي

عقد عام 1907 ودعا إليه شيوخ وحكام الإمارات السبع فكان النواة الأولى التي حذا حذوها حفيده المرحوم الشيخ زايد بن سلطان بن زايد «طيب الله ثراه الشريف» يوم أسس دولة الإمارات العربية المتحدة القائمة في يومنا هذا على ركائز من العلم والسلم والأمان.

نعوذ بالحديث عما قاله زويمر: عندما علم سكان أبوظبي بقدم غرباء ومعهم صندوق أدوية أصبحت غرفتنا مليئة بالزوار والمرضى من الفجر حتى غروب الشمس، كان الحشد عبارة عن صف طويل من العرب الذين جلسوا حول الجهات الأربع وكان يرافقهم رجل دين من مكة ولديه الكثير ليقوله، كان لا يلبس عمامة بيضاء ويسكن في جزيرة قيس في الخليج، حيث يُدرّس في مدارسها. وبعد أن انتهت زيارتنا إلى أبوظبي غادرناها في قارب صيد متوجهين إلى دبي التي تقع على بعد ثمانين ميلاً على الساحل بخط مستقيم، لكن الريح أرغمتنا على السير بشكل متعرج، لقد أصبح هذا المكان عاصمة الجزء الغربي من عمان وتفوق على المدن الأخرى بتعداد السكان والتطور والتجارة والعمران، فعلى طول الطريق بين أبوظبي ودبي، يبدو الساحل مقفراً ولا أثر لأشجار النخيل ولا للنبوت. كانت المنطقة منبسطة بشكل كبير لدرجة أن هضبة بارتفاع مثني قدم وهي المعلم الوحيد

جزيرتين صخريتين غير مأهولتين إلا بعدد قليل من الصيادين في موسم الصيد، ثم قابلتنا من الأمام جزيرة «دلم»، إنها جزيرة قديمة يجتمع فيها صيادو اللؤلؤ في كل موسم مع التجار بشكل سوق في عرض البحر.

ثم أن تعب الخمسة أيام بلياليها على متن السفينة قد انجلى، ففي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس وصلنا أبوظبي، وهناك وجدنا حاكم المدينة، وهو رجل حاد الذكاء ذو سجايا فاضلة كريمة، أعطانا غرفة واسعة في أحد منازلها، وعلى مدى أربعة أيام كان الطعام الوفير يأتيها من موائده، وكانت جميع طلباتنا مجابة، صحنون كبيرة مليئة بالأرز المشبع بالمرق وعليها قطع كبيرة من لحم الغنم والمحاطة بالتمر وأرغفة الخبز، توضع على سجادة مدورة مغسولة بالماء المعطر، كنا في ضيافته لا نعرف الجوع أبداً.

كان هذا كلام القس زويمر، ولدينا تعليق على هذا الحديث، فالحاكم الذي تحدث عنه زويمر، هو المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن خليفة بن شخبوط حاكم إمارة أبوظبي «1855 - 1909» الذي بلغت الإمارة على عهده أوج عظمتها ورسالة سيادتها واستقلالها، فقد عرف هذا الحاكم كيف يلائم ويوفق بين القوى السياسية الخارجية، والقوى الداخلية، وبلغ القمة، في اجتماع القمة الذي

كامل ويحصل على صيد قليل، ثم قد يفاجأ بصيد ثمين خلال ساعة واحدة، إن أجمل لؤلؤة رأيتها في حياتي، هي التي تم اصطيادها في مياه البحرين منذ عشر سنوات، وبيعت آنذاك بعشرة آلاف دولار.

ثانياً: السفرة الأولى إلى أبوظبي ودبي والشارقة

في صباح يوم السبت 9 فبراير/ 1901 غادرنا البحرين على ظهر مركب، وكنا أحد عشر راكباً بالإضافة إلى حصان عربي أصيل وكلب سلوقي أرسله حاكم البحرين إلى حاكم أبوظبي. كانت السفينة من النوع العادي لا يوجد فيها قمرات ولا مكان ظليل، عرضها عشرون قدماً وطولها خمسون من المقدمة حتى المؤخرة. وقد احتل الحصان المكان الأوسع للفسحة الضيقة وسط السفينة، بينما قُيد الكلب في المقدمة حفاظاً على إمكانية الصلاة ونظافة المكان.

كان الركاب وأمتعتهم على يسار مؤخرة السفينة، بينما كان أفراد الطاقم ينامون ويغتسلون ويأكلون السمك المجفف والأرز في أي مكان. شقت السفينة طريقها باتجاه أبوظبي، وهي أول وأهم مدينة على الساحل الجنوبي، وكانت الرياح مواتية، وفي يوم الاثنين كنا نبحر بين

مررنا ببروزات صخرية، وكنا نسير طول النهار في الطرق الرملية التي نادراً ما توجد بها نباتات، ونرتاح بظل غطاء فوق صناديقنا. وكان الطقس حاراً وبدأ طعم المياه الموجودة في قرباننا الجلدية يتغير من طول الرحلة الشاقة، كان لدينا بعض التمور واستطعنا طبخ بعض الحساء من الخضار المعلبة، لكن البدو استطاعوا صيد ضب من نوع الورل وصنعوا منها حساء وأكلوه مع الأرز، وقد امتنعوا لأننا لم نشاركهم طعامهم.

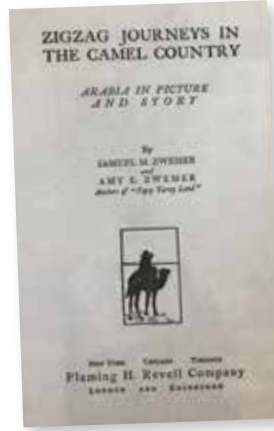
وفي يوم الأحد، وصلنا إلى مخيم عربي، حيث نلنا قسطاً من الراحة، وهناك احتفلوا بنا بالحليب الطازج، وفي المساء ذبحوا جدياً سمياً، وخبزوا بعض الخبز على الرماد، وعند التاسعة من ذلك المساء، تركنا أصدقائنا البدو وأكملنا الرحلة وبقينا نسير إلى منتصف الليل، حيث تدلنا النجوم على جهة الشرق، كان الطقس بارداً في ليالي الصحراء، علماً بأن الفروقات في درجة الحرارة بين الليل والنهار كانت مرهقة، ولكنها ليست مؤذية للصحة.

وفي اليوم التالي وجدنا طفلة بدوية ضائعة في الطريق، وتكاد تموت من العطش، وكانت قد ذهبت تبحث عن بعير تائه، فضلت طريقها وأمضت يومين في الصحراء بمفردها، وكادت تفقد الأمل، فأعطاهم دليلاً للماء والتمر، وأرشدنا إلى الطريق الذي يؤدي بها إلى المخيم، حيث أهلها هناك. كان الامتداد إلى البريمي، عبارة عن قفار واسعة من الرمال تمتد لأميال وأميال في كل اتجاه، وهي ليست رمالاً مستوية بل أمواج من الرمال تبلغ مئة قدم في العلو، وهي تتغير مع كل عاصفة.

وعندما وصلنا إلى البريمي وقراها السبع، رأينا ينابيع المياه العذبة والنخيل وأشجار المانغو ومزارع الخضار، ومن وراء هذه الواحة يمر الطريق بمسالك جبلية إلى بلدة «عبري» وكذلك بلدة «طنك»، ثم إننا سلكتنا طريقاً قصيراً عبر «وادي الجزبي» لكي يأخذنا إلى بلدة «صحرار».

كان القوم في هذه المناطق ينامون ويستيقظون والأسلحة إلى جانبهم، حتى الأولاد الصغار يحملون السكاكين في أحزمتهم، والكبار في السن لا تفارقهم بنادقهم الملقمة. لكننا لم نتعرض لأي هجوم إلى أن وصلنا إلى بلدة «صحرار» بأمان ومنها إلى مسقط، وكانت المسافة من أبوظبي إلى مسقط حوالي ثلاثمائة ميل. كانت المنطقة بأكملها ممتعة جداً، والفلاحون يزرعون المحاصيل كافة، وشاهدنا القمح والشعير والسمسم والخضار والتبغ. ولاحظنا أن ملابس النساء والرجال هنا أكثر تميزاً عن باقي مناطق جزيرة العرب. كما أن بيوتهم مبنية كالقلاع، وكل بئر تقريباً، تحميها حصن.

إن العربي يصلي في الصحراء، وإن أحد الأسماء التي يطلقها العرب على الصحراء هو: «جنة الله»، لأنهم يقولون إنه ما من أحد موجود هنا، إلا الله ولا يفكرون إلا بقبة السماء الزرقاء الخالية من الغيوم، والبعد الشاسع من الرمال والصخور حتى امتداد الأفق. فلا عجب أن الصحراء كانت المدرسة الأولى لكل الأنبياء والمعلمين



صورة غلاف الكتاب الذي صدر بالإنجليزية عام 1911

فوق الجبل وعلى طول امتداد النظر إلى الساحل المسمى «الباطنة»، كان رائعاً ومهيئاً، إلى أن وصلنا إلى البحر والنهر الجبلي المتدفق بمياهه الباردة التي خاضتها أقدامنا الحافية عند الفجر، ثم تضاعف النهر إلى جدول صغير ليصب في الشاطئ كساقية ضئيلة من المياه العذبة. ثم وصلنا بلدة «شناصر»، وأمضينا يوماً حاراً بطوله، وكان المسجد مأوانا الوحيد، ومن شناصر سرنا إلى أن وصلنا بلدة «صحرار»، كان كل الأشخاص الذين مررنا بهم ودودين إلى أقصى درجة، وقد جلبت النساء لنا الحليب الطازج والفاكهة، حتى الصبية ألقوا علينا السلام، وسرهم أننا نتكلم العربية، ولم ننطق أية قطعة نقدية للسكن أو للطعام، إنها مدينة الضيافة الجمّة. عموماً كانت أطول سفرة على ظهر جمل وصلت بها إلى مسقط.

رابعاً: السفرة من أبوظبي إلى البريمي، ومدن عُمانية أخرى

ورد خبر هذه السفرة في الكتاب بشكل غير متسلسل، فالرحلة الأولى إلى أبوظبي وردت في الصفحة 111 من الكتاب، ثم إن المؤلف عاود الحديث عن أبوظبي في الصفحة 122، وتحدث عن رحلة قام بها من جزيرة أبوظبي إلى بلدة البريمي العُمانية المجاورة لبلدة العين في أبوظبي. ولعل هذه السفرة حدثت أيام السفرة الأولى. المهم أننا ننقل ما قاله زويمر عن رحلته إلى البريمي.

قال: تقع مدينة أبوظبي التي بدأنا منها رحلتنا البرية، على ما يشبه جزيرة تتشكل خلف مياه خليجها، وكان هناك صدع باتساع مائتي يارد، ويمتلئ بالمياه بعمق أربعة أو خمسة أقدام، ويحيط المدينة من غزو قادم من الصحراء، وقد بني بالقرب من حاجز المياه حصن، وبعد أن خاضت إبلنا في المياه حتى صدورهما، وقد ابتلت أمتعتنا تقريباً، بدأنا الرحلة الصحراوية، وكان الطريق قاحلاً ومنبسطاً وبعد مسيرة ثلاث ساعات

للبحارة، كانت تسمى جبل علي. لم تطل زيارتنا لدبي، مع العلم أننا حظينا بصباح جميل بضيافة حاكم دبي والتقينا ببعض من العرب، وكانت لأحدهم رغبة باصطحابي إلى جدة ومكة.

كان هذا كلام زويمر عن دبي وحاكمها، وننقل هنا تعليق مترجم الكتاب فهو مهم. يقول المترجم: «كان حاكم دبي آنذاك الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، تولاها عام 1894 وانتقل إلى رحمة الله عام 1906، وهو والد جد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الحاكم الحالي لإمارة دبي».

نعود بالحديث عما قاله زويمر: غادرنا دبي إلى الشارقة على ظهور الحمير، وكانت المسافة حوالي عشرة أميال، وفي الشارقة التقينا بأصحاب قدامى وكنا سعداء أن نلقى في هذه البلاد الترحيب المرة تلو الأخرى، وقد أظهر لنا تاجر عربي حفاوة بالغة وعرض علينا فكرة استئجار دكان مع غرفة علوية. ومن الشارقة توجهنا إلى «لنجة»، ثم عدنا إلى البحرين على متن سفينة بخارية لنقل البريد.

ثالثاً: السفرة إلى الشارقة وعُمان

انطلقنا من خليج البحرين على متن سفينة شراعية صغيرة وكانت الريح مواتية، وكان ربان السفينة وطاقم المركب يبحرون بطرق متعرجة إلى ساحل الخليج العربي، إلى أن وصلنا إلى بلدة «بستانة»، ومن هناك أبحرنا إلى الشارقة وقابلنا في منتصف الطريق جزيرة أبو موسى بأعدادها القليلة السكان ومراعياها الرائعة وتتألف صادراتها الأساسية من الأوكسيد الأحمر، ويوجد ثلثان فيهما مخزون من هذه المادة لا ينضب، وتمر السفن البخارية بالجزيرة بين السفينة والأخرى من أجل هذا الحجر الرخيص.

وفي الرابع عشر من مايو وصلنا إلى الشارقة، ووجدنا العرب هناك يحبون الضيف كثيراً وخفوا فوراً لاستقبالنا، ولمدة سبعة أيام أقمنا مستوصفاً وغرفة للاستقبال في الكوخ الذي خصص لنا، حيث أتى إلينا أكثر من مائتي عربي لأخذ الدواء والسؤال عن سبب زيارتنا، وكانت محادثاتنا هادئة حول مختلف أوضاع العرب، إذ كانوا لطفاء وبشوشين جداً، وبعد ذلك قررنا السفر إلى عُمان. اتفقنا مع سائقي الجمال أن يرافقنا دليلان وخمسة من الإبل، وانطلقنا في التاسعة صباحاً من مساء يوم العشرين من مايو، ولكي ننقي الحر، كنا نسير قدر المستطاع ليلاً ونرتاح نهاراً تحت شجيرات أو تحت ظلال خيام البدو، كان أغلب الطريق الذي سلكناه صحراء قاحلة، وكان الطريق إلى وادي حام غير آمن، لذلك سلكتنا طريق وادي حتا.

وصلنا حتا يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر مايو وكان الدليلان يتقدمان وهما راكبان وقد تسلحا ببندقيتين، كان الحر شديداً ولكن كانت تصادفنا بعض الواحات، حيث تتجفر المياه من نبع كبير وتنمو الأشجار والأزهار بوفرة. وعند قمة ممر جبل حتا، حيث المنظر من



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



النصر لقطع غيار السيارات

VICTORY AUTO PARTS

Tel: 07 - 2211925 - Fax: 07 - 2211914

P.O.Box: 12343, R,A,K, U.A.E, E-mail: nasr2001@emirates.net.ae



د. محمد رضوان الداية
كاتب وأستاذ
الأدب الأندلسي والمغربي

أبهة الحكم

يجتمع التقدم الحضاري، والإحكام الإداري والتمكن السياسي في الأندلس في القرن الرابع الهجري، ويُعطي تلك البلاد المكانة اللائقة بين الأقطار العربية الإسلامية والمكانة الفاتحة في الدول الأوروبية، لقد كانت قرطبة محط أنظار العالم القديم شرقاً وغرباً، وكانت منطقة نفوذ بالمعاني المختلفة.

(1)

وفي تلخيص دقيق لهذه المكانة وبيان أسبابها يقول أ. محمد عبدالله عنان: «إن الأندلس بما اجتمع لها في عهد عبدالرحمن الناصر (حكم من 300هـ إلى 350هـ) من أسباب القوة والسلطان قد تبوأ مركز الصدارة بين الدول الإسلامية، وكانت الدولة العباسية قد دخلت آنئذ في دور انحلالها، ولم تكن الدولة الفاطمية الفتية منافستها في المشرق قد بلغت يومئذ ذروة قوتها ونفوذها، فكانت الأندلس تستأثر يومئذ بزعامة الإسلام، وكانت قرطبة مركز الجاذبية الدبلوماسية في العالم الإسلامي تتجه إليها أنظار الدول الأوروبية في طلب المودة، وعقد العلاقات الدبلوماسية. وكانت قسطنطينية مركز هذه الجاذبية الدبلوماسية بين أمم النصرانية حتى القرن الثامن، ثم نافستها مملكة الفرنج القوية، فلما اضمحل شأن المملكة الفرنجية استردت قسطنطينية زعامتها الدبلوماسية، ثم بسطت الإمبراطورية الجرمانية زعامتها السياسية على أواسط أوروبا وغربها، بينما لبثت قرطبة تستأثر وحدها بزعامة الإسلام في الغرب حتى نهاية القرن العاشر الميلادي، لقد كانت هناك معاهدات، وسفارات ومراسلات بين قرطبة ومعظم الأمم الأوروبية، وقد بلغت ذروتها في عهد عبد الرحمن

الناصر «الثالث»، وتوالت وفود الأمم الأوروبية على بلاط قرطبة تنشُد الحلف والصداقة والمهادنة من زعيم الإسلام في الغرب. وكان بلاط قسطنطينية بالرغم من بعده عن مقر الخلافة الأندلسية، وعدم اتصاله بها بأي حدود أو صلات جغرافية مشتركة في مقدمة الساعين إلى توثيق الروابط الودية مع بلاط قرطبة.

(2)

وقد سجل ابن حيان، وابن خلدون وغيرهما أخبار الوفود الرسمية التي جاءت من عدد من تلك الدول الأوروبية مثل وفد ملك الصقالبة بطرس، ووفد ملك فرنسا لويس الرابع، وسفارة أوتو الأكبر إمبراطور ألمانيا، وسفارة أردونيو الرابع ملك ليون، ووفدت الملكة المسماة في الرواية الإسلامية «طوطة» ملكة ناغار «نيرة». وقد عقد عبدالرحمن الناصر السلم معها وأقر ولدها ملكاً على «ناغار». وممن وفد على عبدالرحمن الناصر رسل البابا يوحنا الثاني عشر الذين جاءوا في طلب السلم والمودة، وهذه السفارة في تعليق للأستاذ عنان «ذات مغزى واضح في الاعتراف بزعامة عبد الرحمن الناصر للعالم الإسلامي»، وفي أخبار هذه السفارات المتبادلة بين زعيم الإسلام في ذلك الحين، خليفة الأندلس، وفي تفاصيلها الشائقة، وما يلقي كبير ضوء على طبيعة التقاليد والرسوم الدبلوماسية في العصور الوسطى.

(3)

ومن الاحتفالات المسجلة في التاريخ احتفال كان في عصر عبدالرحمن الناصر سنة «336هـ - 948هـ»، فقد استعد القصر الخلافي في قرطبة

لاستقبال وفد رومي «بيزنطي»، وهو استقبال يظهر أبهة الحكم الأندلسي أيام عز المروانية، واحترام الدول الأجنبية للأندلس، وتقديرها العالي لخليفة قرطبة أعظم حكام الدولة العربية الإسلامية شرقاً وغرباً، وسعيها في خطب ودّه، وإقامة العلاقات الوثيقة معه.

وكانت إدارة المراسم الأندلسية على درجة عالية من الخبرة، والاستعداد، والقدرة على تحضير الاحتفالات تحضيراً باهراً. وهيئة المراسم أو إدارتها هي التي تُعنى بما يعرف أحياناً بـ (التشريعات) أو «البروتوكول».

وكان في قرطبة: في داخل الإدارة، وفي مثقفها من يتقن لغات الأمم التي تتعامل مع الأندلس سياسة وتجارة وسياحة وطلباً للعلم، وكانت اللغة العربية في ذلك الحين - كما يقرر مؤرخو الحضارة - لغة عالمية متداولة مطلوبة مرغوباً فيها، ومن هنا كانت الوفود القادمة إلى قرطبة تؤدي مهامها بسهولة ونجاح.

(4)

إذن في سنة 336هـ وفدت على قرطبة قاصدة إلى الخليفة عبدالرحمن الناصر سفارة من طرف قسطنطين السابع، ومع الوفد السفاري طائفة من الهدايا النفيسة، والرواية الأندلسية لهذه السفارة تقدّم تفاصيل شائقة تلقي ضوءاً على الرسوم «العادات والتقاليد» الدبلوماسية آنذاك.

في الوقت المتوقع لوصول الوفد البيزنطي بحراً كانت لجنة الاستقبال تنتظر عند الشاطئ «ويكثر أن يكون لقاء الوفود البحرية في مدينة مرسية». وبعد الاستقبال الأولي هذا تصحب لجنة

الاستقبال الوفد الرومي، وتوفير له وسائل الراحة طول الطريق وصولاً إلى مشارف قرطبة.

قال خبر هذه الحادثة التاريخية: «لما وصل الركب إلى مقربة من قرطبة بعث الناصر بعض قواته للاحتفاء بهم، ثم بعث الفتيين ياسراً وتاماً «من رجال المراسم» فصحباهم إلى دار الضيافة: بقصر ولي العهد: الحكم بن عبدالرحمن، في ربض «ضاحية» قرطبة، ومنعوا «أخذت الاحتياطات اللازمة» من لقاء الخاصة والعامة، ورتب لخدمتهم طائفة من الموالي والحشم.

وفي اليوم الحادي من ربيع الأول من 336هـ خرج الناصر من قصر «الزهراء» إلى قصر «قرطبة» لاستقبالهم، وجلس في بهو المجلس الزاهر، وكان يوماً مشهوداً من أيام الأندلس. فركبت الجند بالسلح في أكمل شكل، وزين القصر الخلافي بأنواع الزينة وأصناف الستور، وحفل السرير الخلافي «منصة الاحتفال» بمقاعد الأبناء والإخوة والأعمام والقرابة، وجلس عن يمين الخليفة ولده وولي عهده، وجلس باقي أولاده يميناً وشمالاً، ورتب الوزراء في مراتبهم، وغص المجلس برجال الدولة والقادة والعظماء من كل ضرب «نوع».

ودخل سفراء ملك الروم فيبرهم مارأوا من روعة الملك وفخامة السلطان، وقدموا الهدايا التي يحملونها، وكان في مقدمة الهدايا سفيران جليان «كتابان» من كتب الأقدمين «من التراث اليوناني الإغريقي» أحدهما نسخة مصورة «فيها رسوم دقيقة» من كتاب «ديسقوريدس» عن الحشائش «الأعشاب» مكتوبة بلغة مؤلفها «اليونانية»، والثاني نسخة من تاريخ أروسيوس مكتوبة

باللاتينية، ويتضمن تاريخ العالم القديم وأقاصيص الملوك السابقين.

وقدّم الرسل كتاب «رسالة» القيصر قسطنطين السابع ومعه مدرجة فيها وصف لهدايا الامبراطور، موجهة إلى «الشريف النسب عبدالرحمن الخليفة الحاكم على العرب بالأندلس أطل الله بقاءه».

وقد أصاب الوفد الرومي حين جعلوا في هداياهم هذين الكتابين منذ كان الحكم «ولي العهد» من أعظم المهتمين بالكتب من كل اتجاه، وهو الذي أنشأ مكتبة قرطبة العامة، التي كانت تعد أكبر مكتبة عامة في البلاد العربية الإسلامية، ونالت شهرة عالمية.

«5»

وكان الناصر قد أمر أن يخطب الأعلام من رجال الأندلس في ذلك الحفل، وأن يعظموا من شأن الإسلام والخلافة.. وكان في خطباء ذلك المجلس أبو علي القالي البغدادي نزيل الأندلس والمشرف على المكتبة العامة، وقاضي الجماعة منذ بن سعيد البلوطي الذي ارتجل خطبة بليغة ضافية، واتبع خطابه بقطعة من الشعر ارتجلها في ذلك الموقف ذكر فيها أبهة الحكم الأندلسي، وروعة الاحتفال باستقبال سفراء الروم، وأثنى على عبد الرحمن الناصر، وقد ارتقت مكانة منذر بعد إبداعه في ذلك اليوم»، ومما قاله في الشعر المرتجل «على البديهة»:

مقالي كحد السيف وسط المحافل

فرقت به ما بين حق وباطل

فما دحضت رجلي ولازل مقولي

ولا طاش عقلي يوم تلك الزلازل

«يشير إلى أن أبا علي القالي أدهشه الموقف وروعة الاحتفال فلم يتقن الخطبة»، ثم قال:

وقد حدقت حولي عيون أخالها

كمثل سهام أثبتت في المقاتل

لخير إمام كان أو هو كائن

لمقتل أو في العصور الأوائل

ترى الناس أفواجا يؤمون بابه

وكلهم ما بين راج وآمل

وفود ملوك الروم وسط فنائه

مخافة بأس أو رجاء لنائل

ولما عزم وفد الروم على المسير، بعد انتهاء الزيارة وتحقيق الغرض منها بعث الناصر معهم سفيراً هو هشام بن هذيل بهدية حافلة «رداً على هدية ملك الروم» ليؤكد المودة، ويوثق عُرى التحالف بين قرطبة وقسطنطينية.

«6»

ولم تقتصر الاحتفالات على استقبال الوفود، فقد كانت تقام لمناسبات كثيرة منها احتفالات الأعياد، وقد سجل ابن حيان في أخبار خلافة الحكم المستنصر «تولى الخلافة ما بين 350 و366هـ» ومنها احتفال عيد الأضحى سنة 360، وفيه سرد وتفصيل لاستقبال الخليفة لرجالات الدولة من أهل الإدارة ومن الوزراء والولاة والقضاة، ورجال الجيش والشرطة، وسائر الناس على مرتبهم. وكان للشعراء والخطباء مشاركات دائمة في تلك الاحتفالات، وهي احتفالات تظهر مكانة الدولة، وتظهر فيها أبهة الحكم الأندلسي وروعة تفصيلات تلك المراسم.

إنشاء مركز جديد لحراس الحدود والسواحل



أصدر سمو وزير الداخلية قراراً وزارياً بإنشاء مركز لحرس الحدود والسواحل لتولي أعمال الدوريات البرية الساحلية على طول الشريط الساحلي الممتد من خطم الملاحة جنوباً وحتى مدينة كلبا شمالاً. وسيكون مقر المركز في المبنى العائد للمديرية العامة لشرطة الشارقة الموجود في ذلك القطاع. وتتكون القوة اللازمة لهذا المركز من الضباط وضباط الصف والأفراد الذين يقرهم المدير العام لإدارة حرس الحدود والسواحل.

دورات تدريبية بالخارج للعاملين بجناح الجو والدفاع المدني

لتلقي دورات تدريبية. وتقرر أن تقوم الإدارة العامة للتخطيط والتدريب بالوزارة بإجراء الاتصالات اللازمة بوزارة الداخلية البريطانية للحصول على تدريب عدد من الكوادر الوطنية على مهام الدفاع الوطني في بريطانيا في معاهد ومدارس الدفاع المدني هناك.

صادق سمو وزير الداخلية على القرارات التي اتخذتها لجنة التنظيم العامة بوزارة الداخلية في اجتماعها برئاسة المقدم سهيل محمد عبدالله مدير عام الوزارة. وقد تضمنت القرارات تطوير وحدة جناح الجو وإيفاد سبعة من الطيارين وعشرة من الفنيين إلى بريطانيا

قواعد التعيين للرتب الأخرى بالداخلية

والإدارية بالوزارة. وتضم المدير العام للتخطيط والتدريب، والمستشار القانوني، ورئيس قسم الشؤون الذاتية، ومدير الشؤون الإدارية والمالية بالجنسية والهجرة، ورئيس قسم الشؤون الذاتية بالجنسية والهجرة.

تشكلت لجنة خاصة بوزارة الداخلية لتحديد قواعد التعيين للرتب الأخرى من المواطنين في وزارة الداخلية وإداراتها المختلفة وفقاً لما يتوفر لها من مؤهلات وخبرات. ويتولى رئاسة اللجنة مدير عام الشؤون المالية



دخول المرأة في إطار العمل يعتبر ظاهرة طبيعية وطبيعية. فإن دخولها إلى سلك الشرطة يعتبر أيضاً ظاهرة رائدة تحتاج إلى وقفة تأمل لما تحتويه من انطلاقة جادة لمشاركة الرجل في شتى المجالات.

انطلاق البطولة العربية الأولى للشرطة لكرة اليد



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة افتتحت في صالة نادي الشارقة الرياضي يوم الأحد 17/9/1978 البطولة العربية الأولى للشرطة لكرة اليد، وقد شرف حفل الافتتاح صاحب السمو حاكم الشارقة، وسعادة وكيل وزارة الداخلية واللواء الشيخ حميد المعلا رئيس الاتحاد الرياضي، والسيد مدير عام رعاية الشباب ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة، وحضر الافتتاح جمهور كبير لم تشهده ملاعب كرة اليد من قبل، وبعد أن عزفت فرق موسيقى مدرسة الشرطة بالشارقة السلام الوطني لدولة الإمارات بدأ طابور عرض الفرق المشتركة بالدورة، وكذلك تضمن طابور العرض مندوبين عن الدول التي شاركت في البطولة.

توحيد مواصفات وبيانات جواز السفر الخليجي



في أبوظبي يومي 13 و14 أكتوبر الحالي. وتضمنت هذه التوصيات توحيد البيانات والمواصفات الفنية لجوازات سفر مواطني مجلس التعاون، وطباعة كتيب إرشادي باللغتين العربية والانجليزية يشتمل على أنظمة وإجراءات الدخول والخروج المتبعة في دول المجلس وتوزيعه على شركات الطيران لمساعدة الوافدين في التعرف على الأنظمة المعمول بها في مجال التأشيرات.

عقد المديرون العامون للهجرة والجوازات بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السادس في أبوظبي يومي 27 و28 سبتمبر الماضي برئاسة سعادة العقيد هلال سعيد الظاهري وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والهجرة. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عدد من التوصيات تمهيداً لرفعها إلى الاجتماع السادس لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الذي يعقد



كلنا يعرف أن البصمات تدل على شخصية الفرد. وإذا تركها الجاني في مكان الحادث فإن خبير تحقيق الشخصية سيتوصل إلى معرفة صاحبها. ويقول خبير الخطوط إن الخط كالبصمات. وكل شخص له طريقة معينة في الكتابة من شخص إلى آخر. بل يزيد على ذلك أنه يمكن معرفة أخلاقه وانطباعاته عن طريق كتابته.

بحث الترتيبات الخاصة لعقد الاجتماع السادس لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون

العامين للهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون. وتم خلال اللقاء بحث الترتيبات الخاصة بالمؤتمر السادس لوزراء الداخلية بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد بأبوظبي يومي ١٣ و١٤ أكتوبر الجاري.

استقبل سعادة العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بمكتبه سعادة سيف بن هاشل المسكري الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وفد إلى الدولة للمشاركة في الاجتماع السادس للمديرين

حفل تكريم

الأمن بالوكالة بالإدارة العامة للشرطة كلمة بهذه المناسبة توجه فيها بالشكر والتقدير باسم العميد حمد سعيد مدير عام الشرطة للمحتقى بهما على الجهود التي بذلها والخدمات التي قدمها خلال فترة عملهما بالشرطة وتمنى لهما التوفيق في مجال عملهما.

أقامت الإدارة العامة للشرطة بأبوظبي حفل غداء بنادي ضباط الشرطة تكريماً للمقدم محيي الدين الترساوي والرائد كمال محمد الديب من وحدة الكلاب البوليسية بمناسبة انتهاء فترة عملهما وعودتهما إلى جمهورية مصر العربية. وألقى المقدم سالم المطروشي مدير شؤون



اللواء الركن محمد سالم العامري مديراً عاماً للدفاع المدني

أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية القرار الوزاري رقم ٦٤١ لسنة ٢٠٠٢م بتعيين اللواء الركن محمد سالم بن كردوس العامري مديراً عاماً للدفاع المدني اعتباراً من ٧ سبتمبر الماضي، بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٦/٩ لسنة ٢٠٠٢م.

اللواء أحمد شامس يفتتح السوق الخيرية لصندوق تكافل الداخلية



محمد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والإقامة رئيس مجلس إدارة الصندوق السوق الخيري لصندوق تكافل وزارة الداخلية والذي أقيم بأرض الاحتفالات بمنطقة الخبيصي في مدينة العين.

تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بضرورة تنمية موارد صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالداخلية افتتح سعادة اللواء أحمد شامس

شرطة العين تُكرم عدداً من ضباط الصف والأفراد في قسم المرور والترخيص

الموكلة إليهم ومثالاً يحتذى به في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن. ووجه العميد سعيد المزروعى كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بدور الإدارة العامة لشرطة أبوظبي في تكريم وتقدير العاملين بالإدارة، والذي يمثل دافعا وحافزا لرفع مستوى أداء رجال الشرطة.

كرم العميد سعيد عبيد المزروعى مدير إدارة شرطة العين عدداً من ضباط الصف والأفراد العاملين في قسم المرور والترخيص في الإدارة، وذلك تقديراً لما بذلوه من جهود متميزة وتفان في أداء الواجب، كانت دليلاً واضحاً على إخلاصهم في إنجاز المهام

الداخلية تشارك في معرضي ومؤتمري الشرق الأوسط للشرطة والمرور الخليجي

والذي يقام في أكاديمية شرطة دبي خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أكتوبر الحالي، ويتضمن المعرض العديد من التقنيات والوسائل الخاصة بالمحافظة على الأمن ومكافحة الجريمة والوقاية منها. ويصاحب المعرض مؤتمر يناقش العديد من أوراق العمل المهمة التي يقدمها مجموعة من المحاضرين الذين لهم سمعة طيبة على المستوى العالمي.

بناءً على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة، تشارك وزارة الداخلية في معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للشرطة وتطبيق القانون، الذي يعقد تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام في دبي،



عقد المدبرون العامون للوكليات الأمنية والشرطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثاني في أبوظبي خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ سبتمبر الماضي، وألقى العقيد عيسى بن سعيد الكبيومي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة رئيس وفد سلطنة عمان الشقيقة رئيس الاجتماع كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره للمسؤولين في وزارة الداخلية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال متمنياً للاجتماع الوصول إلى التوصيات التي تخدم العملية التدريبية والتعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي.



فريق وزارة الداخلية لكرة اليد الذي شارك في البطولة العربية الأولى للشرطة لكرة اليد الذي أقيمت في الشارقة من 16 - 26 سبتمبر 1978.



وفد وزارة الداخلية برئاسة العقيد سعيد سمسوم مدير عام الشرطة بالفجيرة يشارك في الاجتماع الثاني عشر لقادة الشرطة والأمن العربي، والذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان، خلال الفترة من 15 - 17 سبتمبر 1987 تحت رعاية الملك حسين بن طلال.

آمال الشيمي: أنا أحب العمل وأعامل معه بقدرسية كبيرة

إعداد: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

وتم تكليفي لمدة ثلاث سنوات بقسم الدراسات والمعلومات وفرع الإحصاء والمعلومات. وتضيف: إنها بعد ذلك نالت درجة الماجستير في القانون العام بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف عام 2016، وكانت رسالتها بعنوان: (العقوبات البديلة في الأنظمة العقابية الحديثة دراسة مقارنة)، وهو أول بحث في الوطن العربي في هذا التخصص.

وتتحدث الرائد الشيمي عن بحثها قائلة: بحث الماجستير وضع الفروق بين العقوبات البديلة في الأنظمة العقابية الأوروبية ومقارنتها بدول عربية، واستخراج النتائج والتوصيات التي تهدف إلى خدمة المجتمع.

والطموح لا يتوقف هنا عند آمال الشيمي، إذ إنها التحقت ببرنامج الدكتوراة في القانون.

وبعد هذه السيرة الحافلة بالنجاحات والعمل والاجتهاد في الجانب الوظيفي والأكاديمي تقول: أريد تقديم الشكر لسمو الشیخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأئومة والطولة «أم الإمارات» «حفظها الله» على جهودها الطيبة لدعم المرأة الإماراتية في كل المجالات، وإيمانها بقدرية النساء كشريك فاعل في المجتمع.

وعن النصيحة التي توجهها للمقبلات على العمل الشرطي، قالت: انصح الجميع بالعمل والاجتهاد والطموح، لأن هذه العناصر الثلاثة كفيلة بجعل الإنسان علامة مميزة في مجتمعه.

في عام 2006 عادت مرة أخرى للمجال الأكاديمي، والتحققت بدورة المحامين السادسة في المعهد القضائي لمدة عام، وحصلت على المركز الثاني على مستوى الدولة وعلى رخصة المحاماة. وفي 2007 التحقت بدورة الجامعيات وحصلت على دبلوم العلوم الشرطية، وبعدها انتقلت إلى إدارة الشؤون القانونية.

في عام 2010 حصلت على دبلوم المحكم الدولي، حيث درست خارج الدولة لمدة عام، وتم اعتمادها كمحكم دولي في العقود والاتفاقيات، وفي عام 2011 حصلت على دبلوم العلوم الجنائية.

وتتابع الرائد آمال الشيمي قائلة: إنها انتقلت إلى قسم الشراكات الرئيسة، وهذا العمل أضاف لها الخبرة في إعداد مذكرات التفاهم والأساليب المختلفة للتفاوض مع الشركاء وإدارة الشركة، والتخطيط الاستراتيجي المتقدم وإدارة المشروعات والجودة والتميز.

كما التحقت بأكثر من 30 دورة تخصصية في بيوت الخبرة العالمية، واشتركت في معرض الكتاب من خلال نشر ثلاثة بحوث قانونية في دورات المعرض المختلفة.

كل هذا كان مسيرتها الأكاديمية والوظيفية، أما عن شهاداتها التكريمية، فقالت: تم تكريمي عن إنجاز مشروعات ومبادرات الإدارة العامة للعمليات الشرطية 2010 - 2011م، كما تم تكريمي لإنجاز الخطة الاستراتيجية للعمليات الشرطية 2012.

وبعدها انتقلت إلى إدارة الديوان والالتحاق في الإدارة العامة لخدمة المجتمع والوقاية من الجريمة

ضيفة هذا العدد لديها سجل حافل بالنجاحات والشهادات والتكريمات، سيدة تعرف جيداً كيف تصنع النجاح وتحافظ عليه، سجلها الوظيفي مليء بالإنجازات، وسجلها الأكاديمي يشهد بتفوقها، إنها سيدة تعرف كيف تطوع العقبات لتصنع منها فرصاً للنجاح.

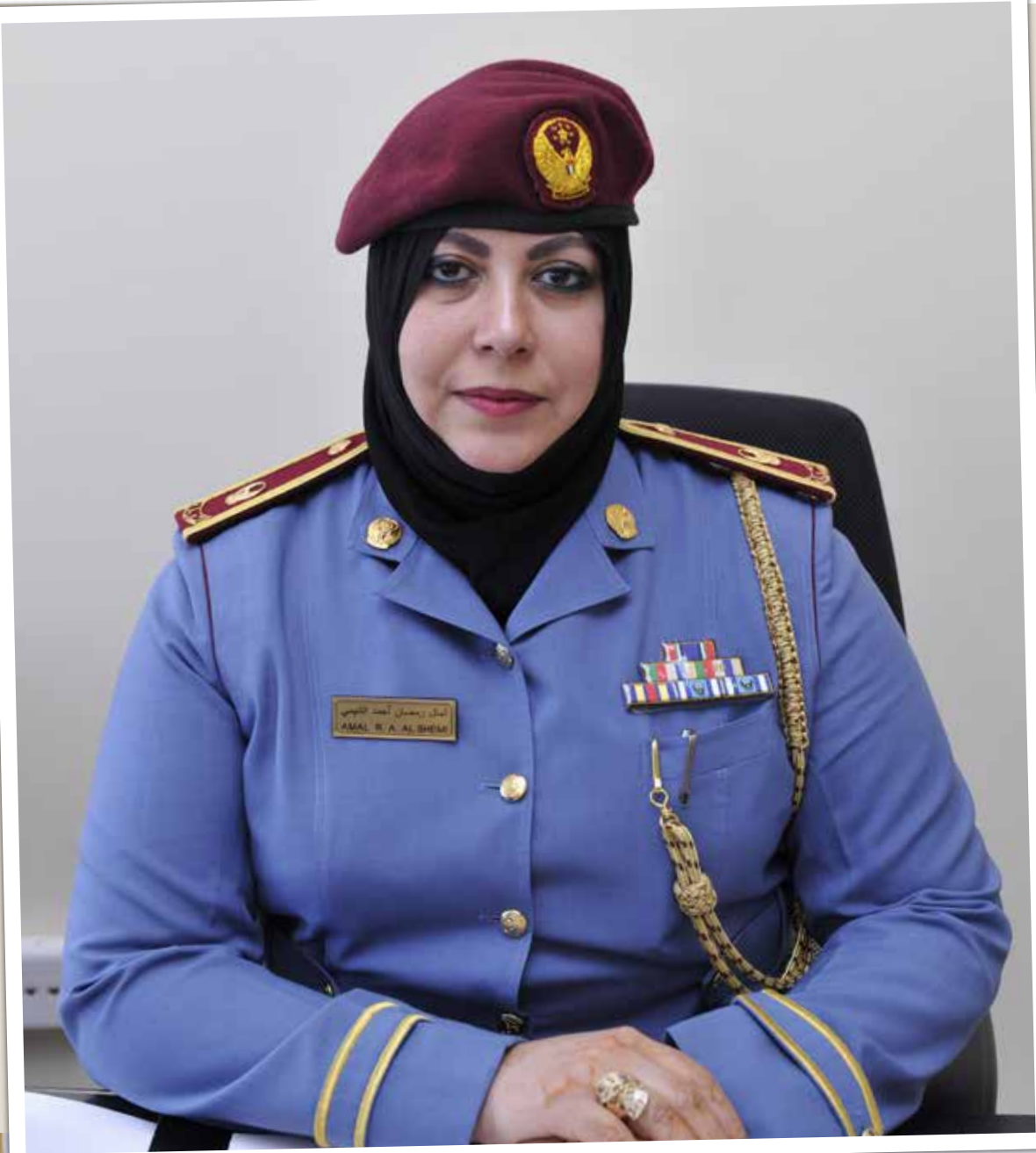
أتحدث هنا عن الرائد آمال الشيمي مديرة قسم الرعاية اللاحقة في إدارة المتابعة الشرطية والرعاية اللاحقة في قطاع أمن المجتمع.

عندما سألتها من هي الرائد آمال الشيمي أجابت: أنا شخصي أحب العمل وأعامل معه بقدرسية كبيرة، أفهم جيداً أن العمل هو صحيفة الإنسان في هذه الحياة، هو الطريقة التي يعبر بها عن حبه للحياة وللبلاد، العمل هو بطاقة المرور للنجاح، وأنا بطبعي أحترف النجاح.

تضيف الرائد الشيمي: إنها بدأت العمل في القيادة العامة لشرطة أبوظبي في 2003، وكانت تحمل شهادة الليسانس في القانون وكانت أول وظيفة لها محاضرة ثقافية في مدارس الشرطة، حيث كانت تحاضر في المواد القانونية والشرطية لجميع الدورات المنعقدة في المدرسة.

وحب آمال للعلم والتطور في العمل جعلها تنتسب في عام 2005 لدبلوم التحقيق الجنائي في شرطة أبوظبي والتي كانت مدتها سنة، وحصلت على المركز الأول في هذه الدورة.

وبعدها عادت إلى مدارس الشرطة لتدريس التحقيق الجنائي لدورة الجامعيات والمستجدات والدورات التخصصية.





الجنيني: التكريم كان مفاجأة!

إعداد: أماني اليافعي

ميدالية التقدير لتكريم فريق جائزة أبوظبي للأداء الحكومي، وميدالية التميز الوظيفي، وجائزة سمو الوزير للسلامة المرورية في الدورة الأولى، وجائزة الموظف المثالي، وجائزة راشد للتفوق العلمي وغيرها.

وعن كيفية الموازنة بين الوظيفة والحياة الشخصية يقول الجنيني: كان ذلك تحدياً كبيراً، وبالنسبة لي حيث أعمل على تحديد أولوياتي على الصعيدين المهني والشخصي كل فترة، وهذا يساعدني في خلق مزيد من الوقت لإنجاز الأمور الأكثر أهمية.

أما عن التحديات في العمل فهي كبيرة ومتعددة في ضغوطات العمل، والمواءمة بين العمل المكتبي والميداني، والعمل في أيام الإجازات الرسمية والمناسبات الوطنية، والعمل في فترة متأخرة من اليوم، بالإضافة إلى العمل على تطوير الذات، ولكن مع هذا فقد استطعت التغلب على هذه التحديات عبر اتخاذ القرارات الحاسمة وحسم صراع الأدوار، ورفع الإنتاجية ضمن فريق عملي، بالإضافة إلى استخدام سياسة التمكين والتفويض وتحديد الأولويات والبدائل المناسبة بشكل مستمر.

الاجتماعي وممارسة الرياضة الصحية، بالإضافة إلى سباقات الهجن.

وحول التكريم يقول الجنيني: شعوري كان رائعاً جداً بمناسبة الفوز بجائزة وزير الداخلية للبحث العلمي - الدورة الثالثة 2017 في مجال المرور والترخيص، وخصوصاً بأنه لم يتم إبلاغنا بالفوز إلا لحظة التكريم، مما أضفى جواً من المفاجأة، وفي الحقيقة إن الفوز بجائزة وزير الداخلية للبحث العلمي في حد ذاتها شرف كبير ومصافحة سمو الوزير واستلام الجائزة من يديه في حد ذاته تكريم.

ويتابع قائلاً: إن التكريم كان بناءً على مشاركتي ببحث بعنوان «استراتيجيات إدارة حركة المركبات الثقيلة في إمارة أبوظبي»، ولقد عملت على إجابة البحث وأن يكون موافياً لمعايير الجائزة، وبفضل الله حقق المركز الأول في مجال المرور والترخيص وعليه استحققت الفوز بجائزة وزير الداخلية للبحث العلمي في دورتها الثالثة 2017.

حصل الجنيني على مجموعة كبيرة من الشهادات والميداليات لتمييزه في العمل ومنها:

نتابع في هذا العدد إلقاء الضوء على المتميزين الذين كرمهم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، لفوزهم بجائزة وزير الداخلية للبحث العلمي وتلقوا بالرائد الدكتور مهندس مسلم محمد بن يوعان الجنيني الذي شارك في مجال المرور والترخيص ببحث بعنوان: (استراتيجية إدارة حركة المركبات الثقيلة في إمارة أبوظبي). التحق الجنيني بقوة شرطة أبوظبي عام 1998 وتدرج في المناصب الميدانية والفنية وفي المواقع الهندسية المختلفة، وهو يشغل حالياً منصب رئيس قسم هندسة المرور والطرق بمديرية المرور والدوريات.

درس العلوم الشرطية في كلية الشرطة في أبوظبي في عام 2004، وحصل على دبلوم هندسة الموارد البشرية والإدارة من كلية كامبرج 2004، وماجستير في الإدارة العامة من جامعة «زايد» عام 2009، وماجستير في هندسة المرور، وأخيراً دكتوراه في «استدامة أنظمة النقل الذكية وإدارة هندسة المرور 2016 من بريطانيا». ومن أحب الهوايات إليه القراءة والعمل

ZIRYAB



مأكولات شامية وبرامج ترفيهية FINE FOOD & ENTERTAINMENT

الفكرة

زرياب هو لقب لأبي الحسن علي بن نافع، موسيقي ومطرب عذب الصوت من بلاد الرافدين في العصر العباسي ومؤسس لأول مدرسة لتعليم علم الموسيقى والغناء وأساليبها وقواعدها.

التصميم

يجمع ما بين الماضي والحاضر وفيه ملامح من الفن المعماري والعمراني من العصر الأموي والعباسي، وقد زين المكان بالعديد من التحف والرسوم المنحدرة من تلك العصور من الزمن.

المأكولات

ما يميزنا أن مأكولاتنا هي مجموعة من أشهر المقبلات والأطباق في الشرق الأوسط على وجه الخصوص، إضافة إلى المطبخ الغربي والذي يختص بالمشاوي الغربية.

أطيب وأشهى بوفيه مفتوح كل يوم جمعة
من الساعة الواحدة إلى الخامسة مساءً



مدينة العين ، مجمع ستاد هزاع بن زايد

03-7514040 ZIRYABUAE

إحدى شركات محمد رسول خوري وأولاده

A MEMBER OF MOHAMMED RASOOL KHOORY & SONS GROUP OF COMPANIES





الشحي: الإبداع لا يحتاج إلى وقت حتى تجيده

إعداد: لارا الظراسي

الأعلى لشؤون الأسرة (سجيا) في الشارقة، وزارة الثقافة والشباب- تنمية المعرفة، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومطار الشارقة الدولي، وجامعة الإمارات، ومؤسسة فن للطفل، وهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، هذا إلى جانب عدد من المدارس. وحول أفضل صورة قام بتصويرها ويعتز بها، يقول: لدي الكثير من الصور التي أعتر بها مثل صور مسجد الشيخ زايد الكبير في أبوظبي وبرج خليفة في دبي. ويشير إلى أن طموحاته في عالم التصوير ليس لها سقف وتزيد باستمرار، ويسعى لأن يكون من المصورين الأوائل في الدولة والخليج. كما اقتحم الشحي عالم السينما من خلال فيلمه الأول (أفعل خير تلاقى خير)، والذي لاقى استحسان النقاد و الجمهور باعتباره أول عمل سينمائي إماراتي قصير، وهو يطمح أن يكون له اسم في الفن السابع وأن يكون من الرواد في هذا المجال الفني المتجدد.

لمثابرة واجتهاد. رغم أن سليمان بدأ كهوا في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن فنه التصويري يعرض الآن في المعارض والورش الفنية المختلفة التي صار يشارك فيها، وأصبح له متابعوه من مختلف الأعمار من هواة التصوير من مواطنين ومقيمين على أرض الإمارات. وعن مشاركاته الفنية يقول: شاركت في النسخة الماضية من مهرجان الشيخ زايد التراثي بالوثبة، حيث حجزت مكاناً وحولته إلى شيء من التراث الإماراتي القديم، اسميته «استوديو البرزة»، وكنت أصور الزوار بالزوي التراثي القديم، كما شاركت في مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل، حيث كنت أقدم الورش التعليمية للأطفال في مجال التصوير الفوتوغرافي، فضلاً عن تقديم ورش ودورات في جهات حكومية وخاصة في جميع إمارات الدولة بمجال التصوير مثل المجلس

بدأ هاوياً للتصوير، استطاع فك كل أسرار الكاميرة، تداخل معها، وعرف زواياها وقدراتها الفنية، استطاع أن يتحول منها إلى مصور محترف، وبعدها إلى مدرب تصوير. يفخر سليمان: إنه استطاع أن يكون أستاذ نفسه، لم يدخل أي أكاديمية للتصوير. جعل الكاميرة تخبره كل لقطاتها، وبعدها توجه إلى السينما. إنه المساعد أول سليمان الشحي الذي يمارس عمله في قسم الصيانة في إدارة النقل والمشغل في وزارة الداخلية، ويمارس هوايته في التصوير وتعليم الناس فنون هذا الفن. أما عن سبب تعلقه بهذه الهواية يقول الشحي: لأنني أعشق إظهار النواحي الجمالية في المعالم السياحية والرموز التراثية الإماراتية وغيرها من أشكال الحياة على أرض الإمارات، ولهذا بدأت علاقتي بعالم التصوير قبل 4 أعوام فقط، فالإبداع لا يحتاج وقتاً طويلاً حتى تجيده، ولكن يحتاج



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



Julphar

الخليج للصناعات الدوائية
Gulf Pharmaceutical Industries



الكعبي: الإعاقة ليست حاجزاً أمام الإبداع والتميز

إعداد: خالد الظنحاني

لتمكين ذوي الإعاقة في الدولة، وتسميتهم رسمياً «أصحاب الهمم»، وأضاف: «الحمد لله أن لدينا قيادة محبة لشعبها وثبتت دوماً إنسانيتها في رفع راية أبنائها، وتوثيق كفاءتهم، وتعزيز إمكاناتهم، وإعلاء ثقتهم بأنفسهم، فشكراً للقيادة الرشيدة». يقول البلوشي: «بعد تخرجي من المركز، التحقت بالعمل في القيادة العامة لشرطة دبي، بوظيفة إداري مدني، ثم انتقلت إلى مركز شرطة حتا حيث أعمل هناك مسؤولاً عن فرع المخازن والمستودعات، ووجدت في هذا العمل ألوان الحفاوة والتشجيع والتقدير سواء من الضباط المسؤولين، أو من زملائي في العمل، هذه البيئة العملية الصحية والمشجعة على الإبداع، جعلتني أشعر بالمسؤولية وأبذل كل ما بوسعي - إبداعاً وابتكاراً - لخدمة وطني الإمارات».

يحب الكعبي كرة القدم، كما يعشق السباحة، اللتين يعتبرهما في حياته الخاصة الإنجاز الموازي لحياته العملية، حيث يجد نفسه فيهما، ويستمتع عند أدائهما. وللبلوشي طموح لا حدود له، فهو يطمح أن يصل إلى أعلى الرتب، ويصل بعمله المهني والوظيفي إلى أعلى المناصب، وذلك ليثبت لإخوانه من أصحاب الهمم أولاً، وللناس في المجتمع ثانياً، أن الإعاقة - أبداً - لا تقف حاجزاً أمام إبداع الإنسان وتميزه.

الكعبي إذ أجريت له ست وعشرون عملية جراحية في مستشفيات دبي، وذلك منذ أن كان عمره شهرين وحتى عام 2003، الذي أنهى به آخر عملية جراحية وقد أدت إلى حالة إلى حد ما مستقرة.

يقول الكعبي: «لقد قطعت رحلة علاج طويلة في مستشفيات الدولة وبخاصة في مستشفى راشد بدبي، والحمد لله أن حالتي الآن جيدة، وأنا راض بقضاء الله وقدره، وأمارس حياتي بشكل طبيعي، وقد تزوجت عام 2007 ورزقت بأربعة أبناء، ثلاثة منهم ذكور والرابعة أنثى، وأعيش معهم في سعادة ومحبة». يتابع الكعبي: «بحثت عن العمل بشتى الأماكن، لأجد نفسي وأتمتع بصفة الإنتاجية، لكنني لم أجد ما أريد.. بحثت عن مخرج آخر، فتوصلت إلى إدارة مراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، درست فيها ستة أشهر، وتخصصت في مجال الكمبيوتر، كما أن شهادتي الإعدادية العامة، والتي كنت أحوزها قبل دخولي المركز، ساعدتني كثيراً في تخطي صعوبات الدراسة، كما أن توافر المواصلات والسكن وكل احتياجاتنا المطلوبة في المركز، أذهب عنا كل المعوقات والله الحمد». ولفت الكعبي إلى قرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله»، بإطلاق سياسة وطنية متكاملة

أحمد محمد سعيد الكعبي من مواليد إمارة دبي، لؤلؤة الخليج أو عروس الخليج، كما يصفها الناس لطبيعتها الجميلة ومكانتها الحضارية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، ففي الخامس من يناير عام 1984 ولد الكعبي من أب وأم، محفوفاً بالحنان والرحمة من كل الجهات، فسهرأ وأعطا كل ما يحتاجه الابن من عطف ورحمة وتربية.

وجد الكعبي كل أنواع الرعاية والاهتمام والتقدير من أسرته وإخوته وأقاربه والمحيطين به، وقد امتلأت روحه بالطاقة الإيجابية التي مكنته لاحقاً من التصدي للإعاقة التي لازمته منذ ولادته، حيث يعاني من مرض الشفة الأرنبية، وهي تشوه وراثي في الشفة العليا أو سقف الحنك أو اللثتين معاً، وعادة ما تحدث في مراحل بداية الحمل أثناء تكون الجنين داخل الرحم، وعادة ما تتكون أجزاء الشفة العليا والحنك بشكل منفصل في الثلاثة شهور الأولى من فترة الحمل، ومن ثم تلتحم بعد ذلك مكونة سقف الفم والشفة العليا، في حالة وجود خلل وراثي في الجينات المسؤولة عن عملية الالتحام أو خلل ناتج عن عوامل بيئية، ينتج عن ذلك ولادة طفل يعاني من الشفة الأرنبية، إذ يعاني المصاب بها من صعوبة التحدث ولا تستطيع فهم ما يريد قوله، لذلك تساعد العملية الجراحية على التخلص من هذه المشكلة ولو قليلاً، وهو ما قام به



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46





الملياردير المجهول

999 - خاص

قام به جوشوا ديفيز عندما عمل على تحليل لنتائج 800.000 ألف بحث عن كلمة ناكاموتو، وتوصل إلى أن الطالب الإيرلندي في علم التشفير مايكل كلير هو ناكاموتو، كما تم الاشتباه أيضاً في عالم اقتصاد فنلندي، وكلاهما نفياً أن لهم أي علاقة بتطوير أو ابتكار البتكوين.

تم الاشتباه في العديد من الأسماء من مختلف المجالات، لكن الشخصية التي أثارت جدلاً، وتم تسليط الضوء عليها بشكل أكبر، هو دوريان ناكاموتو، وتم تسليط الضوء عليه من طرف مجلة نيوزويك التي نشرت تحقيقاً صحفياً كشفت فيه أن العالم الياباني دوريان ساتوشي ناكاموتو هو مخترع العملة الرقمية، وقد سبب التقرير الذي نشرته المجلة العديد من المشكلات لهذا العالم بعد أن بدأت تضايقه كاميرات الصحفيين الذين يتبعونه أينما حل وارتحل، وبعدها قام بنفي ذلك وقام برفع

والى البدايات.. حيث يعتقد أن ساتوشي ناكاموتو هو مخترع بروتوكول البتكوين بعد أن قام بنشر ورقة على الإنترنت عبر بريد مشفر تشرح البروتوكول في 2008، بعد ذلك أطلق أول نسخة من برنامج عملة البتكوين في 2009، وقام بإنشاء فريق والتواصل معه عبر لائحة بريدية من أجل تطوير المشروع، إلى أن بدأت تختفي أخباره تدريجياً مع نهاية سنة 2010، لقد كان يتعامل مع الفريق الذي أسسه على المصدر المفتوح للبرنامج، لكنه كان يتخذ جانب الحيطة والحذر، ولا يكشف عن أي شيء يمكن أن يكشف عن شخصيته الحقيقية، وآخر شيء سمعه الناس عنه هو عندما قال إنه انتقل ليهتم بأشياء أخرى.

لا أحد يعرف من هو ساتوشي ناكاموتو، لكن توجد دائماً استنتاجات من طرف أشخاص يقومون ببحث عميق لكي يعرفوا الحقيقة، مثل ما

ساتوشي ناكاموتو هو الاسم المستخدم من قبل شخص أو أشخاص مجهولين صمموا عملة البتكوين المشفرة ووضعوا طريقة عملها المرجعية الأصلية. وكجزء من عملية التنفيذ قام أيضاً باستنباط أول قاعدة بيانات سلسلة الكتل، وبهذه العملية كان أول من يحل مشكلة الإنفاق المزدوج للعملة الرقمية. وكان نشطاً في تطوير البتكوين حتى ديسمبر 2010.

ادعى ناكاموتو أنه رجل يعيش في اليابان، وأنه ولد في 5 أبريل 1975، إلا أن التكهانات حول الهوية الحقيقية له ركزت كثيراً على عدد من خبراء التشفير وعلوم الحوسبة من أصل غير ياباني يعيشون في الولايات المتحدة.

ويعتقد أن ناكاموتو يملك حوالي مليون بتكوين بقيمة تقدر بحوالي 4.7 مليار دولار حسب أسعار أغسطس 2017.

دعوى قضائية ضد المجلة بعد أن تسببت له في مشكلات معنوية.

وتبقى شخصية ساتوشي ناكاموتو مجهولة، حيث إن كل الأسماء التي تم الكشف عنها كانت عبارة عن استنتاجات شخصية لصحفيين أو مهووسين بالبحث عن ناكاموتو الحقيقي.

هل يعمل لصالح الحكومة؟

هناك العديد من الإشاعات التي تقول إن ساتوشي ناكاموتو هو اسم له علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية، لكن العديد من الخبراء يستبعدون هذه الفكرة، خصوصاً أن أساسيات البتكوين لا تتوافق مع مصالح الحكومات والبنوك المركزية على الأقل في الوقت الحالي.

وحسب ما ادعى ساتوشي في ملفه الشخصي في موقع P2P Foundation، فهو رجل ياباني يبلغ من العمر 39 عاماً. إلا أن هذه المعلومة غير مؤكدة وهناك فرضيات عديدة حول هذه الشخصية، حيث إنه من غير المؤكد إن كان هذا الاسم هو الاسم الحقيقي للمخترع أم أنه مجرد اسم مستعار لهذا الشخص استخدمه فقط للإعلان عن العملة الجديدة. كذلك لا يعرف إن كان الاسم لرجل أو امرأة أو لمجموعة من الأشخاص. في عدة أحيان تم الإعلان أن هوية المخترع قد كشفت، إلا أن هذه الإعلانات لم تؤكد، وتبقى الشخصية الحقيقية غير معروفة إلى الآن.

وقد ضج العالم العام الماضي عندما ادعى رجل استرالي أنه هو مخترع البتكوين وأن اسمه

الحركي ساتوشي ناكاموتو.

وبينما بدت دوافعه غير واضحة، فإن الأدلة المادية التي قدمها ورغبة جيفن أندرسين، الذي حل محل ناكاموتو كمطور رئيس للبتكوين، في قبوله باعتباره المخترع الحقيقي، تبدو مقنعة.

وبعد خمسة أشهر على زعم مجلتين تكنولوجيتين هما «ويرد» و«جيزمودو» أن رايت هو ناكاموتو، استناداً إلى رسائل بريد إلكتروني مسربة، اتصل رايت بثلاث مؤسسات صحافية هي: «بي بي سي» و«إيكونومست» و«جي كيو»، ليؤكد أنه مستعد لتقديم دليل على أنه هو من ابتكر العملة المشفرة.

وذكر «رايت» أن لديه مفتاحاً مشفراً استخدمه في توقيع أول تحويل للعملة «بتكوين» من «ناكاموتو» إلى «هال فيني». وقبلت «بي بي سي» دليله، وتعهدت «جي كيو» بنشر مقابلتها مع «رايت» في عددها التالي. وقامت «إيكونومست» بأكثر المحاولات جدية للتحقق من زعم «رايت»، ودعت «أندرسين» و«جان ماتونيس»، المدير السابق لمؤسسة «بتكوين»، للشهادة على إفصاح «رايت»، والتدقيق في الجوانب التقنية التي تبدو مثل «اختبار إثبات النسب».

واتفق «ماتونيس» و«أندرسين» على أن «رايت» أكد امتلاكه لمفتاح أول تحويل بعملة «بتكوين»، والذي يفترض أن الوحيد الذي يملكه هو «ناكاموتو»، لأنه وحده هو من اكتشف هذه العملة، لكن ذلك ليس دليلاً قاطعاً بنسبة 100%.

فمن يدري كيف حصل «رايت» على المفتاح؟ ورغم ذلك، فقد أقتنع «أندرسين» أنه شاهد ذلك الشخص العنيد متقد الذكاء وعالي التركيز، الذي يتذكره منذ بدء العمل بعملة «بتكوين».

وأعلنت الـ«إيكونومست» قبولها لدليل «رايت»، طالما أنه استطاع تأكيد امتلاكه للمفاتيح، أو على الأقل مفتاح حساب (بلوك 9)، الذي حول منه العملة إلى فيني».

بيد أن جهات أخرى لم يقدم لها «رايت» دليلاً لا تزال تعرب عن شكوكها، فكل ما شاهدوه منشوراً على مدونته يشرح كيف يمكن التحقق من مفتاح «بتكوين».

كما رأى بعضهم أن «رايت» لم يكن عند حسن ظن المتحمسين الذين رسموا لـ«ناكاموتو» شخصية أسطورية في خيالهم. ومن الواضح أن «رايت» لم يستطع تقديم الدليل على أنه نال درجات علمية كثيرة في الهندسة والقانون والتمويل واللاهوت، مثلما زعم «ناكاموتو»، بل إن لديه أخطاءً طباعية ولغوية في الموضوعات المنشورة على مدونته.

وكتب «أندرسين»: «إننا نحب أن نخلق الأبطال، لكن يبدو أننا نحب أن نكرهم عندما لا يكونون على قدر نموذج لا يمكن تحقيقه، وكان الوضع سيصبح أفضل لو أن ساتوشي ناكاموتو كان اسماً رمزياً لمشروع وكالة الأمن القومي أو ذكاء صناعي تم إرساله من المستقبل.. لكنه ليس كذلك، وإنما إنسان مثلنا جميعاً».





كلمات وبرشة: د. سم الشامي
samar@samararts.com

آلام العشق

نوعاً من التعويض عن حبيبها الأول، أو حتى الانتقام منه، وأنها في الحقيقة لم تحب في حبيبها الجديد إلا حبيبها الأول! أما ذلك الحبيب الأول، فما أن يرى حبيبته تنتمي إلى رجل آخر حتى تستيقظ لديه مجدداً مشاعر العشق، وربما الغيرة والغضب وغريزة التملك. وهو لا يدرك حقاً أن ما أقدمت عليه حبيبته لم يكن إلا نتيجة لعجزه عن مجازاة مشاعرها الجياشة واهتمامها الشديد، وعادة ما تنتهي مثل هذه العلاقات نهايات مؤلمة في مجتمعاتنا الشرقية عموماً، حيث لا يفهم الحبيب الأول سبب ضياع حبيبته.

وبذلك تحرق نار العشق قلوب عاشقين، وتقوت عليهم فرص حب ما كان ينبغي له أن يضيع.

وفي ذلك يقول زار قباني:

أما كسرنا كؤوس الحب من زمن

فكيف نبكي على كأس كسرناه!



عجباً للمخلوق البشري من حيث انطباعاته وانفعالاته ومؤثراته، حيث تتصارع مشاعر الإنسان باتجاهات عديدة إلى حدود التناقض، وتتقلب حتى لا تكاد تُفهم. وأكثر ما نجد ذلك في العلاقات الإنسانية وعلاقات الحب بين الرجل والمرأة.

ولعل اختلاف الطبيعة الإنسانية والتكوين الفكري والعاطفي بين المرأة والرجل يسبب الكثير من هذا الصراع والتناقض الذي يلون علاقاتهما بألوان تتراوح بين زرقاء الحب والانسجام والسلام، وبين حمرة العشق والغضب والمشاعر المتقدة، وربما التحدي والانتقام المرير.

فالمرأة بطبعها العاطفي ورقة مشاعرها، وميلها إلى تحكيم قلبها في شؤون حياتها، إذا ما أحببت رجلاً فإنها غالباً ما تُخلص له وتعطيه أقصى ما لديها من مشاعر واهتمام. فإذا وجدت منه حباً متبادلاً، سرعان ما يتحول حبها إلى عشق جارف لا تحدده الحدود، فترى فيه محور حياتها وعالمها الوحيد المصغر.

وبالمقابل، فإن الرجل بطبعه نادراً ما يصل إلى مرحلة العشق تلك، وحتى إذا وصل إليها أو إلى بعضها، فإنه لا يميل إلى إظهار ذلك لحبيبته التي ترى فيه منتهى أحلامها. وهنا تبدأ هي بالإحساس بالغبن الداخلي لوفرة ما تعطيه وندرة ما تلقاه. ولعلها تبادر - بشكل أو بآخر - إلى مطالبة حبيبها بمقدار مساوٍ من الحب الذي تبذله له. بل ربما بالغت في ذلك أحياناً فأشعرت الرجل بأنه محاصر يكاد يختنق. حتى إذا ازداد ذلك، وضعف اهتمام الرجل نتيجة ضيقه بهذا الحصار، وفترت العلاقة حتى انتهت، شعرت العاشقة بأنها قد جُرحت في أعز ما لديها: قلبها وكرامتها. وعندها تبدأ في البحث عن حب جديد ينسيها، أو تأمل أن ينسيها، حبها الأول.

وفي هذه المرحلة عادة ما تكون المرأة هشة، ضعيفة يمكن أن تقع فريسة لأي طامع أو مغامر. فإذا حدث وأحببت رجلاً آخر، أو توهمت أنها أحبته، وظنت أنه قد أنساها حبها الأول، سرعان ما تكتشف في النهاية أن حبها الجديد ما كان إلا



الأمن في مجال الطاقة SECURITY IN ENERGY

Co-located with:
The Abu Dhabi International Petroleum Exhibition & Conference

13-16 November 2017

ONE GLOBAL INDUSTRY. ONE CITY. ONE MEETING PLACE.

Host



Supported By



وزارة
الطاقة والكهرباء



هيئة تنظيم الاتصالات
TELECOMMUNICATIONS REGULATORY AUTHORITY

REGISTER FOR THE CONFERENCE

adipec.com/confreg

CHALLENGING TODAY'S CYBER AND CRITICAL INFRASTRUCTURE SECURITY THINKING IN OIL AND GAS

Speakers Include:



Don Randall
Former Head of Security
and Chief Information Security Officer
BANK OF ENGLAND



Ahmed Alshemaly
Director, Cyber Defense Centre
**NATIONAL ELECTRONIC SECURITY
AUTHORITY (NESA)**
UNITED ARAB EMIRATES



Eng. Ibrahim AlShamrani
Executive Director of Operations
National Cyber Security Center
MINISTRY OF INTERIOR
SAUDI ARABIA



Ronnie Flanagan
Former Chief Constable of the Royal Ulster
Constabulary (RUC) and Chief Inspector of
Constabulary Strategic, currently Security
Adviser to the Minister,
MINISTRY OF INTERIOR
UNITED ARAB EMIRATES



Alfio Rapisarda
Senior Vice President
of Security
ENI



Emad Ali Maisari
Senior Vice President and Head -
Information Security & Risk
MUBADALA PETROLEUM



Jan Leitermann
Group Chief Information Officer
OMV



Nehal Al Hemeiri
Head, IT Security Risk
& Compliance Section Group
Information Technology Unit
ADNOC

Why Attend?

- Learn and take part in security conversations, as the urgency for nations to adopt national integrated cyber/physical security frameworks, to pre-empt the growing external threats that are now constantly exploring vulnerabilities in energy facilities and across the supply chain
- Assess the numerous security technologies and services available to the oil and gas sector, and understand what solutions are specific to your needs in order to detect and protect your vulnerable infrastructure from malicious attacks
- Collaborate with the world's leading industry security professionals, government officials, academics and protection agencies to share knowledge and exchange best practices on how best to tackle current security concerns in the oil and gas sector

FOR DISCOUNTS ON GROUP BOOKINGS PLEASE CONTACT +971 2 697 0500



4 EASY WAYS TO REGISTER

- 1 Online:** www.adipec.com/confreg
- 2 Email:** adipec.delegate@dmgeventsme.com
- 3 Telephone:** +971 2 697 0500
- 4 Fax:** +971 2 444 4383

SECURITY IN ENERGY IN NUMBERS

2 DAY
CONFERENCE

30+ GLOBAL
SPEAKERS

200+ DELEGATES

14 SESSIONS

Supported By



Host City



Official Media
Partner



Sponsored By



ADIPEC
Organised By





شعر: محمد سعيد الظنحاني الإمارات

السنين عجاف

لا رعود ولا بروق ولا مطر)
والظلام غياب لا نور وبصر
ما درت الـ وين وذاها القدر
شاعلات وزاده أطول الهجر
وُلا سكن في خاطري غيرك بشر
وُلا بقى للورد ريحه أو عطر
يا ترى هالليل يطلع به بدر

(السنين عجاف وانتة باختصار
والليالي همّ واجاع احتضار
والعيون تُذوب دُمُعات احتقار
والمشاعر حرّها حرّات نار
في غيابك ما حلا للروح دار
وُلا شرّبت من الهوى غير المرار
لي متى بتغيب يا شمس النهار



قالوا..



سعود المصعبي

شاعر إماراتي

لقد اتضحت الصورة المشرقة للشعر
النبطي وشعرائه من خلال البرنامج
الجماهيري «شاعر المليون»، وذلك عندما
تعرف الناس إلى الشعراء عن كتب وعلموا
بتخصصاتهم الوظيفية في الحياة، ذلك
فإن أغلب الشعراء كانوا من المهندسين
والأطباء وحملة شهادات الماجستير
والدكتوراه في مختلف التخصصات.



شعر: محمود الفضيلي

وحشتك..

مساء الشعور اللي ضوى واعتراني
والأ الوله .. والأ الشعر .. والأغاني
في مسرح .. عيونك تضج الأمانى
أفـزـ وارـجـع .. وأتـحـسـس مـكـانـي
جيتك سحابة شعر تلهم بناني
أزـرع حـروـفـي في رياضك معاني
جيتك وهذا الشوق .. راسم حناني
تعال واسمع وش تقول الثواني
واقف وأنا أسأل حظي اللي عصاني

والأ الغياب ولهفتي لا وصلتك
والأ الحنين.. وضيقتي.. لا ذكـرتـك
تعبت أنـسـادي ويصـفـع الصـوت صـمـتـك
والقـاك حـلـم .. في عيوني رسمتـك
جيت وعلى خـد الصـحـايف مطـرتـك
بينـي.. و بينـك.. تنتـشـي لا عـرفـتـك
لوحة مشاعـر.. في ضلوعي نقـشـتـك
يا ما انتـظـرتـك .. وانتـظـرتـك وشـفـتـك
وشـلـون تـضـوي دنـيتـي لا فـقـدتـك؟؟

للشاعرات فقط:

وطني بصمتي



شعر: هيلانة عطاالله - سوريا

إلا النشيد وخفقة العلم
النـبـيل
على الشغاف
خذ ما يزين حياتي
الأموال والأبناء
دع لي موطني
حتى إذا أرف الرحيل
أهـدـد الأنفـاس كي
تـهـمـي على
صلـالـه بسـكـينة
وعلى أنـحـاء الأضـلع
الخـضـراء
تحضنني الضفاف

يا موطناً...
يحدو لمن رحلوا
وما رحلوا
جباههم صوى
للعابرين إلى الضياء
بقدسها يسمو الطواف
وأنا أخاف
أن يسرقوا فيروزتي
عند الصباح
وقهوتي والياسمين
وفي المساء نشيدي
الوطني.... لا...
رباه لا...

إني أخاف..
نعم أخاف
من طعنة أخرى
تشوه بصمتي
وأنا التي لم يبق لي
إلا الخطوط بها
تعوم على الجفاف
سأضم نالوث الأصابع
في يدي
وأعمد الصلوات في
نهر الشأم دما
يئن على تجاعيد
الرؤى

أعلام عربية

أحمد محمد عبيد



ولد الأديب أحمد محمد علي عبيد الهنداسي عام 1967 في دبا / الشارقة، وحصل على ليسانس آداب - لغة عربية، من جامعة الإمارات 1988، ثم الماجستير من جامعة عين شمس بالقاهرة، عمل بالتدريس لمدة سنتين 1990-88، ثم عين مدرساً مساعداً بجامعة الإمارات 1990، ف رئيساً لقسم النشر والمخطوطات بالمجمع الثقافي في أبوظبي. وهو عضو اتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات، وندوة الثقافة والعلوم، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.

يعد الأديب عبيد، من الأدباء متعددي الاهتمامات، فهو شاعر، وباحث، وكاتب من الذين عرفوا بدعم أصحاب المواهب الجديدة، ورعايتهم، من خلال مبادرة خاصة به، صدرت له أعمال أدبية ودراسات كثيرة وصلت إلى الخمسين مؤلفاً، وكان آخرها ظاهرة الإبدال في لهجات الإمارات وديوان بعنوان «لحظات باقية».

من دواوينه الشعرية: «شموع وقناديل» 1991، «مع الليل» 1993، «عاشق في زمن الغربة» 1995، «من أغاني العاشق القديم» 1998، وغيرها من الكتب في الدراسات والتراث.

وحول توزيعه بين أكثر من شكل كتابي يقول عبيد: صارت هذه العملية عندي جزءاً من حياتي اليومية، واعتدت أن أكتب الشعر إلى جانب البحث العلمي، وأما مسألة دعم النشر للشباب فهي جزء من واجبي الوطني تجاه الأجيال الناشئة.

ولعبيد رأي خاص حول قصيدة النثر، إذ يقول: أقدر ما يسمى بقصيدة النثر كنص أدبي ننري فيه موسيقى داخلية خاصة، ولكنه يفقد الموسيقى الخارجية الموجودة في القصيدة، وهي مسألة الوزن، وهذا متفق عليه في النقد القديم والحديث، للتفريق بين الشعر والنثر. وأضاف: وهذا لا يعني أنني أرفض هذه القصيدة، فقد أوردت نماذج معبرة عنها في الأعمال النثرية، في فصل خاص، ضمن كتابي كشاف الأدب الإماراتي المعاصر.

يقول عبيد عن الحركة النقدية في الإمارات، الحركة النقدية في الإمارات، أقرب إلى النقد التأثري، والذي يشبه النقد الصحفي والذي تسعى إليه هو ذلك النقد الأكاديمي، ولعل أفضل ما كتب من نقد عن أدب الإمارات جاء بقلم الدكتور عدنان قاسم، ولا أنسى هنا دور الدكتور الرشيد بوشعير، أما بقية الجهود فهي تتراوح بين محاولة الوصول إلى ضفاف النقد الأكاديمي والبقاء في دائرة النقد التأثري.

إشراقة

الآن يبزغ هذا النور في جسدي
..... أنا المسافر في روجي إلى الأبد
أمضي مع النور مفتوناً بزرقته
.... وفي الخلايا افتتاً غاب في العدد
أجوس في فتنة الأصلاّب تعصف بي
..... لترتوي في عروقي نشوة الغد
وأرتقي كلما سألت على قدمي
.... جدّاء ذاب فيها الشهد في رعد
مدائني أترعت بالواجدين وهم
... ما بين مرتعش في جسم مرتعد
ومُدنف سال مثل الماء، طهره
.... يوح الحقيقة مصلوباً على وتد
الفتنة البكر للأشواق تشملني
..... والشوق للشوق عنوانان في خلدي
ولحظة الفتنة الأولى بها لهف
..... إلى الحقيقة قالت: هاك يا ولدي

أدب عالمي

الكسندر بوشكين



ولد الكسندر بوشكين «أمير شعراء روسيا» في موسكو في 26 مايو عام 1799م. ونشأ في أسرة من النبلاء كانت تعيش حياة الترف. كان والده شاعراً بارزاً فأسهم ذلك على إنماء موهبته الشعرية.

ترجع جذوره إلى أصول حبشية؛ فوالدته «ناديشدا أوسيبافنا» كانت حفيدة إبراهيم جانيبال الأفريقي الذي كان من الضباط المقيمين لدى القيصر بطرس الأول، ورث بعض الملامح الإفريقية، حيث امتلك شعراً أجعد، وشفقتين غليظتين.

يعد من أعظم الشعراء الروس في القرن التاسع عشر، ولقب بأمرير الشعراء. ودراسة هذا الشاعر تدفع إلى دراسة الأدب الروسي جملة، ومعرفة مراحل القيصريّة الروسية منذ بطرس الأول حتى نيقولا الأول، وكذلك معرفة الحوادث التاريخية التي وقعت في النصف الأول من القرن التاسع عشر. سميت فترة إنتاجه بالعصر الذهبي للشعر الروسي، وهو عصر التقارب بين الأدب الروسي من جهة والآداب العربية والشرقية من جهة أخرى.

عرف عصره أيضاً بالاستبداد الاجتماعي، حيث كانت السلطات مركزة بين القيصر والنبلاء، وكان بوشكين بإنتاجه الشعري يعبر عن انحلال وسطه، ويطالب بحرية الشعب، بوصفه المرجع الأول والآخر للسلطة، وكان أول من دعا إلى الحد من سيادة النبلاء في روسيا، وكان ناقماً على مجتمعه مطالباً بتقييد الحكم القيصري وإعلاء شأن النظام الديمقراطي بين الناس.

وبالرغم من أن بوشكين لم يعيش أكثر من 36 عاماً، توفي عام 1837م، فإنه قد ترك الكثير من الآثار الأدبية؛ لدرجة أن قراءه يشعرون أنه قد عمّر كثيراً.

ومن مؤلفاته الشعرية: «أسير القفقاس»، «نافورة باختشي سراي»، «الغجر»، «بوريس غدونوف»، قصيدته الوطنية الملحمية «بولتافا»، قصيدة «الفارس النحاسي»، روايته الشعرية «يفغيني أونيجين»، «التراجيديات الصغيرة» ودراما أسطورية «عروسة الماء»، قصيدة «بيت في كولومنا»، «قصص بيلكين»، «ملكة البستوني»، «دوبروفسكي» وغيرها الكثير.

«بلا عنوان»

إن خدعتك الحياة،
فلا تحزن، ولا تغضب!
في اليوم الشجي اهدأ،
يوم الفرح، ثق، لا بد آت.
القلب يحيا في المستقبل،
فالحاضر كئيب!
كل شيء عابر، كل شيء سيمضي،
وما سيمضي - سيصبح أجمل.

هـب رـيـح

بناء الإنسان يختلف تماماً عن كل عمليات البناء العادية الأخرى، لأنه الركيزة الأساس لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، وعليه مسؤولية دفع مسيرة الأمة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

أمثال شعبية:

• البعد بعد القلوب موب بعد الدروب

يقال هذا المثل للشخص الذي لا يسأل عن أحبابه ولا يهتم بهم بسبب بعد المسافة وتقطع الدروب، ولذلك فإن البعد الحقيقي هو البعد عن القلب وعن البال وليس البعد عن الأرض أو المكان

• من طول الغيبات ياب الغنايم
يقال هذا المثل للشخص الآتي من غيبة طويلة، ولذلك يسأله الناس عن الغنائم والأخبار

• عندك تاكل قال لأ، عندك تغرم قال هيه

يقال هذا المثل للشخص الذي لا يملك شيئاً ومع ذلك يبحث عن شيء يضع فيه ماله.

كلمة ومعنى:

قال شاعرنا الكبير مبارك بن حمد العقيلي:

هاج الغرام وفاضت العين عبرات
دمع كما وبل الطها الهاطلات
واشعل بقلبي بالهوى نار لوعات

ذاب الحشا منها وراحت حياتي

وهو في البيت الأول يشبه دمعته لكثرة حزنه بماء الغمام المنهمر فالطها الغيم وهي كلمة فصيحة. جاء في لسان العرب: والطهي: الغيم الرقيق، هو الطهاء لغة في الطخاء، واحدته طهاء، يقال: ما على السماء طهاءة أي قزعة. وليل طاه أي مظلم. الأصمعي: الطهاء والطخاء والطخاف والعماء كله. السحاب المرتفع، والطهي الصراع، والطهي الضرب الشديد.

كنايات ملاحية:

(اشرب بحر)

اذهب واشرب من ماء البحر وهل يستطيع العطشان أن يشرب الماء المتشعب بالملح والأحياء المائية من العوالق وغيرها؟ بالطبع سوف يكون الجواب بالنفي، ولكن هكذا يقال للشخص الزعلان، وفي الأمثال (الزعلان يشرب من البحر)، و(الزعلان يشرب من ماي البحر)، وذلك لبيان أن الزعل ليس من صالح الإنسان، وقد وردت بعض الأمثال في الزعل مثل قولهم: (ازعل بو جعل) و(زعلان في الطقاق) و(الزعلان يضرب راسه في الطوف).

(بوز اللوّه)

بوز: فم

اللوّه: طائر الغاق الإفريقي.

إن اللوّه، لها منقار جعله الله مهياً لاصطياد الأسماك من مرة واحدة، وبما أن هذا الطائر يعيش في البيئة البحرية فقد مكنه منقاره من الشبع من صيد الأسماك بسرعة ومن مكان واحد، حيث إنه يستطيع في بعض الحالات أن يصطاد أكثر من سمكة في آن واحد.

والكناية هنا للسخرية بعدة أوجه: منها السخرية على الأكل كثيراً، أو السخرية على وضعية الفم بطريقة ما أثناء الأكل، وكذلك السخرية ممن يضع طعاماً كثيراً في فمه دفعة واحدة، وهو خلاف آداب الأكل.

عبارات:

كاشخ

كلمة إماراتية تطلق على الرجل أو المرأة (الكاشخة)، تعني أن الشخص يلبس ملابس غالية وفاخرة. ويقال: هذا كشخة: أي هذا الشيء فاخر وغالي الثمن.

تيارات رافدة

الصالونات الأدبية في الإمارات تلعب دوراً مهماً في الحراك الثقافي



تحقيق : تقيّة العامري

يخص الثقافة والأدب. تقول الشبيخة شما إن الأفكار تبقى حبيسة العقل حتى تتحاور مع العقول الأخرى ، فتنتطق الأفكار تحلق وتتفاعل مع أفكار الآخرين، لحظتها حتما سيكون نتاج المعرفة أعظم بكثير من حبس الإنسان لأفكاره داخل عقله فقط، ومن هنا نشأت فكرة تأسيس مجلس الفكر والمعرفة لتبادل الأفكار والارتقاء بالمعرفة وتنمية الرصيد المعرفي الذاتي والمجتمعي، فبدأت المجلس مع مجموعة من الصديقات من سيدات المجتمع وأساتذة الجامعات والمشغولات بالحياة الثقافية والأدبية ، حيث بدأ

والمثقفين والمهتمين بالقضايا الأدبية والفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية. ويعتبر مجلس شما للفكر الذي تديره الشبيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، والذي تأسس في عام 1997 من أوائل الصالونات الأدبية الذي أسهم في تكثيف المنسوب الثقافي وتشجيع العنصر النسائي من صاحبات الفكر النير في إبراز المشهد الإبداعي في الثقافة الإماراتية، وعن فكرة تأسيس هذا الصرح الثقافي الذي أصبح في غضون سنوات قصيرة علماً ثقافياً تجتمع فيها مبدعات في مجالات العلوم المختلفة للتناقش والتباحث في ما

قد يظن الكثير بأن الصالونات الأدبية في دولة الإمارات هي نتاج الحراك الثقافي الذي يشهده المشهد الثقافي الإماراتي في الفترة الأخيرة، وبالرجوع وقراءة التاريخ الثقافي الإماراتي نجد أنه كان هناك وجود حيوي لمثل تلك المجالس الثقافية التي تسطع بالأدب والفن والفلسفة والتاريخ وأقدمها مجلس السيدة سلامة في إمارة دبي، الذي لعب دوراً كبيراً في تعزيز الثقافة آنذاك. والصالونات الأدبية وعلى اختلاف فعاليتها ونشاطاتها، إلا أن هدفها هو تفعيل الحركة الثقافية وجعلها بعيدة عن الركود، حيث لاقت اهتماماً كبيراً من قبل المفكرين والأدباء

”

شما بنت محمد: الهدف
تبادل الأفكار والارتقاء
بالمعرفة وتنمية الرصيد
المعرفي الذاتي والمجتمعي

”

روضة بنت محمد: نلتقي
على حلم مشترك لإحياء
ثقافة القراءة والمطالعة
والمناقشة المفتوحة
والحرة لما نقرأ



بالقراءة والمناقشة، وشيئاً فشيئاً نضجت الفكرة، فصرنا في ذلك العام نلتقي على حلم مشترك لإحياء ثقافة القراءة والمطالعة والمناقشة المفتوحة والحرّة لما نقرأه من روايات وكتب نقدية. وتتابع الشّيخة روضة: استمرت برامج المؤسسة منذ تأسيسها حتى يومنا هذا وهي تنضج بالعطاء الثقافي وذلك بمساعدة من אחتي وصديقتي وتوأم روعي الشّيخة الدكتورة شما بنت محمد، والتي يعود لها الفضل في حبي للقراءة فهي أول من وضع الكتاب بين يدي، كما وكان لها الفضل في دفعي لتحقيق حلمي بصالون القراءة، وكانت ولازالت سبابة، ولها جهود لا تخفى لنشر الثقافة والمعرفة بمدينة العين بتأسيسها مركز محمد بن خالد الثقافي وصالون شما للفكر.

الصالون المتجول

والمتابع للمشهد الثقافي الإماراتي يلحظ ازدهار الصالونات الثقافية في السنوات الأخيرة وانتعاشها وأصبحت تدار من قبل شباب، يملكون الحس والوعي الثقافي وهو نتاج وثمرة مبادرات أطلقتها القيادة الرشيدة لصالح الثقافة، وتشجيعها الشباب على التسليح بالعلوم والمعارف والمشاركة في مجالس الثقافة، فكانت أمانة الحمادي حريصة على أن تلحق بركب الثقافة والمثقفين، فولدت لديها فكرة تأسيس صالون ثقافي متجول، بدأت ببذرة صغيرة لتنمو بجهود مجموعة من الشباب المثقفين. وتقول الحمادي: نشأت فكرة تأسيسنا لصالون ثقافي متجول في 2014 رغبة منا في إنشاء صالون أدبي معني بمناقشة مختلف أنواع وأشكال الأدب، وقد ضم الصالون عدداً من الشعراء والأدباء الإماراتيين، إضافة إلى الشباب المهتم بالقراءة، واحتفى بأنشطة متنوعة ما بين مناقشة الكتب، وإقامة أمسيات شعرية، واستضافة شخصيات

المجلس بمجموعة صغيرة من المناشط ومن أهمها ندوة الكتاب والتي فيها نجتمع على قراءة كتاب أو رواية ثم يطرح للحوار والنقاش وتبادل الآراء حوله في اللقاءات الدورية للمجلس، والأن لدينا في المجلس عدد كبير من المناشط الثقافية والفكرية كندوة كتاب وفيلم سينمائي وحوار ثقافي وغيره من مناشط تخدم الثقافة والمتقّفات وتشجع على تثقيف المجتمع، وكذلك لم نقف على أعتاب المجلس فحسب، بل خرجنا إلى التجمعات الشبابية الذين هم مستقبل الوطن، فأجرينا جلسات قرائية وحوارية من خلال مبادرة (لقاءات معرفية)، والتي تعقد فيها ندوات تشارك فيها طالبات الجامعة حول كتاب أو رواية وفي وجود الكاتب، مما يكون له الأثر الإيجابي على تنمية مدارك الطالبات الشابات، فيتم الكشف عن بعض المواهب التي كانت تحتاج إلى طاقة نور تضيء لها مكامن مواهبها الأدبية، ومما لا شك فيه، أن هذا يعتبر إضافة إلى الحياة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بحر الثقافة

أيضاً إلى جانب مجلس الفكر والمعرفة للشّيخة شما، نجح صالون بحر الثقافة لشقيقتها الشّيخة روضة بنت محمد، في أن يسجل حضوره في المشهد الثقافي الإماراتي في عام 2004، ثم أصبح في عام 2013 صرحاً رائداً في الثقافة باسم «مؤسسة بحر الثقافة»، حيث قالت الشّيخة روضة عن بداية تأسيس مشروعها الثقافي: غالباً ما تبدأ المشروعات الثقافية الناجحة بفكرة بسيطة، وهذا ما حدث معنا في (صالون بحر الثقافة)، حيث كنّا نلتقي لمناقشة بعض الأفكار الثقافية والأدبية والجمالية حتى تبلورت لدينا فكرة تنظيم قراءات لمجموعة من النصوص الروائية مع بعض الصديقات اللواتي وجدت لديهن الرغبة الجادة

الأدب الروسي

ويؤكد محمد حسن المرزوقي مؤسس صالون الأدب الروسي بأن الصالونات الأدبية جذبت الشباب إلى القراءة الجادة من جديد، وهو أكبر مكسب قدمته. وهذا ليس بالمستغرب، حيث إن الأجيال الجديدة لديها أسئلة ولديها استعداد لتلقي المعرفة، ولأننا جميعاً من الشباب، فإن هذا سيكون جاذباً للباقين. هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى، فإن دور الصالونات الثقافية يستكمل الحراك الثقافي الموجود في الدولة، ويعكس الأنواق والاهتمامات الشخصية لمؤسسيه، وبذلك تسهم في

”
الصايف: الصالونات
الأدبية تنتج بيئة خصبة
ونابضة بحياة ثقافية
تترك أثرها على روادها

”
المرزوقي: الصالونات
الأدبية جذبت الشباب
إلى القراءة الجادة
من جديد



غيث حسن



آمنة الحمادي

الدعم الإعلامي

وعن دور الإعلام الحديث في دعم الصالونات الأدبية وتعزيز نشاطها تؤكد الشيخة شما بأن الإعلام هو الدعامة التي عليها يرتكز النمو الثقافي والفكري للمجتمع، وكان له دور كبير في تنامي الأنشطة الفكرية والثقافية إجمالاً، وليس فقط الصالونات الأدبية، فالإعلام الإيجابي هو داعم لكل التجارب الفكرية والثقافية التي يمكن أن تنشأ في المجتمع، وبدون أن يكون للإعلام دوره في إبراز تلك الأنشطة المختلفة للصالونات الأدبية، كانت ستظل الفكرة حبيسة الجدران فقط، ولكن حين تخرج الفكرة لبراح العالم، وتجد صداها في الإعلام، يؤدي ذلك إلى التنامي الكمي والكيفي لتلك المناشط الثقافية والمعرفية التي تسهم بشكل إيجابي في التنمية الفكرية للمجتمع، وتسهم في الارتقاء والنمو، وتشاطرها الرأي الشيخة روضة بالدور الإيجابي الذي يلعبه الإعلام من تغطية النشاطات الثقافية للمؤسسة ومشاركاتها في معارض الكتب في أبوظبي والشارقة، حيث يتابع حراكنا ونشاطنا الثقافي 150 جهة إعلامية وهو مصدر سعادة وفخر لنا، كذلك نحن كمؤسسة ثقافية حريصون على التواجد في منصات الإعلام الاجتماعي من خلال وسائلنا على مواقع التواصل الإلكتروني.

وتعود الحمادي لتؤكد بأن الصالونات الثقافية كانت ولا زالت عملية تكاملية هدفها الأول تنشيط الحركة الثقافية في الإمارات، وتردف لا أحد ينكر أن الإمارات تعيش أوج ازدهارها ثقافياً، لذا فالصالونات جزء أصيل لا يتجزأ في هذه العملية، أسهم الإعلام في تعزيز وجودها كونها في عصر هيمنة الإعلام الحديث، ورفع من رصيد التعريف بها، ونستطيع ملاحظة ذلك من خلال استخدام بعض الصالونات لوسائل التواصل الاجتماعي بما يخدمها بالطريقة المستحبة لجميع الأطراف.

القراءة والنقد والتحليل عن طريق النقاش الجماعي والمفتوح للكتب، حيث يقوم أعضاء النادي باقتراح بعض العناوين لكتب فاز أصحابها بجائزة نوبل، سواء كانت في حقل الرواية، أو المسرح، أو القصص القصيرة، أو الشعر، أو الفلسفة، أو السيرة الذاتية. ويتم طرح هذه العناوين للتصويت وبناء على نتيجة التصويت نقوم بإعداد خطة القراءة الشهرية التي تبدأ بقراءة ونقاش الكتاب المختار على العالم الافتراضي وتستكمل بعدها في العالم الحقيقي، ومن أبرز الروايات التي تمت مناقشتها في النادي رواية «اسمي أحمر» للتركي باموك، رواية «العمى» للبرتغالي جوزيه ساراماغو، رواية «أولاد حارتنا» للمصري نجيب محفوظ، رواية «دكتور جيفاكو» للروسي بوريس باسترناك، رواية «حفلة التيس» للبروفسي ماريو براغاس، رواية «الجوع» للنرويجي كنوت هامسون، مسرحية «في انتظار جودو» للإيرلندي صموئيل بيكت، رواية «في انتظار البرابرة» للجنوب أفريقي كوتزي، رواية «خبر اختطاف» للكولومبي ماركيز. وأذكر جنسيات هؤلاء الأدباء عامداً، لأشير إلى مهمة عظيمة يقوم بها النادي، ألا وهي التواصل من خلال الأدب مع مختلف أنواع الثقافات والشعوب، بالإضافة إلى الندوات الأدبية والثقافية التي نقيمها في المحافل الثقافية كان آخرها في معرض الشارقة للكتاب، وهناك أيضاً الأمسيات الشعرية التي يلقي من خلالها الأعضاء قصائد مختارة لشعراء فازوا بجائزة نوبل، أيضاً هنالك الليالي السينمائية، وهو نشاط سيتم تدشينه قريباً وسنعرض من خلاله الروايات التي تحولت إلى أفلام أو الأفلام المبنية على روايات نوبلية. كما قام النادي بتسجيل الخطابات التي ألقاها الأدباء أمام الأكاديمية السويدية المانحة للجائزة مثل أورهان باموك ويوسا ونجيب محفوظ وغيرهم.

إغناء الفضاء العام عبر التجارب الفردية للأعضاء. ويتطرق المرزوقي في ما يتعلق بالإعلام الاجتماعي فلا نغفل الدور الإيجابي الذي أسهم به في تعريف الجمهور بنا، وجذب الناس إلى أنشطتنا المتنوعة، وأبرزها القراءة الجماعية التي نقوم بها على موقع «جودريدز»، وقد قمنا خلال ثلاث سنوات منذ تأسيس الصالون، بقراءة 16 عملاً أدبياً ما بين رواية ومجموعة قصصية وديوان شعر، كما أن الأمسيات والندوات التي نعقدّها، تشكل معلماً رئيساً في خريطة أنشطة الصالون. وقد قمنا بتنظيم 4 فعاليات من بينها معرض لوحات فنية، شارك فيه فنانون تشكيليون من الإمارات بـ 6 لوحات.

النشاط الرقمي الثقافي

ويتوالى الوعي بأهمية القراءة كنافذة تطلعك على العالم فينشئ مجموعة من الشباب الإماراتيين، وبأسلوب الحداثة التكنولوجية مستغلين مزايا الثورة التقنية، نادي أصدقاء نوبل للقراءة هو مشروع ثقافي رقمي يعيد إحياء تقليد نوادي القراءة التي ازدهرت في الوطن العربي في فترة ما، وبدأت تقل تدريجياً حتى قاربت على الاختفاء بسبب عدم قدرتها على مقارعة الثورة الإلكترونية، وتم إطلاقه بالتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عام 2016 عامًا للقراءة، حيث يمارس أنشطته في الفضاء الرقمي، وبالتحديد على وسائل التواصل الاجتماعي كـ «جودريدز»، و«تويتر» و«سناپ شات»، ويمارس قراءة الكتب بصيغة إلكترونية.

وعن آلية اختيار الكتب للمناقشة، يقول غيث حسن أحد مؤسسي النادي: إن هدف النادي هو العمل على الارتقاء بذوق القارئ، وتوجيه القراءة نحو الكتب الخالدة والروائع وتطوير ملكات

برعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي

الأدلة الجنائية لسلطات تطبيق القانون | مختبرات الأدلة الجنائية
التحقيقات والأبحاث | الأدلة الجنائية الرقمية | النشاطات الأكاديمية
قاعات المحكمة والقانون الجنائي

استخدام تقنية الجيل القادم لفحص البصمة الوراثية | تقنيات التحليل السريع للبصمة الوراثية
فوائد استخدام قواعد بيانات البصمة الوراثية في المجال الجنائي | الأدلة الجنائية | تحديد الهوية البشرية | تكنولوجيا الأدلة
الحياة البرية وعلوم الأدلة الجنائية غير المالوفة | النشاطات الأكاديمية | المبادئ الأخلاقية والتحيز

بدعم من



**GCC
FORENSIC
SCIENCE
CONFERENCE**

مؤتمر الخليج العربي لعلوم الأدلة الجنائية
14-16 NOVEMBER 2017 | FAIRMONT BAB AL BAHR, ABU DHABI

بدعم من



INTERPOL



**GCC DNA
SYMPOSIUM**

ندوة الخليج العربي للبصمة الوراثية

FAIRMONT BAB AL BAHR, ABU DHABI
14-16 NOVEMBER 2017

14-16 نوفمبر 2017 | في فندق فيرمونت باب البحر، أبوظبي

الحدث الأهم الذي يغطي كافة قطاعات الأدلة الجنائية
في الشرق الأوسط

www.gccforensic.com

أفضل تجمع لخبراء البصمة الوراثية والعلوم الجنائية
في الخليج

www.gccdnasymposium.com

سجل حضورك الآن لتتمكن من
الدخول إلى المعرضين

/gccforensic

@gccforensic

@gccforensic

14-16 نوفمبر 2017

مؤتمر الخليج العربي لعلوم الأدلة الجنائية
الشريك الفضي



مؤتمر الخليج العربي لعلوم الأدلة الجنائية
الشريك البلاطيني



بتنظيم من



بدعم من



الشريك الإعلامي الرسمي



مؤتمر الخليج العربي لعلوم الأدلة الجنائية
الشريك البرونزي



«الخلية»

تحية سينمائية لرجال الفرق الخاصة للشرطة!



بطولة

سامر المصري



محمد ممدوح



أحمد عز



طارق العريان

إخراج

عمليات استطاع رجال الشرطة اكتشافها قبل وقوعها في الداخل، وهناك عمليات أخرى نجح الإرهابيون في تنفيذها.

ثلاثة أصدقاء، اثنان في العمليات الخاصة أحمد عز، وأحمد صفوت، والثالث محمد ممدوح في الأمن الوطني، كاتب السيناريو صلاح الجهنيني كان تقليدياً ومباشراً، وهو يزرع فكرته، إلا أن الجمهور كانت لديه رغبة لا شعورية في أن يقدم له عمل فني لا يُجهد كثيراً في التلقي، يموت أحمد صفوت بيد الإرهاب، ويشعر عز بأن عليه الانتقام من قاتليه، وبأي طريق حتى لو اخترق القانون، وهنا يتدخل ممدوح الذي يحاول أن يضم إليه عز في قطاع الأمن والاستخبارات حتى يقترب أكثر من تنظيم العصابة، ولا يخترق القانون، حرص الكاتب على أن يجعل دائماً من العصابة كيانا قويا ومؤثرا، ولديه أيضاً قناعاته الفكرية، رأينا أحمد صلاح حسني مساعد زعيم العصابة، وهو مثله تماماً يكشف في الحوار عن الخواء الفكري والانتهازية التي يعيشون فيها، ولكنهم مستعدون لتفجير أنفسهم في لحظات مثلما فعلت تماماً ريهام عبد الغفور التي أدت دور زوجة زعيم الإرهابيين الذي أدى دوره الفنان السوري سامر المصري التي عندما قررت أن تفجر نفسها في لحظة حرجية، حتى لا يكشف أمرها أحمد عز.

الفيلم لا يحمل أي جديد على مستوى التتابع الدرامي به كل الملامح التقليدية، التي رأيناها من قبل في العديد في أعمال التشويق المماثلة، وكيف أن العصابة حتى تحصل على عز تخطف ابن صديقه الراحل أحمد صفوت لتجبره على أن يستسلم لها حتى يتم الإفراج عن الطفل.

استطاع المخرج طارق العريان (مايسترو) فيلم (الخلية) أن يقدم شريطاً سينمائياً قادراً على أن يُمسك بمشاعر الجمهور ليحبس أنفاسه وحتى اللحظة الأخيرة، وهو يتابع بكل شغف وحب بطله أحمد عز وهو يقهر زعيم الإرهابيين الذي أراد بمصر شراً.

للفن أدوار متعددة، يؤديها وبكفاءة عالية، والسينما تحديداً هي أكثر أنواع الفنون اقتراباً من الجمهور، حيث تتسع دائرتها لتصل إلى الملايين، وهكذا واكبت السينما في العالم كله الأحداث السياسية والوطنية، إلا أننا ولكن صرحاء حققنا فشلاً ذريعاً في هذا المجال، مع الأسف وبنسبة كبيرة لم نكن على قدر الأحداث التي عشناها، مثلاً حرب 73، وهو النصر العربي على العدو الإسرائيلي، عجزت السينما حتى الآن عن توثيقه فنياً، وهو خطأ يقترب من تخوم الخطيئة، تركنا الميدان لإسرائيل لكي تنفرد هي بتقديم وجهة نظرها المحققة في حرب 73.

العالم مثلاً يقدم بين الحين والآخر أعمالاً درامية عن التنظيم الظلامي (داعش)، بينما نحن تراجعنا تماماً عن تلك الخطوة، ولا يوجد في الجعبة سوى فيلم هزلي قدمناه مؤخراً اسمه (دعدوش)، وقبله بعام (قرموطي على خط النار)، وعلى الطريقة نفسها، وبالمناسبة ليس لدي أدنى اعتراض على تقديم الحروب، بل وكل القضايا المصرية برؤية ساخرة، ولكن هناك فرقاً بين الكوميديا وبين التهريج وما شاهدناه في (دعدوش) وقبله (القرموطي) ينتمي للتهريج.

الفيلم يعزف على وتر حساس، وهو يتناول الإرهاب الذي لم يعد فقط على الحدود، بل هناك



أكشن

الكبار أيضاً يخطئون!

لم يقتنع أنور وجدي بأن عادل أدهم من الممكن أن يُصبح ممثلاً، وذلك في مطلع الخمسينيات عندما ذهب إلى مكتبه بحثاً عن فرصة، فقال له بعد أن أجرى الاختبار بطريقة توحى بالرفض (لما نعوزك حنقوك)، فغادر عادل أدهم المكتب ولم يعد، قبل ذلك بسنوات كان أنور وجدي يشن هجوماً كاسحا على النجم الجديد كمال الشناوي الذي بزغ نجمه في مطلع الأربعينيات، وكان يصفه أنه مجرد (واد شكله حلو وشعره ناعم) سرعان ما سوف ينتهي وكان شيئاً لم يكن.

أما المخرج التلفزيوني محمد فاضل فلقد نصح محمود عبد العزيز بأن ينسي تماماً حلمه بالتمثيل، وهكذا قرر محمود كرد فعل السفر إلى فيينا لكي يبيع جرائد هناك، وبعد عام يعود مجدداً للقاهرة محققاً في غضون سنوات قلائل نجاحاً طاعياً أهله ليُصبح واحداً من أهم نجوم السينما العربية.

المطرب محرم فؤاد الذي انطلق في نهاية الخمسينيات، في حوار قديم تليفزيوني أجراه معه في بداية الألفية الثانية عمرو أديب، ذكر أن علي الحجار لا يصلح كصوت منفرد، فهو لا يمكن أن يتجاوز مكانته كأحد أفراد (الكورال)، بينما وصف هاني شاكراً بأن عليه أن يغني فقط للأطفال ويبتعد عن الغناء العاطفي.

الزمن طبعاً أكد أن الحجار صوت له مذاق خاص ورصيد ضخم من النجاح، بينما هاني شاكراً لا يزال حتى الآن في الساحة متجاوزاً أربعين عاماً مطرباً عاطفياً، يتصدر اسمه الحفلات والمهرجانات، ولا أتذكر له طوال مشواره أغنية واحدة قدمها للأطفال!

لديكم أيضاً مثلاً الموسيقار محمد الموجي في حوار أجري معه في عام 74 كان يرى أن أسوأ من لحن للمطربة وردة هو زوجها بليغ حمدي، وأن الأغنيات التي سوف تعيش مع الزمن لوردة هي تلك تحديداً التي لم يضع عليها بصمته كملحن، بينما التاريخ أثبت أن العكس تماماً هو الصحيح، والقسط الأكبر من الأغنيات التي نجحت لوردة هي تلك التي عليها توقيع بليغ حمدي، كما أن الموجي توقع السقوط السريع لأغنية سعاد حسني (يا واد يا تقيل) تلحن كمال الطويل، وتعجب كيف يقدم الطويل هذا اللحن المتواضع، بينما (يا واد يا تقيل) لا تزال تتردد على مدى تجاوز 45 عاماً.

المنتج الشهير رمسيس نجيب كانوا يطلقون عليه مكتشف النجوم، إلا أن هذا الخبير عندما عرضوا عليه اسم أحمد زكي بطلاً في فيلم (الكرنك) كان رأيه أن أحمد لن يصدقه أحد لو أدى دور حبيب سعاد حسني، وأن أقصى طموحه أن يلعب دور نادل (جرسون) صامت يقدم الشاي والقهوة في الفيلم لسعاد، وتم إسناد دوره إلى نور الشريف، كان هذا الموقف كفيلاً بتعثر أحمد زكي، إلا أنه أفاق من الصدمة وصار أحد أهم نجوم الشاشة الكبيرة، بل إن نور الشريف عندما كنت أسأله عن أهم موهبة في فن الأداء في جيله كان يقول، لو كنت أنا أساوي في التمثيل سبعة من عشرة، فإن أحمد زكي يستحق في هذه الحالة عشرة من عشرة.

الكبار في كل المهن لديهم قطعاً خبرة ووجهة نظر يعتد بها، إلا أنهم أيضاً أحياناً يخطئون، الإبداع يستمد قوته في جزء منه عند الخروج على المؤلف، (الترموتر) الذي لا يخطئ هو مرور السنوات، إنه المقياس الذي لا يعرف المجاملة، الزمن فقط هو الرهان الحقيقي والصادق على الإبداع!

اختار المخرج طارق العريان موقع المترو بذكاء حيث يتكدس الآلاف، ويصبح الأمر مهيباً لكي تنجح الخطة في الاستحواذ على القسط الأكبر من الهلع لدي الجمهور، عندما يصبح زمن تفجير العبوة الناسفة الموضوعية بالشطة هو الزمن الفعلي للحدث.

طارق العريان هو واحد من أهم مخرجي الأكشن (الحركة) في السينما العربية، منذ أن قدم في التسعينيات أفلام مثل: (الإمبراطور)، و(الباشا) بطولة الراحل أحمد زكي، وهكذا يُمسك بكل التفاصيل لكي يجعل المتفرج على الموجة تماماً، ولا يستطيع الفكك، عربة المترو تتحرك، وفي تبادل النيران يقتل السائق حتى تزداد مساحة التشويق أكثر، ويظل الأمر قائماً على صناعة البطل القادر على أن ينقذ الجميع مضحياً بنفسه وحتى اللحظة الأخيرة، يفصل يدويًا العربة من القاطرة ليلقي بنفسه بعدها، وتتفجر القاطرة ليقتل الإرهابي، وتأتي المكافأة بأن يتزوج في نهاية الأمر الفتاة الجميلة الحسنة التي يجيها أمانة خليل.

الفيلم يجمع بين ثلاثة عناصر جاذبة التشويق والعاطفة والكوميديا، ليصبح الأمر متكامل، طبعاً الشخصية التي يؤديها أحمد عز تحتاج إلى قدرة على المزج بين القوة الجسدية وخفة الظل وهو بالفعل ما يتوفر في عز، بالإضافة إلى أن محمد ممدوح الذي أضفى قدراً من الحضور وخفة الظل على الشخصية التي يلعبها بنجاح وألق، ولكن ممدوح يحتاج إلى التدريب الصوتي، لأن مخارج الفاظه المتلعثمة ليست في صالحه، حيث يتشابه أدائه الصوتي، عناصر عديدة تفوقت في هذا الفيلم، موسيقي هشام نزيه وتصوير مازن المتجول، كلها مؤثرات لعبت دوراً إيجابياً في التنفيذ لخلق الإحساس بالتماهي مع الفيلم.

نجاح الشريط السينمائي قطعاً في تحقيق جماهيرية تستطيع أن ترصدها رقمياً، ولكن المهم هو التماس العاطفي، شاهدت بعد العرض الكثير من الشباب وهم يريدون أن يصحبوا في صورة هذا البطل الذي جسده عز، وبرغم أن الفيلم مسموح فقط لمن هم أكبر من 12 عاماً، وذلك طبقاً لقانون التصنيف العمري الذي تطبقه مصر قبل ثلاث سنوات، رغم أن الفيلم يصلح لكل الأعمار.

الفيلم يعزف حقاً على المشاعر المتأججة في ضمير المشاهدين ضد التطرف والإرهاب، قفز الفيلم بأحمد عز درجات، وتماهى مع البطل سيف الذي استطاع أن يقهر التنظيم الإرهابي، وعبر عن ذلك الموقف بدقائق من التصفيق تكررت في أكثر من دار عرض.



مكسيكو .. مدينة تنبض بالحياة

إعداد: سالي أبو فارس

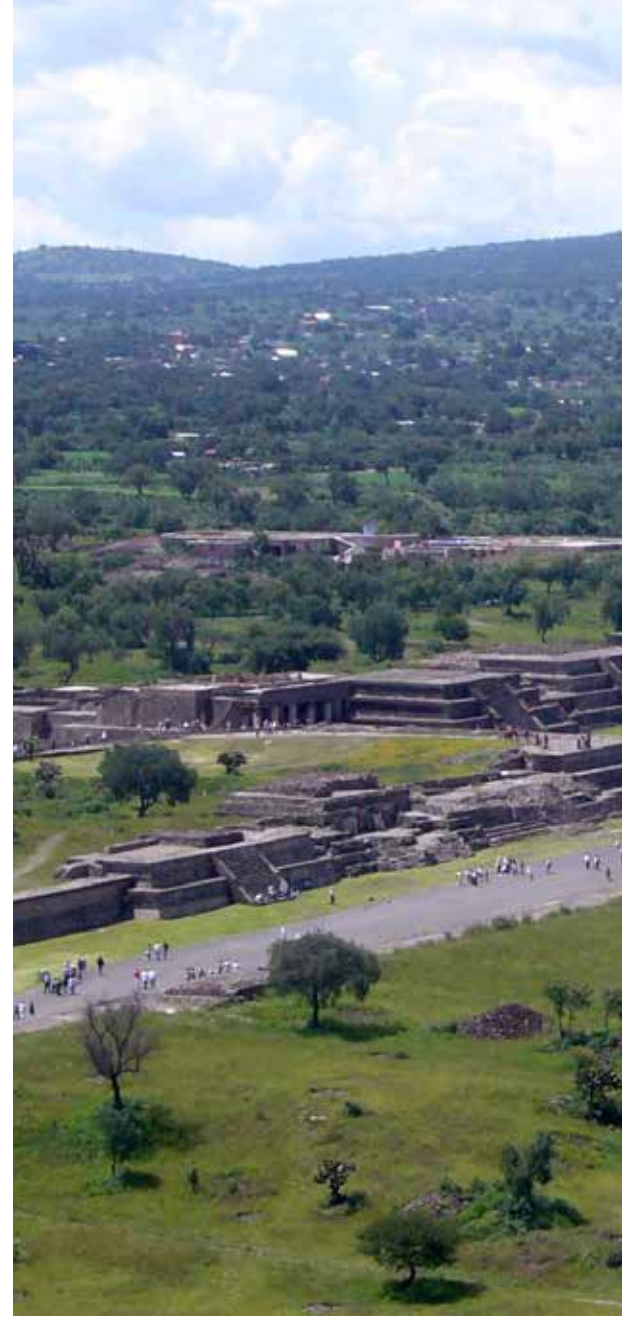
وسطي يبلغ 2420 متراً عن سطح البحر، وأعلى نقطة مرتفعة فيها تصل إلى ارتفاع 3930 متراً عن سطح البحر، وتبلغ مساحتها 1485 كيلومتراً مربعاً، وعدد سكان مدينة مكسيكو الكبرى هو 21.2 مليون نسمة، وتعتبر من بين أكثر التجمعات الحضرية في أمريكا والعالم من حيث عدد السكان، ويتألف غالبية السكان فيها من الهنود الأصليين المختلطين

فيها على مدار العام، مما يجعلها مدينة سياحية عالمية نابضة بالحياة.

تجمع حضري

تقع مدينة مكسيكو في منطقة حوض مكسيكو ضمن هضبة أناهواك، وهو حوض واسع بين الهضاب العالية في وسط المكسيك، على ارتفاع

مدينة مكسيكو أو «مكسيكو سيتي» هي عاصمة المكسيك، ومن أبرز الوجهات السياحية فيها خصوصاً وفي القارة الأمريكية والعالم عموماً، نظراً لغناها بالمعالم السياحية التاريخية والعصرية، حيث تستقبل المدينة ما معدله 12.5 مليون سائح وزائر سنوياً من داخل المكسيك ومن مختلف قارات العالم، تعج بهم المعالم السياحية



مع أحفاد المستعمرين الإسبان.
 بنيت مدينة مكسيكو على أيدي حضارة الأزتيك
 عام 1325 على جزيرة في بحيرة تيكسكوكو،
 ودمرت بالكامل تقريباً في حصار عام 1521 على
 يد المستعمرين الإسبان، وبعد ذلك تم إعادة بنائها
 وتطويرها إلى أن أصبحت اليوم مدينة عصرية
 تجذب السياح ورجال الأعمال والمستثمرين،
 وتتضمن عدداً من ناطحات السحاب الزجاجية
 الحديثة، إلى جانب الآثار التاريخية والأبنية القديمة،
 وهي مركز سياسي وإداري واقتصادي مهم في
 المكسيك، ومركز لصناعة السينما والمسلسلات
 المكسيكية، والتي اشتهرت بها المكسيك عربياً
 وعالمياً بعدما تمت دبلجة عدد من المسلسلات
 والأفلام المكسيكية إلى اللغة العربية واللهجات
 المحلية العربية، وغيرها من اللغات واللهجات في
 العالم.
 مناخ مدينة مكسيكو شبه استوائي وجاف

ومقبول، ففي فصلي الخريف والشتاء تصل أقصى درجة حرارة إلى 19 درجة مئوية. وفي فصلي الربيع والصيف تتراوح ما بين 25 و40 درجة مئوية، وهذا يسمح بإقبال السياح على زيارتها على مدار العام.

تجول وإقامة

يصل السياح إلى مدينة مكسيكو عبر مطار بينيتو خواريز الدولي، والذي يقع على بعد ثمانية أميال من وسط مدينة مكسيكو، ويرتبط بخطوط جوية متواصلة تربطه بالمدن الكبرى حول العالم. ويمكن للسياح التجول في مدينة مكسيكو عبر استخدام وسائل النقل العامة (الحافلات والمترو) وسيارات الأجرة (تاكسي)، والسيارات المستأجرة من شركات تأجير السيارات سواء مع سائق ودليل سياحي أو من دونهما.

وفي مدينة مكسيكو العديد من خيارات الإقامة للسياح من الفنادق الفخمة الحديثة إلى الفنادق القديمة الطراز، من مختلف الفئات من 5 نجوم إلى نجمة واحدة، وصولاً إلى استئجار مسكن صغير أو حتى غرفة مع خدماتها مباشرة من أصحاب المنازل، والأسعار مقبولة إجمالاً مقارنة بغيرها من المدن السياحية في العالم.

وجهات سياحية

وأبرز الوجهات السياحية في مدينة مكسيكو هي:

المعبد الكبير (تيملو مايور): وقد اكتشف عام 1978 من قبل عمال كهرباء كانوا يقومون بأعمال

حفر في الجوار.

وهناك أيضاً معبد وملعب رياضي قديمان اكتشفا عام 2017،

ولم يبق منهما سوى جزء من البنية ودرج وبعض المدرجات.

أهرامات تيوتيهويكان: وتقع على بعد حوالي 48 كيلومتراً من العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، وكانت هذه الأهرامات مكاناً مقدساً يؤمه الأزتكين.

ويبلغ حجم أهرام الشمس في تيوتيهويكان 700 قدم في العرض 300 قدم في الطول، مما يجعل هذه الأهرامات ثالث أكبر الأهرامات في العالم.

مركز مدينة مكسيكو التاريخي: ويعد ثاني أضخم مركز تاريخي في العالم بعد الساحة الحمراء في العاصمة الروسية موسكو، ويعتبر مركز مدينة مكسيكو التاريخي قلب المدينة السياسي والاقتصادي والسياحي، ويتضمن أكثر من 1400 بناية تاريخية، متنوعة التصاميم والقدم،

وتشكل فسيفساء معمارية جميلة.

متحف الأنثروبولوجيا القومي: وهذا المتحف مشيد على قاعدة ضخمة من الخرسانة تشكل تحفة معمارية. ويحتوي على آثار عديدة وقيمة من العصر الأزتك، ورؤوس صخرية مزينة بأسنان من العاج، وشلالات متلاثلة مصنوعة من الريش النادر والحجر الشمسي الدائري.

قصر الفنون الجميلة: شيد هذا القصر بين عامي 1904 و1934، وهو يتميز بواجهته الرخامية وهندسته الجميلة. وتتمحور قاعات هذا القصر حول مساحة واسعة في وسطها ثلاث قباب. ومن أبرز الأعمال الفنية التي يضمها هذا القصر «الستار البلوري»، والذي يتكون من مليون قطعة فسيفسائية تمثل سهل مكسيكو. كما تحتوي قاعاته على لوحات جدارية لكبار الرسامين المكسيكيين مثل أوروزكو وسيكيروس وريفيرو وتامايو ومونتغرو. ويعتبر هذا القصر أول مركز ثقافي في البلاد، إذ تنظم فيه سنوياً العديد من الفعاليات في مجالات الفنون الجميلة مثل النحت والرقص والأدب والمسرح والرسم والموسيقى والهندسة المعمارية والسينما.

المطعم الدوار: اسم المطعم الدوار هو مطعم «بيليني الدولي المكسيكي»، ويعد المطعم الدوار الوحيد في المكسيك، تأسس عام 1994، وفيه 62





مع المطبخ المكسيكي مثل السوشي الياباني بعد إضافة صلصة الصويا سيرانو الحارة والمانجو والتمر الهندي والخل والفلفل على السوشي، ويمكن للسياح تجربة هذا السوشي المعدل مكسيكياً.

ويعيش في مدينة مكسيكو آلاف عدة من المسلمين من أصول عربية وغير عربية، وهم إما من المكسيكيين من معتنقي الإسلام، أو من المهاجرين القادمين خصوصاً من لبنان وسورية، ثم من المهاجرين القادمين من مصر والمغرب والجزائر وتركيا والهند وباكستان، وغيرها من الدول العربية والإسلامية في مختلف قارات العالم. وقد افتتح عدد من هؤلاء المهاجرين مطاعم ومقاهٍ تقدم الوجبات الحلال.

ولمن أراد من السياح العرب والمسلمين أداء الصلوات، يمكنه أن يقصد بعض المراكز الإسلامية والمساجد والمصليات الموجودة في مدينة مكسيكو.

ولهواة التسوق من السياح في مدينة مكسيكو، خيارات عدة حيث تتوفر لهم العديد من المحال في مراكز التسوق والشوارع التجارية، والتي تباع: الملابس، والمصنوعات اليدوية التقليدية، والهدايا التذكارية، والمجوهرات، والمشغولات الذهبية، والفضيات، والتماثيل المصنوعة من الفخار الأسود. وكلها منتجات ممكن أن يشتريها السائح لنفسه أو كهدايا لأفراد أسرته والأقارب والأصدقاء والجيران، وأسعار هذه المنتجات مقبولة إجمالاً إذا ما قورنت بمنتجات مماثلة في مدن سياحية أخرى في العالم.

بلقب السيد أو السيدة، وعندما تتعمق العلاقة أكثر، يصبح هناك ما نسميه كعرب "خبز وملح" بين الطرفين كأن يلتقيا على مأدبة غداء أو عشاء، تزول الكلفة، وينادونهم بأسمائهم الأولى تودداً.

طعام وتسوق

يتميز المطبخ المكسيكي بتنوع أصنافه، مما يشكل تجربة تذوق جديدة للسياح القادمين إلى مدينة مكسيكو، وتعود أصول بعض الأطعمة إلى حضارتي الأزتيك والمايا، وإلى المستعمرين الإسبان، وأكثر الأطعمة المكسيكية شهرة عالمياً هي: التاكو والكيسادياس وتاماليس والشكولاته.

والتاكو: هو طبق تقليدي مكسيكي يحتوي على ذرة وتكون مطوية على تورتيلا، وهو يصنع من مجموعة متعددة من الحشوات كاللحم والدجاج والمأكولات البحرية والخضروات والجبن. والتاكو في الغالب يؤكل من دون وجود صحن، وإنما يؤخذ ويمسك من طرفي الخبزة أو التورتيلا ويؤكل. وأحياناً يزين التاكو ببعض المحتويات كالصلصات والأفوكادو أو الكزبرة والبندورة (الطماطم) والبصل والخس.

وجبة تاماليس: وهي عبارة عن أوراق الموز أو الذرة وقشر من دقيق الذرة، مع مختلف الصلصات الحارة.

والشكولاته: وهي محببة عند المكسيكيين، وتتناول لوحدها، أو تدخل في تكوين الحلويات والمشروبات الساخنة والمثلجات.

وتحظى أطعمة أخرى مستوردة من العالم بشعبية كبيرة في مدينة مكسيكو بعدما اندمجت

طاولة طعام كبيرة الحجم و17 طاولة صغيرة الحجم، ويستطيع استقبال 332 شخصاً دفعة واحدة، ويوجد هذا المطعم في الطابق 45 من مركز التجارة العالمي في العاصمة مكسيكو سيتي، وقد دخل المطعم عام 2010 موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأكبر المطاعم الدوارة في العالم. تبلغ مساحته ألفاً و43 متراً مربعاً، وهو يدور بزاوية 360 درجة تسمح للسياح برؤية أفضل لمعالم المدينة.

المنطقة الوردية (زونا روزا): يسكن فيها عدد من أبناء الطبقات الثرية وكبار المسؤولين ورجال الأعمار المكسيكيين وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين في المكسيك، وتعد هذه المنطقة من أهم الوجهات السياحية والتجارية في العاصمة المكسيكية، وتتميز بقصورها وفللها وأبنيتها الفخمة، وحدائقها الكبيرة والجميلة، وشوارعها الواسعة والنظيفة.

العلم الكبير: يرفرف في وسط المدينة المعروف باسم (زوكولا)، ويعتبر من أكبر الأعلام في العالم، ويجذب عدداً كبيراً من السياح.

وفي مدينة مكسيكو يتعامل السياح بشكل مباشر وغير مباشر مع سكان المدينة في المطارات ووسائل التنقل وأماكن الإقامة والسياحة والتسوق، والذين يتحدث معظمهم باللغة الإسبانية وعدد منهم يعرف لغات أجنبية مثل الإنجليزية. ويتصف سكان مكسيكو في معظمهم بالود والترحيب بالسياح والحرص على مساعدتهم، وهم يبادرون السياح بالسلام والمصافحة، وينادونهم



▲ عارضة الأزياء جازمين سندرز تستعد خلف الكواليس للمشاركة في أسبوع لندن للأزياء (جيتي)



▲ مضيئة تقف إلى جانب نموذج مجسم لأحد المشروعات العقارية في دبي خلال معرض سيتي سكيب العقاري (جيتي)



▲ البريطاني جوزيف كلارك يتدرب على المناورة بالكاياك المفرد في لندن (جيتي)

▶ طلاب
صينيون
في المرحلة
الثانوية
خلال حصة
التدريب
العسكري
بمقاطعة
غيجو
(جيتي)



▶ مشاركون يعرضون قطعة من لحم الضأن في معرض لمنتجات
الحلال في دبي (جيتي)



▶ شرطي إندونيسي يقف إلى جانب شحنة من المشروبات الكحولية الممنوعة التي
صودرت ونقلت إلى المقر الرئيس للشرطة في العاصمة جاكارتا (جيتي)



▶ رسام هندي يلون تمثال دورغا استعداداً لمهرجان ديني تقليدي
بمدينة بوبانسيوار الهندية (جيتي)

تراثيات

قام رجل بتزويج ابنتيه واحدة إلى فلاح والأخرى إلى صانع فخار. وبعد مرور عام على زواجهما سافر الرجل ليزورهما ويطمئن على أحوالهما فقصص أولاً ابنته زوجة الفلاح التي استقبلته بفرح، وحينما سألها عن أحوالها قالت: استأجر زوجي أرضاً واستدان ثمن البذور وزرعها، فإذا أمطرت الدنيا فنحن بألف خير وإن لم تمطر فإننا سنتعرض إلى مصيبة. ترك الرجل ابنته الأولى وذهب لزيارة الثانية زوجة صانع الفخار التي استقبلته بفرح ومحبة وفي جوابها على سؤاله التقليدي عن الحال والأحوال قالت: اشترى زوجي تراباً بالدين وحوله إلى فخار ووضع تحت الشمس ليجف فإن لم تمطر الدنيا فنحن بألف خير، أما إذا أمطرت فإن الفخار سيذوب وسنتعرض إلى مصيبة. ولما عاد الرجل إلى زوجته التي سألتها عن أحوال بناتها فقال لها: إن أمطرت فاحمدي الله، وإن لم تمطر فاحمدي الله ما يضررك أنت ربما يكون نعمة لغيرك.

ابتسامات

– الصديق لصديقه: هناك مسألتان غاية في الصعوبة.

الصديق: وما هما ؟

رد عليه: أن تدخل أفكارك في رأس غيرك والثانية أن تدخل أموال غيرك في جيبك.

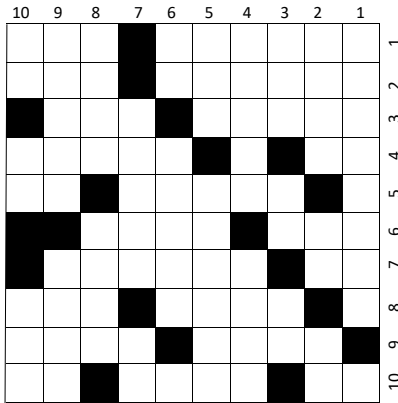
الصديق: وماذا يعني ذلك؟

فرد عليه: الأول يسمى بروفيسور والثاني رجل أعمال ومن يفعل الاثنين معاً هي زوجتي!!



إعداد: ماهر عبد الرحمن سالم

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

1- انثى الحمار «م» - كبر

وترعرع.

2- بلد أوروبي - فئة عديدة.

3- يكبلن - يحصل.

4- خاصم - والدنا.

5- مسرورات - رمز رياضيات.

6- كبح - حروف متشابهة.

7- شرع بالعمل - نلاطفه.

8- أشعة طبية - يتبع.

9- مدينة سعودية - صياد

ماهر.

10- اعترف - حجاب للوجه

«م» - خاصم.

عمودياً

1- مطرب خليجي.

2- أشعل - وقير - طليق.

3- تتبع - ثغر - اضطرم

«م».

4- غاب إلى الأبد - وكيل.

5- نرشد - الحسان في

الجمال «م».

6- متشابهان - حروف

متشابهة.

7- لومي «م» - من بيوت

الحيوان.

8- لقب ملحن إماراتي -

مدينة يمنية.

9- سئنا - من أشكال القمر.

10- للتأفف - ركيزة البناء -

يدفع الهجوم.

أسماء الفائزين

في مسابقات ملحق الحج 2017

جائزة قيمة مقدمة من

مفروشات فارس

الفائز في مسابقة ملحق الحج (1)

محمد بكري سيد - أبوظبي

الفائز في مسابقة ملحق الحج (2)

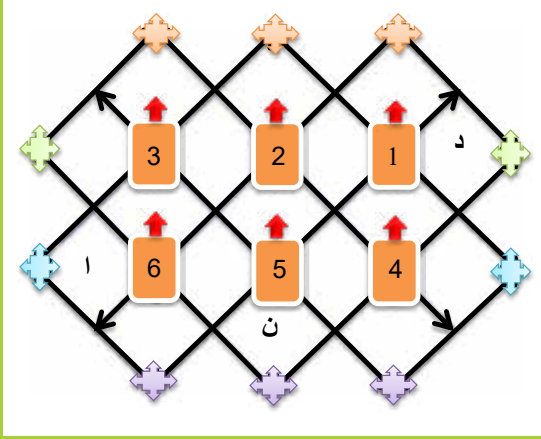
راشد أحمد خوري - أبوظبي

الفائزة في مسابقة ملحق الحج (3)

هند عبد الله خميس السعدي - العين

خانات الأسهم

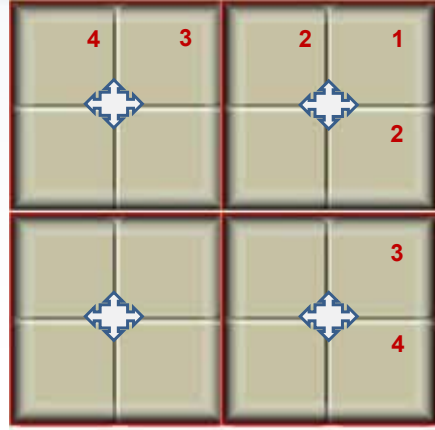
الكلمات تدور مع عقارب الساعة
ضمن مربع السهم اقرأ الكلمة المطلوب معرفتها.



- 1- حيوانات أهلية.
 - 2- يدركون حقيقة الأمر.
 - 3- عديم الانجاب.
 - 4- مستودع للسيارة.
 - 5- يرفع المحصول.
 - 6- ممثلة مصرية.
- «من دول منطقة القوقاز
في أوراسيا»

تطابق الكلمات

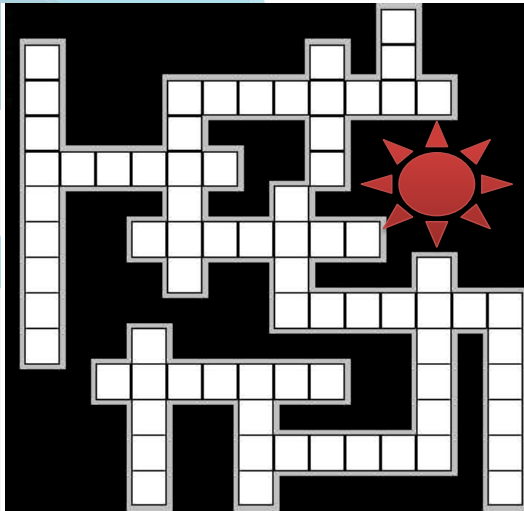
أكتب مرادفات ومعاني الكلمات
التي تكتب وتقرأ أفقياً وعمودياً بذات الوقت



- 1- أول صغير العنب حامض الطعم.
- 2- من وظائف البنوك.
- 3- سباق دولي للسيارات.
- 4- نافع وغير مؤذ.

الكلمة المفقودة

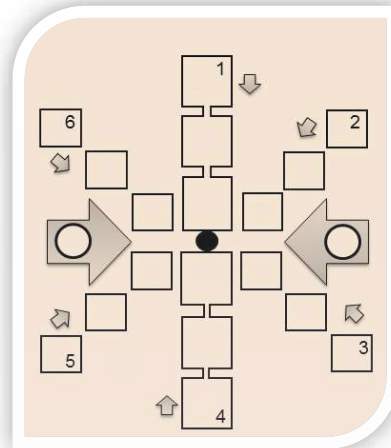
أعد ترتيب الكلمات في أماكنها الصحيحة وتعرف إلى
الكلمة المفقودة «مدينة عراقية»



- ناصر الدين - البحتري - قرنييط - المعاصر - ارواد - كاردينيا -
- بلبل - أمه - استنباط - حداد - ابتهاج - ببسبول - أيمن - تماثيل.

كلمات ثلاثية

تكتب مرادفات ومعاني الكلمات حسب اتجاه السهم ضمن الدوائر
تقرأ الكلمة المطلوبة



- 1- مملكة عربية قديمة.
- 2- نقاش حاد.
- 3- صفحت وغفرت.
- 4- ارتفاع.
- 5- مدينة سورية.
- 6- مدينة سعودية على البحر الأحمر.

إنجاب طفل مسؤولية تمتد طوال الحياة



إعداد: أماني اليافعي

الجديد والمشوق في عالم الطب الباب واسعاً لتجارب سريرية وأبحاث يستخدم خلالها دم الحبل السري في سلسلة علاجات اختبارية لمعالجة داء السكري لدى اليافعين وفقدان السمع والشلل الدماغي وإصابات الدماغ المرضية. لديكم فرصة واحدة تحديداً عند الولادة لتجمعوا هذا المورد القيم لطفلكم وعائلتكم.

الخلايا الجذعية

وأضافت الدكتورة رشيدة أن الخلايا الجذعية هي خلايا ثمينة لأن لها القدرة على التكاثر والتطور إلى أنواع مختلفة داخل الجسم البشري، وهذه العمليات الفريدة من نوعها على تجديد الذات والتخصص هي

باستخدام الخلايا الجذعية المستخلصة من الحبل السري منذ أكثر من 20 سنة لمعالجة أمراض كانت تعالج في السابق بواسطة النخاع العظمي، اليوم تم استخدام الخلايا الجذعية الموجودة في الحبل السري في أكثر من 35.000 عملية زراعة أعضاء حول العالم لمعالجة ما يزيد على 80 مرضاً خطيراً ومن بينها أنواع كثيرة من السرطان والأمراض الوراثية وأمراض الجهاز المناعي إضافة إلى أمراض الدم.

تجرى حالياً أبحاث حول دم الحبل السري ليتم استخدامه في الطب التجديدي، حيث إن الخلايا الجذعية قد تساعد في الشفاء أو تعمل على تجديد الخلايا لإصلاح الأنسجة، وقد فتح هذا المجال

تعتبر حماية أفراد العائلة الأولوية القصوى لدى الأهل، لذلك يمكن القيام بالخطوة الأولى عبر تخزين دم الحبل السري للمولود الجديد، يعتبر تخزين بنك دم الحبل السري فرصة تأتيكم مرة واحدة، يمكن من خلالها جمع الخلايا الجذعية الموجودة في دم الحبل السري لطفلكم وتخزينها لإمكانية استخدامها لدواعٍ طبية، وعلى هذا المورد الثمين قد تتمكنون من إنقاذ حياة طفلكم وغيره من أفراد العائلة.

أكدت الدكتورة / رشيدة محمد عباس استشارية أمراض نساء وتوليد في مديرية الخدمات الطبية في شرطة أبوظبي، أن دم الحبل السري يحتوي على خلايا جذعية قوية وهي الخلايا المكونة لنسيج الأعضاء والدم وجهاز المناعة، وقد بدأ الأطباء

بأحد أفراد العائلة له فوائد كثيرة.

الحبل السري؛ مصدر آخر للخلايا الجذعية

يحتوي نسيج الحبل السري على خلايا جذعية فريدة وذات تأثير قوي قد تساعد في تصحيح الجسم وشفائه بسبل تختلف عن دم الحبل السري وتعمل هذه الخلايا على توليد نسيج بنوي ضام، ويتم تقييمها حالياً في أكثر من ثلاثين تجربة سريرية لمعالجة أمراض القلب والسكتة الدماغية وتلف نخاع الشوكي وغيرها من الأمراض. ثلاثة أنواع خلايا رئيسة مستخرجة من ستة مواقع من نسيج الحبل السري.

المواقع

- الخلايا الظهارية في السائل المنوي.
- أوعية الدم.
- داخل الأوعية.
- بين الأوعية.
- المنطقة الباطنية.
- هلام وارتون.

أنواع الخلايا

- خلايا بطانية.
- خلايا ظهارية.
- خلايا جذعية للحمية.
- المتوسطة «MSC».

توفر لك الفرصة الفريدة لحفظ الخلايا الجذعية للمولود الجدي، تقوم بتخزين الحبل السري لتوفير الخلايا الجذعية لحماية عائلتك في استخدامات متعددة، وذلك عن طريق استخراج هذه الخلايا بأفضل التكنولوجيا المتاحة في هذا الوقت.

الحبل السري؛

ما يخبئه المستقبل يجري البحث الآن على نسيج الحبل السري لعلاج أكثر من 11 مجالا علاجياً، وهناك فرص جديدة للعديد من العلاجات فقد اتفق العلماء في جميع أنحاء العالم على أن الخلايا الجذعية «MSC'S» من الحبل السري تحتوي على آمال وعود عظيمة، فهناك أكثر من 40 تجربة سريرية تجري حالياً على استخدام الخلايا من نسيج الحبل السري.

- الأمراض العصبية وإصاباتها.
- مرض سطح العين.
- تلف الأوعية الدموية.
- الجروح والخروقات والتقرحات.
- مضاعفات الزراعة.
- أمراض الجهاز الهضمي.
- السرطان.
- السكري.
- أمراض القلب والأوعية الدموية.
- أمراض الهيكل العظمي.
- أمراض المناعة الذاتية.



د. رشيدة عباس

أمراض الدم

- بيتا ثلاسيميا.
- أنيميا بلاكفان – دياموند، عدم التنسج الصرف
- لكرات الدم الحمراء الوراثي.
- فقر الدم فالكوني.
- فقر الدم اللاتنسجي الحاد.
- فقر الدم المنجلي.

اضطرابات الاستقلاب

- داء كرابه (اعتلال ببيضاء الدماغ العائلي).
- متلازمة هيرلور.
- حثل المادة البيضاء المتبدل اللون.
- متلازمة سان فيليبو.
- تنظم إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تجارب سريرية يتم خلالها استخدام دم الحبل السري.
- تتقدم الأبحاث في مجال الخلايا الجذعية الموجودة في دم الحبل السري، وتزيد معها احتمالات استخدام نتائجها في المستقبل، ويتم اليوم اكتشاف العلاجات الاختبارية التي لم تكن لتبدو ممكنة منذ 15 سنة في إطار تجارب سريرية من تنظيم إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، للمشاركة في هذه التجارب يجب استخدام دم الحبل السري للطفل، في تعزيز التقدم العلمي في العلاجات التجديدية بواسطة الخلايا الجذعية لدى حديثي الولادة.

يعود دم الحبل السري بالفائدة على طفلكم أو أفراد آخرين في العائلة.

قد تستخدم عائلتكم الخلايا الجذعية الموجودة في الحبل السري لطفلكم، إضافة إلى نسيج الحبل السري في مجالين من مجالات الطب:

الطب التجديدي: مجال جديد في الطب يعمل على تقييم قدرة الخلايا الجذعية على إصلاح الخلايا التي اتلقت بفعل المرض أو الإصابة واستبدالها بغيرها.

طب زراعة الأعضاء: تستخدم لتجديد الدم وجهاز المناعة، لأنها قد تتسبب بظهور أمراض مميتة مثل السرطان وأمراض الدم.

استخدام دم الحبل السري الخاص

إن قمتم بتخزين دم الحبل السري لطفلكم فهذا يضمن توافر الخلايا الجذعية لأفراد العائلة في حال احتاجوا إليها في المستقبل تختار العائلات تخزين الدم، لأن استخدام الخلايا الجذعية الخاصة بهم أو

ما يبني ويحافظ على الكائن.

بعض هذه الخلايا الجذعية المتبقية في الجسم كاحتياطي، تلعب دوراً رئيساً في التجديد في حالة حدوث ضرر في الأنسجة أو مع تقدم العمر.

ويمكن العثور على هذه الخلايا الجذعية في دم الحبل السري وأنسجة الحبل السري لها قدرة فعالة على التكاثر ودعم وتجديد الأنسجة البشرية المختلفة علاوة على ذلك فإن الخلايا الجذعية من دم الحبل السري وأنسجة الحبل لها مزايا عديدة منها:

الحبل السري

يعتبر دم الحبل السري لطفلك مصدراً غنياً بالخلايا الجذعية القوية، والتي تأتي من الحبل السري للمولود الجديد، والتي يمكن جمعها فوراً بعد أن يتم الحبل السري وقطعه، يتم جمع الدم المتبقي داخله في كيس لجمع الدم.

الخلايا الجذعية من دم الحبل السري هي الأصغر، بيولوجياً، سناً ولها صفات ومزايا فريدة بالمقارنة مع مصادر الخلايا الجذعية الأخرى مثل نخاع العظام.

• تعتبر عملية تجميع دم الحبل السري بسيطة، آمنة وغير مؤلمة.

• يكون دم الحبل السري لطفلكم جاهزاً فوراً إن احتاجته العائلة لعلاج معين، كما للمعالجة المبكرة أن تحد من تقدم المرض.

• في حالة زراعة الأعضاء، إن دم الحبل السري لأحد أفراد العائلة فوائد أكبر من تلك الموجودة في دم الحبل السري المتبرع لمن لا يمت لكم بصلة، كما يخفض التعقيدات ويسهم في إعطاء نتائج طبية أفضل.

• تجميد الخلايا الجذعية «يوقف الزمن» ويحميها من التلف لأسباب بيئية، أو بسبب التقدم في العمر أو حتى بسبب الفيروسات التي يمكن أن تؤثر على الخلايا الجذعية الموجودة في أجسامنا على مر الوقت.

• القدرة على استخدام الخلايا الجذعية لأمراض تفترق حالياً لأي علاج طبي.

كيف يتم استخدام الخلايا الجذعية في أيامنا هذه؟

تشهد العلاجات بواسطة الخلايا الجذعية تطوراً مستمراً مما يحیی الأمل في نفوس المرضى وأفراد عائلاتهم، وهنا نورد لائحة ببعض الأمراض التي تمت معالجتها بواسطة الخلايا الجذعية الموجودة في الحبل السري ومصادر أخرى من نوع الخلايا الجذعية نفسها.

أمراض السرطان

- سرطان الدم الحاد.
- سرطان الدم المزمن.
- الأورام الصلبة عالية المخاطر.
- سرطان الغدد الليفية – داء هودجكين واللاهودجيكينية «فقر الدم اللامنع».
- متلازمة وبسكوت – الدريخ.

التغذية وتسنين الرضيع



إعداد: إيمان سعيد

اختصاصية تغذية مجتمعية في مستشفى توام - العين

- سوء التغذية إما بسبب نقص كمية الطعام أو قلة العناصر الغذائية.
- نقص فيتامين «د» أو الفسفور، ويعالج بتعريض الطفل للشمس وتناول مكمل فيتامين «د».
- العوامل الوراثية.

ما هو الكالسيوم؟

هو معدن ضروري لبناء عظام وأسنان قوية وسليمة وإن افتقر الجسم لهذه المادة يسبب: نخر الأسنان، تقوس العظام وتشنج وآلام عصبية في العضلات. يتواجد الكالسيوم في الحليب ومنتجاته

حريصين لكي لا يلتقط الطفل أي جراثيم أو يصاب بأي عدوى. ولشعور الرضيع بالألم خلال التسنين فإنه قد لا يرغب بتناول الطعام أو الشراب، وأيضاً يتعرض إلى سيلان في اللعاب، والذي بدوره قد يسبب الطفح الجلدي في منطقة الوجه ، وتورم اللثة وأيضاً حساسية اللثة ويكون الطفل نكداً ويستيقظ كثيراً في الليل.

أسباب تأخر التسنين

- نقص كمية الكالسيوم الموجودة لدى الطفل.

التسنين هي العملية التي تظهر فيها الأسنان اللبنية للطفل الرضيع متسلسلة وعادة ما تظهر بشكل زوجي، تبدأ هذه العملية بحد أدنى بعمر 3 شهور وبحد أقصى بعمر 12 شهراً. غالباً ما تظهر الأسنان العشر الأولى بين «6 - 9» شهور الأولى من عمر الطفل بينما يحتاج اكتمال نمو العشرين سنّاً بشكل كامل إلى عدة سنوات.

والعض هو أول علامة تدل على أن مرحلة التسنين قد بدأت وقد يقوم الأطفال بعض أي شيء يقع بين أيديهم من أجل أن يشعروا ببعض الراحة من الإزعاج، ولذلك فإن على الآباء أن يكونوا

(كالجبين واللينة والروب)، السمك بالعظم مثل السردين، الخضار الداكنة.

ما هو فيتامين د؟

قد تكمن أهميته بشكل أساسي في تنظيم امتصاص وعمل كل من معدني الكالسيوم والفسفور في الجسم، وضمان الحفاظ على عظام وأسنان صحية.

ونقصه قد يؤدي للإصابة بمشكلات العظام وتشمل هشاشة العظام ولينها عند الكبار، تشوهات العظام والكساح عند الصغار.

مصادر فيتامين د

- تعرض الجلد لأشعة الشمس: حيث يصنع جسمنا معظم فيتامين د من أشعة الشمس المباشرة على الجلد.
- المصادر الغذائية الطبيعية: الفطر، صفار البيض، واللحوم، والأسماك الزيتية كالسلمون، والمأكريل، والسردين.
- الأغذية المدعمة مثل: حليب الأطفال والحليب البودرة، حبوب الإفطار، ومنتجات فول الصويا، ومنتجات الألبان.

كيفية العناية بأسنان الرضيع

• تبدأ منذ الولادة، حيث تقوم الأم بتدليك لثة الطفل باستخدام قطعة شاش نظيفة ورطبة بعد كل رضعة.

• استعمال شاش معقم للطفل قبل بزوغ أسنانه لتنظيف الفم بعد الرضاعة.

• تفريش الأسنان يجب البدء به عند بزوغ أول سن للطفل، وذلك باستخدام فرشاة صغيرة ذات حجم مناسب.

• عند بزوغ أسنان الطفل اللبنية فمن المفيد استعمال معجون أسنان يحتوي على الفلورايد ولكن بكميات قليلة للغاية.

• يجب الانتباه إلى عدم ابتلاع الطفل لمعجون الأسنان وإخراجه من فمه عند انتهاء عملية التفريش.

• لا تضاف المواد السكرية في رضاعة الرضيع لأنها تضر بأسنانه.

• اتباع نظام غذائي صحي يحتوي على المجموعات الغذائية الخمس من مصادر مختلفة، مثل الفواكه والخضراوات، والأطعمة النشوية (كالرز والمعكرونة والخبز والبطاطا)، وبعض الأغذية الغنية بالبروتين (كاللحم والبيض والعدس)، وبعض مُنتجات الألبان لأن نقص أحد هذه العناصر كالفيتامينات مثل فيتامين «ب» وفيتامين «ج» قد يؤدي إلى مشكلات باللثة، ونقص بعض المعادن كالكالسيوم والفسفور وفيتامين «د» قد يؤثر في صحة الأسنان وسلامتها.

• الابتعاد عن الحلوى مثل تلك التي لها نسيج مطاطي، إذ تعتبر عددا كبيرا للأسنان، ليس فقط بسبب السكر الموجود فيها، وإنما بسبب نسيجها الذي يلتصق بالأسنان.

• تناول الألوان المتنوعة من الخضار والفواكه كافة، وذلك من أجل الحصول على مضادات أكسدة مختلفة لأجل تقوية المناعة.

- غسل الأسنان مرتين في اليوم على الأقل.
- تنظيف اللسان لإزالة البكتيريا العالقة به.
- تغيير فرشاة الأسنان الخاصة بك كل 3 شهور أو بعد الإصابة بنزلة برد.
- استبدال الحلوى بالفاكهة الطازجة.

• الابتعاد عن تناول الوجبات الخفيفة غير الصحية، لأن الحلويات تؤدي لتسوس الأسنان والمالحة منها تحتوي على كميات ليست بالقليلة من السكريات. بالإضافة إلى ذلك، فالوجبات الخفيفة مثل رقائق البطاطا أو الفشار تعلق بين الأسنان واللثة، وتكون البكتيريا التي إن لم يتم إزالتها والقضاء عليها فيمكن أن تؤدي إلى التسوس والالتهابات.

• التقليل وتجنب المشروبات الغازية والعصائر المصنعة والحلوة التي قد تسبب زيادة في الترسبات التكسية على الأسنان، والبقع، وبالطبع التسوس.



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي .. سيرة حاكم

تأليف: مراد عبد الله البلوشي

الناشر: هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، 2017، الطبعة الأولى، 574 صفحة.



يتناول الكتاب السيرة الذاتية لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، ويعد الكتاب أول كتاب ذكي يصدر في دولة الإمارات، إذ يضم 55 مقطع فيديو، ويستعرض نشأة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، الذي ولد في 25 سبتمبر 1949 وتلقى تعليمه في مدارس الفجيرة، وقبلها في الكتائب، ثم المدرسة الصباحية في الفجيرة، وتابع دراسته في لندن حيث التحق بكلية «لندن كولج» ثم مدرسة «ايسر بورن»، ثم التحق بكلية «هندن بلويس كولنج» لدراسة العلوم الشرطية والعسكرية، ثم التحق بكلية «ساند هيرست» وهي الكلية العسكرية الشهيرة، فتعلم العلوم العسكرية فيها. ويذكر الكتاب أن صاحب السمو حاكم الفجيرة تولى وزارة الزراعة في أول تشكيل وزاري عقب قيام الاتحاد عام 1971، وكان تحدياً كبيراً للحكومة الجديدة ولوزير الزراعة في ظل عدم وجود موارد بشرية مواطنة تساعد في النجاح وتطبيق الخطط، ويستعرض أيضاً الدور الحيوي الذي قام به سموه في مجال تطوير التعليم في الإمارة، وحرصه الكبير على تخريج أجيال متعلمة ومتقفة وحاصلة على أعلى الشهادات العلمية في التخصصات كافة، واهتمام سموه بالإعلام المحلي، ودعمه الأبرز للإعلام وإتاحة مناخ الحرية والنقد البناء لدى الإعلاميين، وعمل سموه على تطوير المجال الطبي والصحي في الفجيرة، أسوة باهتمام القيادة الرشيدة بهذا المرفق المهم. وذكر كتاب «سيرة حاكم» الدور الحيوي والكبير الذي قام به صاحب السمو حاكم الفجيرة في تطوير اقتصاد الفجيرة، وانتهاج سموه نهج والده المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ونهج المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في إقامة علاقات متميزة مع دول العالم، سواء ما يخص علاقات الفجيرة أو دولة الإمارات بشكل عام، واستعرض الكتاب العديد من القمم والمؤتمرات العربية والعالمية التي مثل فيها صاحب السمو حاكم الفجيرة دولة الإمارات العربية المتحدة. ويعد الكتاب - المعزز بالصور الفوتوغرافية - توثيقاً لمراحل حياة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وهو في الوقت ذاته رسالة شكر وتقدير لرجل نهضت به وبهمت العالية إمارة الفجيرة في وقت قياسي.

مغامرات شيلتبرغر وأسفاره في المشرق العربي والإسلامي

تأليف: يوهان شيلتبرغر - ترجمة: الدكتور أحمد إيبش

الناشر: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، مشروع كلمة، أبوظبي، 2017، الطبعة الأولى، 413 صفحة.

يرتبط مؤلف الكتاب يوهان شيلتبرغر بصلّة مباشرة بتاريخنا العربي وعالمنا الإسلامي، ولعل شمول رحلاته هو الذي دعا بعض الباحثين إلى تلقيه بـ «ماركو بولو الألماني»، ويروي الكتاب قصة قضائه في أسر العثمانيين ومن بعدهم المغول لفترة امتدت لـ 32 سنة، طاف فيها بلدانا عديدة في أوروبا وآسيا وأفريقيا (وبينها مصر والشام والعراق وجزيرة العرب) بين 1394 - 1427 م في فترة عصيبة لاقى فيها مشرقنا العربي أهوال المغول في مطلع القرن الخامس عشر للميلاد، التي أسفرت عن نتائج جسيمة. يروي الكتاب مذكرات تعدّ مصدراً تاريخياً أصيلاً، لم يقتصر فيه على ذكر مجريات الأحداث السياسية والحروب التي عاصرها وشهدها، بل تجاوزها إلى رصد العوائد الاجتماعية للشعوب التي عاش في كنفها، فضلاً عن طبائعها الثقافية والدينية، ولذا يبقى مرجعاً مفيداً في وصف أحوال ذلك العصر. الجدير بالذكر أن الكاتب والرحالة الألماني يوهان شيلتبرغر قد ولد في عام 1380، أما تاريخ وفاته فهو بحدود عام 1440. عاد إلى ألمانيا من فترة أسره الطويلة التي دامت 32 عاماً عقب معركة نيكوبوليس الفاصلة، بعد أن أمضى فترة حافلة بالأحداث في المشرق، وترك حولها كتابه الذي يعدّ واحداً من فرائد أدب الرحلات الألماني، وهو مرجع مهم لمن يبحث في تاريخ تلك الفترة من تاريخنا. يتضمن الكتاب سبعة وستين فصلاً تكمّل نصوص المؤرخين المسلمين الذين تناولوا أحداث الفترة المذكورة مثل: نظام الدين شامي، وابن تغري بردي الأتابكي، وابن خلدون، وابن الصيرفي وغيرهم من أولئك الذين استفادوا برواية أخبار الغازي المغولي تيمورلنك.





جلسات بجميع أنواعها (شرقية - غربية- تركية)

Tel: 02 6736262

مفروشات
فارس



سبر أغوار كوكب عطارد قد يكشف عن وجود حياة أخرى

ترجمة: د. حسن الغول

الشمسي إضافة إلى الأرض وإن كان أضعف 100 مرة منها. ومع ذلك اكتشفت الدراسات التي أجراها المسبار الأمريكي ميسينجر الذي دار حول عطارد في السنوات 2011 - 2015 أن هذا المجال يبعد نحو 500 كيلومتر عن مركز الكوكب وهي كمية مذهلة لكوكب صغير.

يقول ماكوجريان: «في الواقع توحى معظم النظريات حول تشكيل نظامنا الشمسي بأن كوكباً صغيراً مثل عطارد يجب ألا يكون لديه مجال مغناطيسي على الإطلاق ولهذا نحن نواجه غموضاً حقيقياً، ولا نستطيع أن ندعي بأننا نفهم كيف تشكل نظامنا الشمسي إذا لم نستطع تفسير السبب في امتلاك عطارد لمثل ذلك البعد المميز عن أقرب نقطة له إلى الشمس. إن لدينا العديد من القضايا والنظريات التي نأمل أن يساعدنا بيبي كولومبو في حلها.

إضافة إلى ذلك فإن بيبي كولومبو سوف يذهب إلى أقاليمنا وهو على ارتفاعات عالية، حيث وجد المسبار ميسينجر الذي سبقه دليلاً على وجود ثلج مائي داخل الجدران المظلمة للحفر وفوهات البراكين والذي يمثل وجودها نوعاً آخر من الألغاز التي اكتشفها علماء الفلك على سطح هذا الكوكب الصغير.

ولم يكن تصميم وبناء مركب فضاء بالأمير السهل، فقد سميت «بيبي كولومبو» على اسم المهندس وعالم الرياضيات الإيطالي الذي ظهر في القرن العشرين جيسيب كولومبو، والتي كانت في الواقع توأماً لسفينة أخرى، وهي المسبار الكوكبي الأوروبي الذي سيقوم بدراسة الكوكب بينما ستدرس محطة الفضاء اليابانية المجال المغناطيسي لعطارد. وسيتم نقل الاثنين إلى هدفهما بواسطة مركبة دفع تعرف باسم مركبة نقل عطارد.

الواعدة موجودة في مدارات والتي تأخذها بحيث تكون قريبة جداً من النجوم ذات البرودة الشديدة. وفيما يتعلق بالحرارة فإنه يمكنك أن تدور وتتحرك بأمان قريباً من أي نجمة باردة، ولكن قد تكون هناك بعض الأخطار المحدقة، ولهذا السبب يوصف عطارد بأنه كوكب شديد الأهمية فهو أكثر قرباً من الشمس من أي كوكب آخر في النظام الشمسي إذ يبعد عنها فقط بـ 57 مليون كيلومتر، ومن المؤكد أن هناك دروساً مهمة يمكن أن نتعلمها منه.

وإلى أن يفهم العلماء الظروف التي تؤثر على الكواكب التي تدور، وهي شديدة القرب من النجوم فإنهم لن يستطيعوا التأكد من مدى قدرتها على دعم الحياة المناسبة، كما أن أشكالاً أخرى من الإشعاع قد تثير بعض المشاكل لمثل تلك الكواكب خاصة الأشعة فوق البنفسجية.

وقد أثار هذه النقطة السيد جي. موراكامي من وكالة الفضاء اليابانية «جاسكا» التي تعاونت مع مهندسي فضاء أوروبيين في بناء «بيبي كولومبو»، حيث أشار إلى أنه يمكن للأشعة فوق البنفسجية أن تكون أكثر قوة في تلك الكواكب، ونحن نحتاج لدراسة أحد الكواكب في مثل تلك الظروف وسيكون عطارد مناسباً لهذا الأمر.

أما ماكوجريان فيقول: «تتمثل النقطة الحاسمة في أن العلماء غير قادرين على التأكد من مناسبة الكوكب الخارجي ليكون صالحاً للسكنى إلى أن يفهموا بعض الشروط في كوكب يدور قرب إحدى النجوم. وفيما يتعلق بعطارد فإنه ككوكب صغير يعتبر أكثر الكواكب قابلية للانفجار في النظام الشمسي حيث يوفر أهدافاً مهمة أخرى للعلم».

وهناك أمر غامض يتمثل في أن علماء الفلك يأملون في إيجاد حل للغز المجال المغناطيسي لعطارد. فهو الكوكب الصخري الوحيد في نظامنا

تتأني الكواكب الصغيرة عادة من الإشعاع المكثف والحرارة التي لا تطاق، ويعتبر كوكب عطارد أحد أكثر الأماكن ذات الطبيعة القاسية في نظامنا الشمسي، فالزئبق يمكنه أن ينصهر على سطحه. إلا أن هذا الكوكب ذو الحرارة الشديدة يمكنه أن يلعب دوراً حاسماً في واحد من أكثر أبحاثنا العلمية أهمية والمتعلق بالبحث عن حياة على سطح عوالم وكواكب أخرى في مجرتنا.

ويرى علماء الفلك أن قرب عطارد من الشمس يمكنه أن يزودهم بآراء حاسمة حول التوقعات ذات الصلة بإيجاد كواكب يمكنها دعم نظام الكائنات الحية، كما يأملون في أن يتم الكشف عن وجوهات النظر هذه من قبل المسبار الياباني الأوروبي المعروف باسم «بيبي كولومبو» والذي تم تقديمه إلى الجمهور مؤخراً في مركز التكنولوجيا والأبحاث التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في مدينة نوريك الهولندية.

تعتبر محطة الفضاء التي يبلغ طولها سبعة أمتار وتزن أربعة أطنان واحدة من أكثر مهام الفضاء تعقيداً وأكثرها تكلفة، والتي تجاوزت المليار ونصف المليار يورو، والتي من المقرر أن تنطلق إلى الفضاء في أكتوبر 2018 في رحلة تستمر سبع سنوات لتحقيق هدفها الذي يتضمن إنجاز دراسة عن هذا العالم الغامض. وتم التأكيد على أهمية رحلة هذا المسبار من خلال التصريحات التي أدلى بها مارك ماكوجريان كبير مستشاري وكالة الفضاء الأوروبية للعلوم والاستكشافات الذي قال: «لقد اكتشفنا كواكب تعرف باسم «الكواكب الخارجية» التي توجد في المدار حول النجوم الأخرى في مجرتنا، وعثر على بعضها في مناطق قد تكون صالحة للسكنى والتي نرى أنها لا تكون شديدة البرودة أو الحرارة بحيث توفر ظروف وجود حياة عليها. ومع ذلك فإن معظم تلك الكواكب الخارجية



التأخير، كما تم استهلاك كمية كبيرة من العرق خلال إعادة تصميم المركبة، مما دفع المهندسين إلى خفض معدل قدراتهم».

كما يضيف: «يحتوي بيبي كولومبو على صفائح من مادة عازلة يمكن تحريكها باليد لتأخذ موقعا في درعها الشمسي وأجزاء أخرى، كما أنه يعمل كمسبار لعدد من الأمور ومنها الوقاية من الشمس ومسبار كوكبي ومسبار ثان والذي سيعمل على دراسة المجال المغناطيسي للكوكب. إضافة إلى مركبة النقل التي ستحمل كل تلك المكونات إلى عطارده بعد انطلاق المهمة على متن الصاروخ أريان 5 من ميناء كورو في غينيا الفرنسية في أكتوبر 2018.

وستستغرق رحلة ذلك المسبار حول النظام الشمسي في طريقه إلى عطارده نحو سبع سنوات، حيث سيقوم بطيران منخفض فوق الأرض لمرة واحدة ومرتين فوق كوكب الزهرة. ويقول ماكوجريان: «إننا نستطيع إرسال بيبي كولومبو مباشرة إلى عطارده ليصل إلى هناك خلال شهور قليلة، ولكن كان الأفضل أن نخفض من استخدام الوقود للوصول إلى الكوكب من خلال سرعة معقولة».

شديد السخونة إذ تبلغ حرارته 430 درجة مئوية والتي تكون قادرة على توليد كمية ضخمة من إشعاع ما دون الحمراء وحرارة قوية، وبشكل عام فإن القمر الصناعي سيكون بين نارين، الشمس من جهة وعطارده من جهة أخرى».

ويضيف: «اعتقدنا أننا سنتعامل مع هذا الأمر باستخدام التكنولوجيا التقليدية خلال قيامنا بتصميم المركبة، إلا أننا أدركنا في عام 2006 أن علينا أن نطور تكنولوجيات جديدة تشمل استخدام طبقة مقاومة للحرارة وأدوات عزل لوقف الحرارة الشديدة التي تتعرض لها المركبة مما أدى إلى التأجيل وارتفاع التكلفة».

أما مدير المشاريع في وكالة الفضاء الأوروبية أورليخ رينينغوز فقد تحدث كثيراً عن خطر معدل الحرارة العالي مؤكداً على وجود مشاكل قد تواجهها هذه المهمة. وقال: «إننا نطير إلى داخل فرن ولهذا علينا أن نختبر المواد في أنظمة ذات درجة حرارة عالية، حيث تكون النتائج أحياناً غير مرغوب بها وقد تؤدي إلى تأخير إطلاق المركبة». يقول ماكوجريان: «لقد ثبت أن بناء مركبة فضاء تتحمل تلك الشروط الجهنمية عمل مرهق وقاس، وهناك الكثير من الإحباط الذي يصاحب عمليات

وقد تمت الموافقة على مهمة هذا المسبار في عام 2000 من قبل وكالة الفضاء الأوروبية بالتعاون مع وكالة الفضاء اليابانية. ومع ذلك فإن تعقيدات الطيران المتعلقة بالمسبار التي تتطلب منه أن يكون قريباً من الشمس أدت إلى ارتفاع تكلفة التصميم بشكل كبير، مما أدى إلى حدوث تأجيل في بناء القمر الصناعي. وفي الواقع قبل أن يوشك هذا المشروع على الانتهاء أعلنت عدة دول ومنها بريطانيا أنه لن يتوفر أي تمويل إضافي للمشروع بسبب انفاق إضافي لمئات الملايين من اليورو. واستغرق الأمر عدة أسابيع من المفاوضات لإنقاذ هذا المشروع، حيث تمثلت المشكلة الرئيسية التي واجهت «بيبي كولومبو» في أن المسبار الأساسي كان عليه أن يطير ويخلق فوق سطح عطارده الساخن متزامناً مع قيام الشمس بإرسال خيوطها النارية باتجاهه.

يقول ماورو باترونسيني من شركة ثيلس ألينيا الإيطالية للفضاء التي قامت ببناء الجزء الأكبر من المسبار أن «معدل الإشعاع الشمسي في كوكب عطارده يزيد نحو عشرة مرات عن معدل الأشعاع على الأرض وذلك بسبب اقتراب عطارده الشديد من الشمس، وفي الوقت نفسه فإن سطح هذا الكوكب

أحسن من القمر

قلادتهم، ونقش فصحهم وبيت قصدهم.
ليلة المعراج ظنت الملائكة أن الآيات تختص بالسماء
فإذا آية الأرض قد علت، ليس العجب ارتفاع صعودهم
لأنهم ذوو أجنحة، إنما العجب لارتفاع جسم طبعه الهبوط
بلا جناح جسداني ...

جذع شجرة لا حياة فيه فارقه النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتاق إليه واذرف الدمع حزناً وتألماً، فما هدأ
ولا سكن حتى لامسته يد الشريف صلى الله عليه وسلم.
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (كان
المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل فكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع
له المنبر، وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتاً كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت) رواه البخاري.

وفي سنن الدارمي قال صلى الله عليه وسلم: (أما
والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال هكذا إلى يوم
القيامة حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم).
قال الحسن رحمه الله: يا معشر المسلمين الخشب تحن
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقاً إلى لقائه فأنتم
أحق أن تشتاقوا إليه.

يحن الجذع من شوق إليك
ويذرف دمعاً حزناً عليك
ويجهش بالبكاء وبالنحيب
لفقد حديثكم وكذا يدك
فمالي لا يحن إليك قلبي
وحلمي أن أقبل مقلتيك
وأن ألقاك في يوم المعاد
وينعم ناظري من وجنتيك
فذاك قرابتي وجميع مالي
وأبذل مهجتي دوماً فذاك
تدوم سعادتي ونعيم روعي
إذا بذلت حياتي في رضاك

ويحدثنا الصحابي الجليل يعلى بن مرة الثقفي رضي
الله تعالى عنه عن مشاهد رائعة تبين مدى حب السواكن
والبهائم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا نحن
نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه قال فلما رآه البعير
جرجر فوضع جرائه فوقف عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: (أين صاحب هذا البعير) فجاءه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: (بعني) قال: بل نهيه لك وإنه لأهل
بيت مآلهم معيشة غيره قال: (أما إن ذكرت هذا من أمره
فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه) قال: ثم
سرنا حتى نزلنا منزلاً فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيت ثم رجعت إلى
مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له فقال: (هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم
على رسول الله فأذن لها). رواه أحمد.

من أجمل قصص الحب ما خرج عن المؤلف والعادة
والأما كان للحب تميز ومهابة وهنا يجمل الحديث عن
علاقة حب تنوع فيه أجناس وأنواع المحبين لشرف ومقام
وعظمة المحبوب.

وكيف لا يكون لذلك المحبوب من خصوصية الحب
وجماله وقد خصه من خلق القلوب وسواها، وبيده
تصريفها وانقباضها، بالمقام المحمود والوسيلة والفضيلة
والمنزلة المنيفة وأقسم الله بحياته.
أيقنت الخلائق بمقامه وفضله

وقربه ربه وأدناه وأبان شرفه ومقامه في يوم لا يظهر
فيه رأس ولا بأس.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه
القبر، وأول شافع، وأول مشفع» رواه مسلم.

قال الهروي: السيد هو الذي يفوق قومه في الخير،
وقال غيره هو الذي يفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم
بأمرهم ويتحمل عنهم مكارهم ويدفعها عنهم.

وأما قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم
القيامة قال النووي: قال العلماء وقوله صلى الله عليه
وسلم أنا سيد ولد آدم لم يقله فخراً بل صرح بنفي الفخر
في غير مسلم في الحديث المشهور أنا سيد ولد آدم ولا
فخر وإنما قاله لوجهين:

أحدهما: امتثال قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث.
والثاني: أنه من البيان الذي يجب عليه تبليغه إلى أمته
ليعرفوه ويعتقدوه ويعملوا بمقتضاه ويوقروه صلى الله
عليه وسلم بما تقتضي مرتبته، كما أمرهم الله تعالى.
ولا تعارض بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه
وسلم: «لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ» فقد قال النووي رحمه
الله: فجوابه من خمسة أوجه:

أحدهما: أنه صلى الله عليه وسلم قاله قبل أن يعلم أنه
سيد ولد آدم فلما علم أخبر به.
والثاني: قاله أدباً وتواضعاً.

والثالث: أن النهي إنما هو عن تفضيل يؤدي إلى تنقيص
المفضل.

والرابع: إنما نهى عن تفضيل يؤدي إلى الخصومة
والفتنة، كما هو المشهور في سبب الحديث.

والخامس: أن النهي مختص بالتفضيل في نفس النبوة
فلا تفاضل فيها وإنما التفاضل بالخصائص وفضائل
أخرى. انتهى كلامه رحمه الله.

ولذا أظهرت الخلائق محبتها له صلى الله عليه وسلم ولا
عجب في ذلك قال ابن الجوزي رحمه الله: «من تحركت
لعظمت السواكن فحن إليه الجذع، وكلمه الذئب، وسبح في
كفه الحصى، وتزلزل له الجبل كل كنى عن شوقه بلسانه
يا جملة الجمال، يا كل الكمال، أنت واسطة العقد وزينة
الدهر تزيد على الأنبياء زيادة الشمس على البدر، والبحر
على القطر والسماء على الأرض. أنت صدرهم وبدرهم
وعليك يدور أمرهم، أنت قطب فلهم، وعين كتبهم وواسطة



أ. طالب الشحي

فسبحان من علم الحيوان أنه بين يدي نبي عظيم ورسول رحيم.

وسبحان من أنبه الشجر وحركه لإظهار مقام النبوة بالسلام والاذعان.

وفي قصة رحلته صلى الله عليه وسلم إلى الشام قبل النبوة حينما رآه الراهب الذي كان يتعبد في صومعته، وقد كانت قريش تمر عليه في طريقها قال لهم: هذا سيد العالمين بعثه الله رحمة للعالمين. فقال له أشياء من قريش ما علمك؟ فقال: إنكم حيث أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي، وإني لأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه. رواه الترمذي

هذا ما يتعلق بالجماد والحيوان والقصص من هذا النوع كثيرة.

وأما الإنسان فقد أحبه القاضي والداني والصغير والكبير ما رآه أحد إلا أحبه، وما أبغضه أحد ورأى خلقه وخلق له إلا أذعن قلبه بالحب والقرب.

عن كعب بن مالك رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سُر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر. رواه البخاري ومسلم.

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان (مقمرة)، وعليه حُلَّة حمراء، فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر، فإذا هو عندي أحسن من القمر.

كان النبي صلى الله عليه وسلم «أجل العينين أهدب الأشفار إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له أخمص إذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبيكة فضة» رواه البيهقي.

وعن البراء بن عازب قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.. بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجُمَّة (وهي ما سقط من شعر الرأس ووصل إلى المنكبين) إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء (الحلة:

إزار ورداء) ما رأيت شيئاً قط أحسن منه» رواه مسلم.

وعن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم، أشكل العين، منهوس العقب». قال شعبة: قلت لمالك: ما «ضليع الفم»؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما «أشكل العين»؟ قال: طويل شق العين. قلت ما «منهوس العقب» قال: قليل لحم العقب. صحيح مسلم.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (ضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان من أحسن الناس ثغراً).

وعن أنس رضي الله عنه قال: «ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم، ولا شممت ريحاً قط أو عرقاً قط أطيب من ريح أو عرق النبي صلى الله عليه وسلم»، رواه البخاري.

وعن أنس بن مالك قال: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء ولما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا) رواه الترمذي.

وبلغ الحب ببعضهم أنه لا يطيق بعده ولا فراقه روى الطبراني عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك لأحب إليّ من نفسي وإنك لأحب إليّ من ولدي وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتي فانظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ

أُولَئِكَ رَفِيقًا) (النساء: 69).

وقد صنف العلماء في سيرته وشمائله وأدبه وخصائصه فمن ذلك:

بداية السؤل في تفضيل الرسول للعرز بن عبد السلام

غاية السؤل في خصائص الرسول لابن الملن الأنوار بخصائص النبي المختار لابن حجر العسقلاني

الخصائص النبوية الكبرى للسيوطي

وفي السيرة الروض الأنف للسيهلي

والسيرة النبوية لابن هشام

والشمائل المحمدية للترمذي

والأدب المفرد للبخاري

وغيره كثير وكثير

لقد كانت دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع جوانبها، وقراءة ما كتب في شمائله وأوصافه من أعظم الأسباب الجالبة لمحاسن والأخلاق وأشرافها وعلى تهذيب النفس ورفيقها، ولئن كان الحديث عن أهمية تطبيق مبادئ الإسلام في التسامح والوسطية ونبذ العنف والتطرف والإرهاب فدراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم العطرة هي التربية الحقيقية على مقاصد الإسلام العظيمة، وعلى تطبيق سماحة الدين ويسره، فما خير صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما.

وإن غابت النماذج الرائعة والمثل العليا في نفوس أبنائنا سيطرت عليها نماذج وقذوات فاسدة مضللة.

قال سبحانه وتعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الأحزاب: 21).

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وأحواله.

فتاوى الناس

يسرنا استقبال استفساراتكم عن أي أمر من الأمور الشرعية، الأسئلة والأجوبة من المركز الرسمي للإفتاء في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف.

بريد إلكتروني: alshurta@hotmail.com - فاكس: 4194499 - ص.ب: 38999

س: هل تجب على زوجي النفقة على إخوانه الذكور؟ حيث إن والدتهم ووالدهم توفيا... وزوجي أصبح شغله الشاغل إخوانه؟

ج: نسأل الله تعالى أن يحفظكم ويبارك فيكم، ولا تجب على الأخ نفقة إخوته، ولكن إذا كانوا فقراء فيستحب لأخيهم الغني أن يساعدهم، وإذا كانوا غير قادرين على الكسب فيجوز له أن يعطيهم من زكاة ماله، وفي حالة الإخوة المذكورين فإن مساعدة زوجك لإخوته تعتبر من باب الإحسان وصلة الرحم، وله الأجر والثواب الكبير عليها، لأنها صدقة وصلة، كما في حديث النبي صلى

الله عليه وسلم: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة». (أخرجه أحمد والترمذي والنسائي)، وفيها أيضاً بركة في الرزق والعمر، كما قال عليه الصلاة والسلام: «من سره أن يُيسر له في رزقه، ويُيسر له في أجله، فليصل رحمه»، ومن هنا فإن لزوجك أن يساعد إخوته إن أراد ذلك، وليس بواجب عليه، وعليه أن ينصحه ويبدلهم على الخير وما فيه صلاحهم، ولكن هذه النفقة ليست على حساب أهله وأسرته، فواجبه أن يوازن بين الأمور، ويُعطي الأولوية لمن تجب عليه نفقتهم، وهم أهله (الزوجة والأولاد). نسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد. والله تعالى أعلم.

عام زايد

بشهر

عام 2018 مرور مائة عام على ميلاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والد الجميع ومؤسس هذا الصرح والكيان الكبير دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي ولد، طيب الله ثراه، عام 1918 وتوفي عام 2004. وبهذه المناسبة التاريخية وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، «حفظه الله»، باعتماد عام 2018 «عام زايد» أعلنت حكومتنا الرشيدة تنفيذ هذه التوجيهات وتفعيلها ليشهد هذا العام جملة من الفعاليات والمبادرات على كل المستويات وفي كل أرجاء الوطن، والهدف من كل ذلك إشراك وتفعيل دور جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين في تحقيق رؤية الراحل الكبير «طيب الله ثراه».

وللرياضة دور كبير في تفعيل هذه المناسبة، عرفاناً بجميل «زايد الخير» على هذه الشريحة من أفراد المجتمع، فأياديه البيضاء امتدت إلى كل الرياضات في دولة الإمارات، وهنا أتذكر مناسبة كان لي شرف المشاركة فيها كمعلق وواصف ذلك الحدث الذي احتضنته دولة الإمارات، وهو الحدث الأول الذي تحتضنه الدولة عام 1974 تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة، وهي بطولة الخليج الأولى لسباحة المسافات الطويلة، وكانت دولة فلسطين مدعوة للمشاركة في ذلك الحدث الذي نظم في العاصمة الحبيبة أبوظبي وتحديدًا على الكورنيش حالياً، وقد شهد «رحمه الله» ذلك الحدث وقام بتكريم الأبطال الفائزين ووجه وزير الشباب والرياضة آنذاك معالي راشد بن حميد الشامسي بالتركيز على رياضة السباحة والإكثار من مسابقاتها ومنافساتها في جميع إمارات الدولة، وعليه تم تشكيل اتحاد السباحة، فضلاً عن ذلك، فإنه، «طيب الله ثراه»، حضر شخصياً مباراة جمعت بين منتخب الإمارات ومنتخب من أندية أبوظبي عام 1972، وذلك قبل مشاركة الإمارات في أول تظاهرة رياضية خارج الدولة وتحديدًا دورة الخليج الثانية في الرياض، والتي أحرز فيها منتخبنا المركز الثالث، وقد حث اللاعبين للظهور بالمظهر المشرف وإعطاء صورة جميلة عن الدولة الوليدة.

كما لايفوتني أن أتذكر حضوره نهائي الكأس في موسم 76 / 77 في ستاد دبي، ذلك الملعب الرملي، عندما جمعت المباراة بين الأهلي والشباب وتشرفت بالتعليق عليها وهو حدث حصل لأول مرة، فكان شرفاً كبيراً وعظيماً لنا نحن الرياضيين ذلك الحضور ولن أنسى دعمه وتكريمه لنجوم الأبيض الإماراتي عندما تأهل منتخب الإمارات إلى مونديال 90 في إيطاليا، وللرياضات التراثية نصيب كبير من اهتماماته ودعمه اللامحدود مثل سباق الهجن والخيول والسباقات البحرية التي كانت محل اهتمامه ورعايته وحرصه على حضورها ودعمها مادياً ومعنوياً، وتشجيع منتسبيها.

ملخص القول، إن على الرياضيين دوراً كبيراً في المساهمة في تفعيل هذه المبادرة من خلال التعاون والتنسيق بين الهيئة العامة للرياضة والشباب، والمجالس الرياضية في الإمارات. رحم الله زايد و«طيب الله ثراه» فهو حقاً من صنع التاريخ.



علي حميد
معلق رياضي

Ali_humaid99@hotmail.com



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 46



عطار المعيرض
AL MA'AREDH HERBS

المعيرض، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة

Tel : 07 - 2286050, Mob.: 050 5204594, P.O.Box 11572

شتاينهاوس.. سيدة الصافرة الذهبية

تحقيق: علي محمد



لقاء هيرتا برلين وبريمن في الملعب الأولمبي أمام 50 ألف متفرج ضمن الجولة الثالثة من الدوري وانتهت بالتعادل 1-1، ورفعت البطاقة الصفراء مرة واحدة على مدى 90 دقيقة.

احترام كبير

وخرج مدربا ولاعبو وإداريو فريقي هيرتا برلين وبريمن في قمة الرضا عن شتاينهاوس التي واجهتها حالات عدة خلال المباراة أكدت من خلالها أنها تجيد حمل الصافرة، ولاتقل مستوى عن أي حكم رجل، ولاسيما عندما احتسبت بثقة

صافرة وتقود مباراة بإحدى البطولات الكبيرة، وهو مؤشر إيجابي نحو السيدات وقدرتهن على الوصول إلى أماكن كانت غريبة عليهن في السابق، والمهم أن بيبانا نجحت في المهمة على أكمل وجه وقدمت مستويات مشرفة.

واستحقت شتاينهاوس التي تمتاز بشخصيتها القوية كونها تعمل كضابط شرطة في حياتها العملية، أن يدرجها الاتحاد الألماني لكرة القدم ضمن 24 حكماً لإدارة مباريات «البوندسليجا» بعدما رفع ثلاثة حكّام من الدرجة الثانية، كانت هي من بينهم، وهي نالت إشادة واسعة بعد إدارتها

كان 10 سبتمبر 2017 يوماً خاصاً في تاريخ كرة القدم، بعدما أصبحت الألمانية بيبانا شتاينهاوس أول سيدة تدير مباراة للرجال على مستوى المحترفين، بعدما قادت الحكم البالغة من العمر 38 عاماً لقاء هيرتا برلين وفيردر بريمن في إطار منافسات الدوري الألماني «البوندسليجا»، لتصبح رائدة على مستوى البطولات الأوروبية الوطنية الكبرى، بعدما كان سبقها إلى ذلك سيدات كثيرات في مسابقات فرنسا وإيطاليا وإنجلترا، لكن كحكام تماس. وأصبحت بيبانا شتاينهاوس أول حكم تحمل



المضارقات الثلاث

وليس في الملاعب، لتتال الحكيم تعاطفاً واسعاً من الإعلام ورواد التواصل الاجتماعي. كما انتصر الاتحاد الألماني لكرة القدم للحكم شتاينهاوس عندما وقع عقوبة غريبة على اللاعب التركي، فعدا عن إيقافه لمدة خمس مباريات، أمره بأن يكون حكماً لإحدى المباريات النسائية غير الرسمية، كي يتعلم احترام المرأة. والقصة الثالثة للحكم شتاينهاوس كانت مع الفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونيخ خلال مباراة لفريقه مع فريق كيمنتس أقيمت في أغسطس الماضي ضمن منافسات كأس ألمانيا، ومع سهولة المهمة للفريق البافاري، وجد ريبيري طريقة للمزاح مع الحكم، إثر ركلة حرة، حيث أخذ الكرة ليضعها على العشب استعداداً لتسديدها، وكانت بجانبه شتاينهاوس فلاحظ وجود رباط فردة حذاءها اليمنى ف جذب الرباط بطريقة كوميدية، على عادة النجم الفرنسي، الذي يحب المزاح والمقالب. وأثارت هذه اللقطة التي اضحكت شتاينهاوس، ولم تقم حيالها الحكم برفع البطاقة الصفراء على الأقل بوجه ريبيري، ردود فعل متنوعة، فهناك من اعتبر أن الأمر مضحك ولا يستحق أي عقوبة، في حين اعتبر آخرون أن ما حصل قلة احترام تجاه حكم امرأة تقود مباراة رسمية. وحتى موقع صحيفة «بيلد» الألمانية الشهيرة

والواقع أن شتاينهاوس لم تنتظر مباراة هيرتا برلين وفيردر بريمن لتخطف الأضواء والشهرة، فهي فعلت ذلك منذ أن كانت تدير مباريات كحكم تماس أو رابع، أو رئيس في الدرجة الثانية، وكان المشهد الأبرز عندما أزلحت ذراع المدير الفني الإسباني جوسيب جوارديولا المدرب السابق لبايرن ميونيخ عن كتفها، عندما كانت تتولى مسؤولية الحكم الرابع خلال مباراة قمة للنادي البافاري في مواجهة بوروسيا مونشنجلادباخ عام 2014.

وشهدت المباراة خروج جوسيب جوارديولا عن طوره اعتراضاً منه على القرارات التحكيمية، حيث قام المدرب الإسباني بالحديث مع شتاينهاوس الحكم الرابع بطريقة مستفزة اعتراضاً منه على حكم المباراة عندما أصيب لاعب للفريق المنافس في الوقت المحتسب بدل الضائع، ووقع على الأرض وبدأ كأنه يهدر الوقت. أما المفارقة الثانية، فكانت عندما قامت شتاينهاوس بطرد التركي كريم ديميرباي لاعب فورتونا دوسلدورف خلال مباراة أمام فرانكفورت في دوري الدرجة الثانية الألماني عام 2015، وقبل أن يخرج اللاعب من الملعب وجه عبارات مسيئة لها، حين قال لها: «النساء مكانهن في المطبخ

هدفاً لصاحب الأرض، كما رفضت مطالبة جناح هيرتا برلين السويسري فالنتين ستوكر بركلة جزاء في الدقيقة 76، وأثبتت الاعادة عبر تقنية الفيديو صحة قرارها.

وقال مدرب بريمن الإيراني الكسندر نوري بعد اللقاء: «كما قلت قبل المباراة، جنس الحكم لا يهم، فقط الأداء الذي يهم وكان جيداً»، أما المجري بال دارداي مدرب هيرتا برلين فأكد «لا يمكن سوى الثناء على بيبينا شتاينهاوس، وخاصة حول أحداث الهدف الأول عندما تركت أفضلية اللعب»، هذا يظهر خبرتها، كل الاحترام لها، وأنا سعيد جداً برغم أن المباراة كانت مرهقة جسدياً.

ونالت شتاينهاوس اهتماماً إعلامياً لا مثيل له قبل المباراة، وأصدر هيرتا برلين مستضيف اللقاء التاريخي 500 تذكرة خاصة للسيدات تحت مسمى «تذاكر بيبينا شتاينهاوس»، بيعت بنصف الثمن للسيدات الراغبات بحضور المباراة، وذكر النادي أن «المرأة دائماً ما ترسم المستقبل في برلين»، حيث استغل المناسبة بأفضل طريقة.

وحتى فاطمة سامورا الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لم تكن بعيدة عن الحدث وكتبت على صفحتها في «فيسبوك» عند تعيين شتاينهاوس لتقود مباريات في دوري النخبة «إنها رسالة قوية لباقي العالم».



في لندن الذي جمع اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وكانت ضمن طاقم تحكيم نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات في 2017. واختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» شتاينهاوس لنيل جائزة أفضل حكم عن فئة السيدات في العالم لعام 2013، كما اختيرت أفضل حكم سيدة في بلادها من 2007 إلى 2011 على التوالي. ولطالما جاءت تصريحات شتاينهاوس عقلانية، فهي قالت قبل إدارتها لمباراتها التاريخية الأولى بين هيرتا برلين وبريمن «لا أعمل ذلك حياً بالظهور، وإنما أقوم بما أحب، لكن إذا كنت مثلاً لكثير من الفتيات، أو رياضية من أجل تقديم المساواة في الحقوق بين الجنسين، فإن ذلك يسعدني بالتأكيد».

وتتابع شتاينهاوس: «أن وصف تحكيمي لمباراة رجال في الدوري بالإنجاز التاريخي أمر يتوقف على الآخرين، من ناحية، فهي مجرد مباراة أخرى أود أن أديرها بشكل جيد، ولكن من ناحية أخرى، هي مباراة في البوندسليجا، وحقيقة أنني أول سيدة تدير مباراة في المسابقة، تجعل منها مباراة ليست عادية، خاصة لدى الجماهير».

وترى شتاينهاوس أنه «يتوجب علي التعايش

التحكيم». بدأت شتاينهاوس التي لعبت لفترة لفريق المدينة التي ولدت فيها، لوتربيرغ، مشوارها مع التحكيم عام 1999، ونالت شرف أن تكون أول سيدة حكم في الدوري الألماني للدرجة الثانية للرجال عام 2007، وأدارت نحو 80 مباراة في «البوندسليجا 2»، كما كانت أول حكم من فئة السيدات في سجلات الاتحاد الألماني لكرة القدم.

ولفتت شتاينهاوس الأنظار إليها مبكراً كحكم مميزة، حتى أنها أدارت مباراة للذكور في بداية مشوارها عام 1999، وذلك في فئة الشباب تحت 20 سنة، كما أنها شغلت لأول مرة منصب الحكم الرابع في مباراة الدوري الألماني للرجال في 2007، كما قامت بإدارة مباريات في كأس ألمانيا للرجال منذ موسم 2008 – 2009.

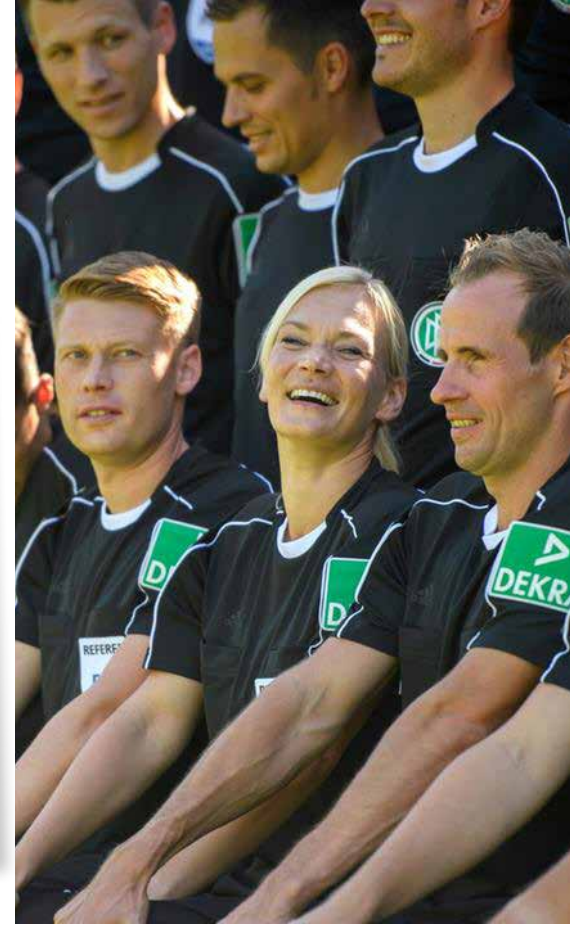
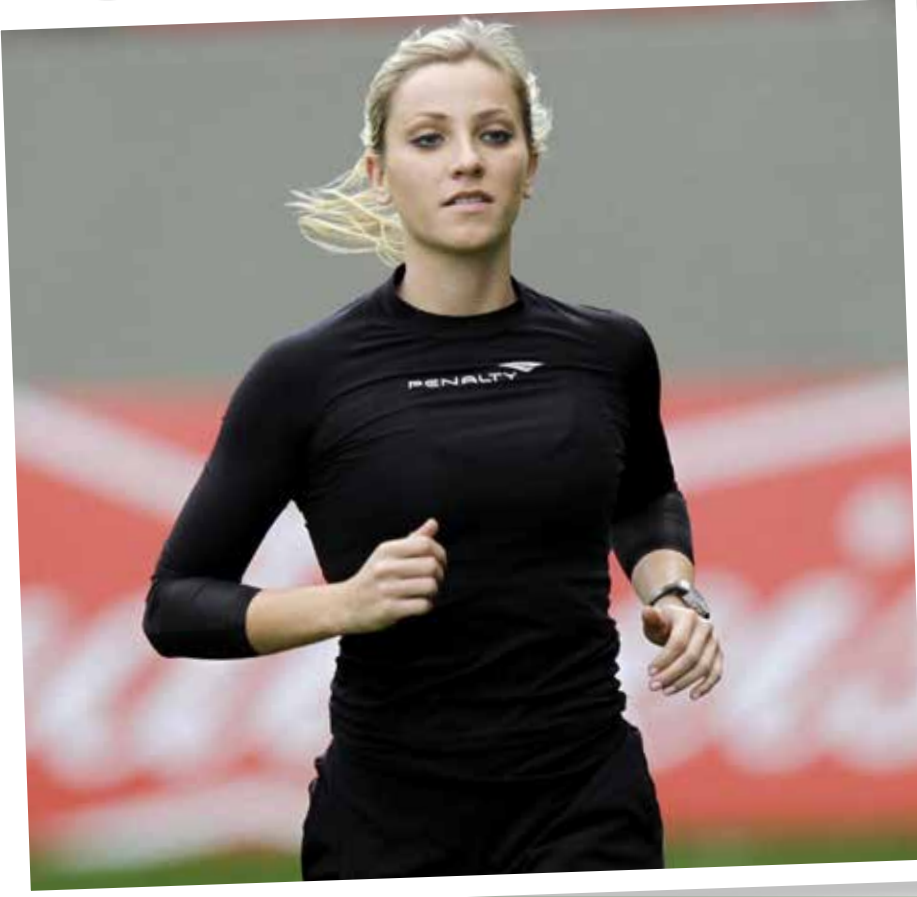
وكان لشتاينهاوس تواجد مهم في البطولات الكبرى، حيث تم اختيارها للمشاركة في كأس العالم للسيدات تحت 20 سنة عام 2008، وكأس أوروبا للسيدات 2009، وكأس العالم للسيدات تحت 20 سنة عام 2011، وأدارت نهائي مسابقة كرة القدم للسيدات في الألعاب الأولمبية 2012

قام باستطلاع رأي حول الواقعة فرأى 74% من المشاركين في التصويت أن ما قام به ريبيري أمر مضحك، بينما قال 26% إنه تصرف مخجل من اللاعب الفرنسي.

مكانة مستحقة

عموماً، فإن شتاينهاوس تستحق الشهرة التي نالتها، وهي عملت بجد حتى وصلت إلى المكانة الحالية لها في عالم كرة القدم، حيث إن السيدة المولودة عام 1979، أحبت الصافرة بالوارثة فوالدها كان حكماً سابقاً، ويبدو أن التحكيم سيطاردها حتى بيتها الزوجي، حيث إنها خطيبة الحكم الإنجليزي السابق الشهير هاورد ويب، والذي قاد نهائي مونديال 2010 بين إسبانيا وهولندا، والذي كثيرا ما يسدي لها النصائح، وكان حاضراً في لقاء هيرتا برلين وبريمن.

وتروي شتاينهاوس قصة حبها للتحكيم وتقول: «اعتقد أنه قد يقال عني إنني ولدت والصفرة في فمي، وهذا صحيح، فقد كان والدي حكماً، كما كنت أَلعب كرة القدم أيضاً، في مركز الظهير الأيسر، لكنني لم أحقق نجاحاً، لذلك حولت اهتمامي إلى



حكام مساعدات تعرض جمالهن وأزيائهن

بينما نالت الألمانية شتاينهاوس شهرتها كونها حكما نسائيا جيدة، فإن حكاما أخريات نلن نفس الأمر ليس بسبب مستواههن الرفيع بل لجمالهن، حيث تربعن على أغلفة الصحف، وتصدروا العناوين في أكثر من مباراة، رغم انهن حكام مساعدات.

وكثر الحديث عن حكم الراية البرازيلية فرناندا كولومبو، وأفردت صحيفة "السن" البريطانية تقريرا عن جمالها، علما ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم كان أوقفها عام 2014، وأصدر قرارا بضرورة خضوعها لدورة تدريبية قبل العودة للعمل كحكم راية في مباريات دوري الدرجة الأولى البرازيلي. واركتبت فرناندا خطأ باحتسابها تسلا خلال مباراة كروزيرو أمام منافسه التقليدي أتلتيكو مينيرو، كان يستطيع منها إدراك التعادل، لينتهي اللقاء بفوز الأخير 2-1.

واعترفت لجنة التحكيم بالاتحاد بوجود الخطأ وذلك بعد تحليل اللعبة، وقررت ضرورة خضوع فرناندا لدورة تدريبية تأهيلية لمدة أسبوعين قبل استدعائها من جديد لإدارة المباريات بدوري الدرجة الأولى.

وكان المدير الرياضي لكروزيرو، ألكسندر ماتوس، صرح عقب المباراة: "يختارون لنا حكم راية حسناء، إذا كانت حسناء فمن الأفضل أن تضع صورها على مجلة لأن كرة القدم شيء آخر".

كما أشتهرت حكم برزيلية أخرى بسبب جمالها الفاتن وهي أنا باولا أوليفيرا، في حين أختيرت زميلتها سانتا كاترينا أجمل "حكم راية" بين ست سيدات يمارسن العمل نفسه، رغم انها مغمورة على صعيد المهنة.

وهناك بعض الحكام النساء حول العالم أشتهرن لنفس السبب وأشهرهن البرازيليتان نادين شيرام وفرناندا كولومبو، ونجمتا أزياء إيطاليا كلوديا روماني وإيلينا تاميني.

وفي المقابل، برزت بعض الحكام النسائيات مهنيا، مثل حكم الراية الإنجليزية سيان ماسي التي شاركت في تحكيم مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الثانية للرجال، بجانب إدارتها مباريات دولية في دوري أبطال أوروبا للسيدات، إضافة إلى مباريات في نهائيات كأس العالم للسيدات.

وكانت بداية ماسي في مسيرة التحكيم في نهائيات كأس العالم للسيدات في 2007، ثم شاركت في تحكيم مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز للرجال

مع حقيقة الاهتمام الجماهيري الكبير لمثل هذه الأحداث لكوني امرأة، لكنني في الوقت نفسه أرغب في أن يتوقف تقييمي على الأداء التحكيمي وحده. أولاً أنا ضمن حكام البوندسليجا نظراً لأن أدائي كان بالجودة الكافية، وليس لأنني امرأة، وهناك فارق كبير بين هذا وذاك، لهذا، فلو كنت أشكل قدوة للفتيات الصغيرات أو عنصراً رائداً في المساواة، فإن ذلك يجعلني أكثر سعادة».

تعليقات محفزة

ونالت شتاينهاوس الكثير من التعليقات الجيدة من الآخرين، ورأى تورست كينهووفر، المعلق بموقع صحيفة "بيلد" أن بيبينا تستحق وبجدارة أن تتلقى الدعم، هي قدمت أداءً حسناً في دوري الدرجة الثانية، وقامت خلال الموسم المنصرم بقيادة مباريات عديدة من دون أي ملاحظات، واستحققت أفضل مديح يقدم لأي حكم من الحكام، من هنا فإن صعودها للبوندسليجا هو مجرد قرار جاد للاتحاد الألماني لكرة، لأنها كانت في العام الماضي من أفضل الحكام في القائمة الداخلية لديه».



لينكولن كونتيننتال.. أيقونة تزداد بهاء

999 - خاص

الأساسية التي تتميز بها ومن أبرزها نظام E-Latch الحصري من لينكولن - بمجرد الضغط على زر مقبض الباب ينشط معالج إلكتروني مصغر يتحكم بنظام E-latch لمقابس الأبواب الإلكترونية،

السقف المزودة التي تحولت معها المقصورة الداخلية إلى مساحة فسيحة تعكس مفهوم الفخامة الهادئة من لينكولن. وتتوفر في هذا الطراز العديد من السمات

حققت لينكولن كونتيننتال 2017 الجديدة كلياً ترحيباً باهراً واستجابة حماسية من قبل العملاء في سوق دولة الإمارات وذلك وفقاً لشركة الطائر للسيارات، الوكيل الرسمي لسيارات لينكولن في دولة الإمارات.

وقد تم تسليم الأيقونة الأسطورية التي طالما استخدمها الرؤساء والملوك في تنقلاتهم على مدى عقود طويلة، إلى العديد من العملاء على مستوى إمارات الدولة.

تمكنت كونتيننتال منذ الوهلة الأولى من جذب العملاء الباحثين عن الفخامة، فضلاً عن التجربة الاستثنائية التي سيحظون بها أثناء الركوب، سواء في المقاعد الأمامية أو الخلفية.

تحول لينكولن كونتيننتال 2017 الجديدة كلياً تجربة القيادة النمطية على الطرقات إلى تجربة استثنائية بفضل المميزات المتطورة التي تحملها بدءاً من نظام مقابس الأبواب الإلكترونية الأول من نوعه ضمن الفئة والذي يوفر انسيابية، وسهولة في فتح وغلق أبواب السيارة وصولاً إلى فتحة



فيفتح الباب ليتمكن السائق من الدخول بهدوء إلى مقصورة السيارة، في حين تضمن تقنية auto-cinch إغلاق المقبض بهدوء عند إطباق الباب.

وهناك ميزة الوضع المثالي Perfect Position للمقاعد الأمامية - مستوحاة من مقاعد الطائرات الخاصة، مع نظام النقل المريح للجسم، والحائز على براءة اختراع، والذي يتوافق مع وضع الجسم ويدعمه لتعزيز الراحة، والمقاعد مزودة بوظائف التدفئة والتبريد والتدليك المتوفرة، مع ميزة التعديل آلياً في 30 وضعية.

كما تضيف إضاءة لينكولن المميزة بالمصابيح العاملة بتقنية LED فوق المصابيح الأمامية والخلفية شعوراً بالدفء، أما المصابيح الداخلية المثبتة على لوحات الأبواب، وعلى لوحة العدادات ومؤشرات القيادة، وحاملات الأكواب، فتغمر المقصورة الداخلية للسيارة بأجواء هادئة لطيفة. أما تقنية استشعار الاقتراب - فتقدم لمسة ترحيب دافئة، وتقرّر للراكب بساطاً خارجياً ضوئياً بشعار لينكولن، وتمنحه الإضاءة الخارجية والداخلية شعوراً بحفاوة الاستقبال.

تأتي السيارة بمحرك لينكولن الحصري V6 ثنائي التبريد بسعة 3.0 لتر - ينتج قوة تعادل 373 حصاناً، وعزم دوران يبلغ 577 نيوتن. متر، ليوفّر بذلك أداءً انسيابياً ومطوّراً.

أما نظام Revel الصوتي فهو نظام متطور بفضل مزايا توزيع المصدر الصوتي، وتقنية موازنة المجال الصوتي Balancing وميزة جودة المصدر الأصلي، مع إعادة إنتاج الصوت بالاستفادة إمكانيات نظام Revel المصمّم ببراعة مع 13 مكبراً للصوت، ونظام Revel Ultima المميّز مع 19 مكبراً للصوت.

ومن السمات المهمة أيضاً مثبت السرعة التفاعلي - المتوفّر مع ميزة التوقّف والانطلاق التلقائي، يعمل على إبطاء سرعة سيارة كونتيننتال تلقائياً، ويعيدها إلى السرعات العالية عند انتهاء الزحام، ويقوم النظام بتنشيط الفرامل تلقائياً لإيقاف السيارة بالكامل في حال تعذّر على السائق الضغط على الفرامل في الوقت المناسب.

أما مساعد الركن النشط والكاميرا بزاوية 360 درجة - فتعمل هذه التقنية على توجيه السيارة في ساحات المواقف، في حين يتيح نظام كاميرا 360 درجة للسائق رؤية ما يحيط بالسيارة عند الرجوع للخلف.

وتمتاز سيارة لينكولن كونتيننتال بمظهرها الجانبي المتميز والشهير، والذي ينساب بأناقة رياضية، ويوحى بثقة فائقة تعزّز رصيد اسم كونتيننتال الشهير، والذي ما يزال صدها يتردّد في المنطقة حتى الآن.

وتتوفر لينكولن كونتيننتال في صالات عرض الطائر للسيارات في دبي والإمارات الشمالية، وبريمير موتورز في أبوظبي، بسعر يبدأ من 199,000 درهم.



ويبقى الوطن همنا الأكبر

المدرسة الإماراتية الحديثة

لم يكن إعلان وزارة التربية والتعليم عن قرار توحيد نظام التعليم على مستوى دولة الإمارات منذ أسابيع مفاجئاً لنا في الدولة كأولياء أمور ومتابعين للشأن الإماراتي، فمن يراقب ويتابع الخطط التنموية التي وضعتها الدولة والاستراتيجيات التي تسعى لتنفيذها في جميع القطاعات، يدرك أن تطلعات الدولة الكبيرة تحتم عليها الركون في تنفيذ كل هذه الطموحات إلى قواعد متينة يمكن البناء عليها، وليس هناك قواعد أهم وأقوى من التعليم نفسه الذي منحت الإمارات جل اهتمامها من البدايات، وأوكلت إليه مسؤوليات كبيرة منذ بدأت تنميتها، فأوعزت بمهام الاهتمام به ونشره على وزارة التربية والتعليم التي تحملت هذه المسؤولية مبكراً على مستوى الدولة، وحرصت على تطوير المنظومة التعليمية وإلحاق أبناء الدولة بمراحلها المختلفة حتى وإن اضطرت للاستعانة بطاقم تعليمي وإداري من خارج حدودها لأنها تدرك أهمية التسليح بالعلم.

انتشر التعليم وأصبح مقصد أبناء الإمارات، وتحملت على مدى السنوات الماضية المناطق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم مسؤوليتها في متابعة وتنفيذ خطط الوزارة، لتكتمل من بعدها الكليات والجامعات باعتبار أن التعليم جزء لا يتجزأ منها، ومنظومة يكمل بعضها بعضاً في الأهداف والإجراءات وصولاً لتحقيق الغايات. ومع تطور الإمارات وتحقق النهضة الشاملة في أرجائها، سعت بعض الإمارات فيها لدعم التعليم محلياً ومن ميزانياتها وبالشكل الذي يخدم توجهاتها كإمارة، ويتوافق مع خططها المستقبلية، فظهرت مجالس التعليم المحلية وهيئات المعرفة على المستوى المحلي التي أوجدت مناهج جديدة وفرضت ساعات وحصصاً دراسية إضافية، وألزمت بنماذج تقييم معلمين لم تكن موجودة بالشكل المتقدم والدقيق الذي وجدناه أخيراً، حرصاً منها على الارتقاء بأداء المعلم وتجويد مخرجات العملية التعليمية، لاسيما وقد لازم ذلك كله دورات تدريبية استهدفت المعلمين بالدرجة الأولى لإبقائهم في تطور مستمر ومواكبين لأفضل الممارسات العالمية في مجال التربية والتعليم.

التنوع والتطوير الذي حدث على مستوى مجالس التعليم وهيئات المعرفة المحلية كان مطلوباً على مستوى الدولة بشكل عام لأنه يخدم مجالاً تعليمياً من جهة، ولأنه يضمن توحيد مخرجات التعليم من جهة ثانية لاسيما وقد أصبحت متطلبات الجامعات والكليات ليست سهلة كما كانت في بداياتها، فالمؤسسات الأكاديمية العليا باتت اليوم تبحث عن اعتراف أكاديمي دولي يحتم عليها الالتزام بالاشتراطات الدولية التي تلقي بالكثير من المسؤوليات على الطالب الذي ينبغي أن يُعد لها مبكراً على مقاعد الدراسة قبل الوصول إلى الجامعة لاسيما وأن الإمارات تعي وتدرك تماماً كأي دولة متقدمة أن بناء الدول والمجتمعات لا يكون بالسواعد فحسب بل بعقول وفكر أبنائها الذين يتحملون مسؤولية سوق العمل.

في بداية العام الدراسي الجاري، أعلنت وزارة التربية والتعليم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - عن خطة المدرسة الإماراتية وتوحيد المنظومة التعليمية في إمارة أبوظبي مع المنظومة الاتحادية، ورفع كفاءة المنظومة التعليمية وصولاً إلى منظومة تعليمية وطنية موحدة في دولة الإمارات من مراحل التعليم الأولى وحتى الثانوية العامة وصولاً إلى الجامعة، إذ إن الاختلاف الذي وصلنا إلى مراحله في السنوات الأخيرة لم يعد يخدم المدرسة الإماراتية وأهدافها على المدى البعيد، خاصة وأن بعض المحليات أدخلت مناهج، وخصصت ميزانيات ضخمة لتطوير المعلمين وتدريبهم، وبات من اللازم توسيع دائرة الاستفادة من تلك البرامج كلها لتشمل جميع الإمارات وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

في السابق لم يفرض تدريس اللغة الإنجليزية في جميع الصفوف من قبل وزارة التربية والتعليم، ولم يكن تعليم الرياضيات والعلوم بالإنجليزية أيضاً، وتفاوتت مستويات الامتحانات بين مدارس وأخرى لاسيما الخاصة التي لم تخضع للامتحانات الموحدة، وأسهم ذلك في إخفاق كثير من خريجي الثانوية من الطلبة في متطلبات الجامعة وأهمها التوفل والابليس التي تعد مطلباً دولياً للقبول في الجامعات العالمية والاعتماد الأكاديمي الدولي، وأصبحت مهارات المعلمين تتفاوت بين المدارس الحكومية في الإمارات بسبب ما يحظى به بعضهم من تحفيز ورعاية وما ينقص بعضهم الآخر، إضافة إلى انصراف الأهالي إلى المدارس الخاصة عوضاً عن الحكومية رغبة في الأفضل لأبنائهم، ما يعني عدم الاستفادة القصوى من ميزانيات وزارة التعليم لأبناء المواطنين، وهذا ما تسعى الخطة الجديدة للمدرسة الإماراتية الحديثة تجاوزه.

الإعلان عن توحيد النظام التعليمي على مستوى الإمارات بمناهجه، وطرائق تدريسه، ودورات معلميه ووسائل التقييم فيه لهم، وما يفرض على الطلبة فيهم شأنه بناء نظام تعليمي ابتكاري لمجتمع معرفي قادر على المنافسة في جميع المراحل العمرية وفي الوقت نفسه سيصبح قادراً على تلبية احتياجات السوق وهو ما تتطلع إليه الإمارات، وما تهدف إليه من خلال هذه الخطط وفرق العمل التي شكلتها خصيصاً للوصول بالمدرسة الإماراتية إلى أفضل مراحلها. ولن تكون المهمة سهلة إلا أنها ليست مستحيلة طالما وجدت الرغبة أولاً، والإرادة ثانياً.



ميساء راشد غدير

عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

maysarashed@gmail.com

La Brioché

CAFÉ ET PÂTISSERIE

EST. 1984

www.labriocheuae.com

A PROUD PRODUCT OF THE UAE



ROLEX

THE DATEJUST 41

The new generation of the essential classic, with a new movement and design that keep it at the forefront of watchmaking.
It doesn't just tell time. It tells history.



OYSTER PERPETUAL DATEJUST 41



MOHAMMED RASOOL
KHOORY & SONS
ABU DHABI & AL AIN - MRKHOORY.COM